

# لا مانع من دراسة قضية تطبيق حكم الإعدام

باعتبار الشريعة الإسلامية من مصادر القانون الجزائري وزير العدل يؤكد من البرلمان:

3

التقني توفيق قريشي بقلب صريح لـ "الشروق":



تعلمت من روراوة وقدمت معلومات هامة لخاليوزيتش

12

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

للاستفادة من الإدماج في 13 رتبة وفق أحكام القانون الأساسي الجديد:

شروط صارمة للنجاح في التكوين الإلزامي لمستخدمي التربية

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

خلال لقائه بممثلي النقابة الوطنية للناقلين بسيارات الأجرة... الوزير الأول يتعهد:

## ورشات عمل بأجال زمنية لتسوية كل المطالب

- معالجة كافة الملفات المهنية والاجتماعية وتصفية التراكمات المسجلة بقطاع النقل
- 11 مادة بمشروع قانون المرور مطروحة للتعديل بمجلس الأمة • التوجه نحو "اللجنة المتساوية" للنظر في عقوبات القتل الخطأ • المشروع في اعداد التقرير التكميلي

3

التحقيقات تثبت تورط مسؤولين رسميين في التزوير... و "الشروق" تنشر تفاصيل:

## قصة "إمبراطورية" لتهريب السيارات!

7/5

- 50 متهما في الفضيحة... والمواطن البريء يتحول إلى متهم
- متول المتهمين للمحاكمة الأسبوع الجاري بتاريخ 22 جانفي 2026
- هكذا تم التلاعب برخص المرور... ونظام "سيقاد" يكشف المستور



إدانة شبكة تلاعب بـ "البطاقات الرمادية" و5 سنوات سجنا لموظف بلدي في باتنة

عن طريق مصفاتها بإيطاليا في خطوة تاريخية غير مسبوقة بالفازة الأوروبية

أول مرة... سوناطراك تنتج البنزين المنخفض الانبعاث "E5"

4

الفرنسيون يحرصون على تحمير العلاقات الثنائية ثم يتباكون عليها

مديرو وكالة فرنسا للتنمية يستفز الجزائري مجددا من الرباط

3

سفينة جديدة لـ "جي.أن.في" الإيطالية وعروض ترويجية للصيف: دعم الرحلات البحرية من فرنسا نحو الجزائر وتخفيضات بـ40 بالمائة

4



## "الطاس" وسحب الثقة من موتسيبي هو الحل

ياسين  
معلومي

ويتم تمرير القانون الجديد خدمة وإرضاء للقارة الأوروبية التي أصبحت تتحكم في "الكاف".

قرار إقامة كأس إفريقيا كل أربع سنوات يعتبر جريمة في حق الكرة الإفريقية، ويحرم كل البلدان الإفريقية، خاصة "الضعيفة كرويا" من لعب مباراة واحدة كل أربع سنوات، لذلك يتطلب عقد جمعية عامة استثنائية تجمع الاتحاديات، واللجوء إلى المحكمة الرياضية من أجل إلغاء هذا القرار، إذا ما قامت إحدى الاتحاديات فقط بتقديم شكوى رسمية للهيئة المتواجد مقرها بسويسرا، ولم لا سحب الثقة من الرئيس موتسيبي، وإجباره على مغادرة "الكاف"، وترك مكانه لمن يملكون الشجاعة والوقوف في وجه الأندية الأوروبية الكبيرة، مثلما فعله سابقا عيسى حياتو، حين وقف في وجه كل من كان يريد الشر لـ"الكاف" والكرة الإفريقية على الخصوص.

الاتحاديات تواجوا بشدة بشأن هذا القرار، الذي تم إبلاغهم به بعد اتخاذه من قبل اللجنة التنفيذية..

اجتماع المكتب التنفيذي لـ"الكاف"، الذي عقد في الساعات الأخيرة، كان ينتظر منه العديد من القرارات، أهمها ملزمات الاستضافة وموقف نسخة كأس أفريقيا لعام 2028، وموقف أجنحة المسابقات في ظل تنفيذ قرار تنظيم نسخة كل أربع سنوات، وتنظيم دوري الأمم الإفريقية كل عام، إلا أنه كان صادما لأعضاء المكتب التنفيذي، حيث راح رئيس "الكاف" موتسيبي يتحدث عن الأموال التي جنتها "الكاف" في أسوأ كأس إفريقية في التاريخ، متحديا الجميع بأنه يتصرف بحسب أهوائه ويدوس على القوانين أمام كل إفريقيا، متجاهلا المبادئ التي حافظ عليها كل رؤساء "الكاف" الذين تعاقبوا على الرئاسة.. فهل ستحدث ثورة في هذه القرارات، أم تبقى دار لقمان على حالها،

لا يزال صناع القرار في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وبمباركة من "الفيضا"، متمسكين بإجراء كأس إفريقيا مرة كل أربع سنوات.. قرار أحدث جدلا كبيرا في الوسط الكروي، خاصة من التقنيين واللاعبين السابقين، وحتى الجمهور الرياضي، الذين أكدوا على أن ذلك سيدخل الكرة الإفريقية الإنعاش، ويخدم مصلحة الأندية الأوروبية التي كانت تعاني من غياب لاعبيها الأفارقة في منتصف الموسم، ويسهل على "الفيضا" تنظيم بطولاته.

ويرى البعض أن قرار "الكاف" يتماشى مع أجنحة الضيفا، لتوحيد رزنامة البطولات، حتى لو كان ذلك على حساب البطولات الإفريقية.. والمدهش، بحسب ما ذكرته صحيفة "ذا غارديان" البريطانية، أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم لم يشاور الاتحاد الوطنية الـ 54 المكونة لـ"الكاف"، بشأن تغيير نظام كأس إفريقيا، وأن عدد من رؤساء

## مطار دولي لتعزيز التنمية المحلية



● لدعم التنمية المحلية وتعزيز البنية التحتية الجوية للولاية، تتواصل حاليا الدراسات التقنية الخاصة بإنجاز مطار دولي مختلط بولاية بني عباس، قبل الشروع في مرحلة التنفيذ، ضمن برامج التنمية التي استفادت منها المنطقة، وستتكفل الشركة العمومية الجزائرية لدراسات البنية التحتية "سايتي" بتحديد الأشغال والمنشآت الأساسية للمطار، بما في ذلك مدارج الطائرات، ممرات سيارات الأجرة، فضائات وقوف الطائرات، ممرات الوصول، وأنظمة الإضاءة، وغيرها من الملحقات الضرورية، وفق المعايير الدولية.

وفي إطار التحضير للمشروع، أطلقت مؤسسة تسيير مصالح مطارات وهران مسابقة معمارية وطنية لتصميم المنطقة النهائية للمطار، الذي سيقام على مساحة 3.430 هكتار بمنطقة زغمارة، على بعد نحو 40 كلم جنوب غرب مدينة بني عباس، ليشكل إضافة استراتيجية حيوية للبنية التحتية الجوية والاقتصادية للولاية، حسب ما أعلن عنه والي بني عباس، علي مولاي.

## مشاريع تنمية نموذجية بأبعاد اجتماعية واقتصادية



تقيم نتائجها وتستخلص دروسها تمهيدا لتوسيع التجربة وتعميمها تدريجيا. وقد شكّلت هذه الورشات فضاءا للتعريف بأهداف البرنامج ومحاورة وآليات تنفيذه، مع التركيز على دعم المبادرات المحلية ذات الأثر المستدام، وتعزيز الشراكة بين الجماعات المحلية والمجتمع المدني، بما يضمن نجاعة التدخلات التنموية وقربها من انشغالات المواطنين. واختتمت اللقاءات بالتأكيد على أن إشراك الفاعلين المحليين، وتثمين التجارب الناجحة، وضمان استدامة المشاريع، تظل ركائز أساسية لبناء تنمية متوازنة، تنطلق من المحلي لتصل إلى الوطني.

● في خطوة تعكس توجه الدولة نحو ترسيخ تنمية محلية أكثر فعالية وشمولا، نظمت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل وورشات عمل تعريفية ببرنامج "ADIL" لدعم التنمية المحلية بعدد من ولايات الوطن، شملت بسكرة، تبسة، تيارت ومستغانم، بحضور إدارات مركزية، وسلطات محلية، وممثلي مؤسسات عمومية، إلى جانب فواعل المجتمع المدني.

ويعد برنامج "ADIL" مبادرة وطنية تجريبية في مرحلتها الأولى، تمس 12 بلدية عبر التراب الوطني، وتهدف إلى إنجاز مشاريع تنموية نموذجية تقوم على مقاربة تشاركية ومندمجة، تراعي الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية، على أن

## وهران تحتضن لقاء وطنيا في مجال الصحة والرياضة



● تستعد مدينة وهران لاحتضان حدث علمي بارز في مجال الصحة والرياضة، حيث تنظم الجمعية الوطنية الجزائرية للطب الرياضي، بالتعاون مع مصلحة جراحة العظام والرضوض (فلاوسن) بالمرکز الاستشفائي الجامعي لوهران، اليوم الوطني الأول حول الطب الرياضي وطب الإصابات، وذلك يوم 22 جانفي الجاري.

ويرتقب أن يجمع هذا الملتقى أكثر من 250 مختصا في الطب الرياضي من داخل الوطن وخارجه، في فضاء علمي مفتوح لتبادل الخبرات واستعراض أحدث المستجدات العالمية في هذا التخصص الدقيق، إلى جانب مناقشة التحديات التي تعترض تطوره على الصعيد الوطني. ويكتسي اللقاء بعدا مغاربيا ودوليا من خلال مشاركة الجمعية الوطنية التونسية للطب الرياضي والمركز الوطني التونسي للطب الرياضي كضيفي شرف، إضافة إلى حضور خبراء وهيئات مختصة في طب العظام وإعادة التأهيل.

وسيتناول الملتقى محاور علمية متعددة، من بينها إصابات الرياضيين، الطفل والممارسة الرياضية، المنشطات وسبل مكافحتها، الجوانب القانونية في الطب الرياضي، على أن يُختتم بجلسة من التوصيات ترفع إلى وزارتي الصحة والرياضة، دعما لتطوير المنظومة الطبية داخل الأندية الرياضية، وتعزيز التكفل الشامل بالرياضيين الجزائريين.

## حين يلتقي الشباب بذاكرة الوطن



● في سياق تنفيذ البرنامج السنوي للمجلس الأعلى للشباب لهمة 2026-2025، تواصل لجنة الثقافة والرياضة والسياحة والترفيه وحركية الشباب مسيرتها الهادفة بتنظيم القافلة السياحية الوطنية لإبراز مواقع التراث العالمي في الجزائر، لتصل إلى محطاتها الختامية في ولاية الجزائر العاصمة خلال أيام 21 و22 و23 جانفي 2026.

قافلة تحمل في دروبها شغف الشباب بالتراث، وتجمع مهتمين بالسياحة والثقافة، وفواعل شبابية فاعلة، وصنّاع محتوى، وخبراء في التراث والسياحة المستدامة، في لقاء تتقاطع فيه الرؤية والمعرفة، ويُستعاد فيه عقب التاريخ بروح شبابية معاصرة. وتختلّل هذه التظاهرة الثقافية جلسات

تفاعلية، وورشات تكوينية، وخرجات ميدانية، تفتح نوافذ الاكتشاف وتبرز غنى الموروث الجزائري، مؤكدة دور الشباب في حمايته والتعريف به.

ولمن يود أن يكون جزءا من هذه الرحلة، باب المشاركة مفتوح عبر استمارة التسجيل المخصصة:

<https://portail.csj.gov.dz/.../s/dL5epjPmSqzmo6ZQLemTmRrp>

## فلكيا... الثلاثاء غرة شعبان



● أفاد مركز الفلك الدولي، بأن الثلاثاء 20 جانفي الجاري، يُرجح أن يكون غرة شهر شعبان 1447هـ في غالبية الدول الإسلامية، وذلك بعد استحالة رؤية الهلال مساء الأحد 18 جانفي الجاري، الموافق ليوم التاسع والعشرين من شهر رجب، بسبب غروب القمر قبل غروب الشمس في جميع مناطق العالم الإسلامي، ما يستوجب إتمام شهر رجب ثلاثين يوما. وأوضح مدير المركز، المهندس محمد شوكت عودة، أن تحري الهلال مساء الاثنين 19 جانفي سيكون ممكنا باستخدام التلسكوب فقط في معظم الدول الإسلامية، مع صعوبة كبيرة للرؤية في أوروبا وآسيا وشرق إفريقيا، مقابل فرص أفضل نسبيا في غرب وجنوب إفريقيا وأجزاء من الأمريكتين، حيث يمكن رؤيته بالعين المجردة في وسط القارتين الأمريكيتين. وبناء على هذه المعطيات، يتوقع أن تبدأ أغلب الدول شهر شعبان يوم الثلاثاء، فيما قد تغلته بعض الدول يوم الأربعاء 21 جانفي وفق نتائج الرؤية المحلية.

## البلدية تزف كوكبة من حفظة القرآن



● في أجواء إيمانية عامرة بنور الذكر الحكيم، احتضنت ولاية البلدية، يوم السبت، حفل تزجج الدفعة الثالثة من القراء المجازين في حفظ القرآن والقراءات، وعدددهم 25 طالبا وطالبة، نظّمته مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، تزامنا مع ذكرى الإسراء والمعراج.

واحتضنت قاعة المحاضرات "الشيخ عبد الرحمن الجيلالي" بمسجد الكوثر هذا الحدث القرآني المهيّب، بحضور السلطات المحلية، ونخبة من المشايخ والأئمة، وطلبة العلم، إلى جانب عائلات الأخرجين، في مشهد يفيض اعتزازا بعبء قرآني متواصل.

وبهذه المناسبة، أبرز مدير الشؤون الدينية والأوقاف، مراد إبراهيم براهيم، الدور المحوري الذي تضطلع به هيئة الإقراء في تعليم وتحفيز مختلف القراءات وفق أصولها العلمية، مثنيا جهود المشايخ والأئمة في خدمة كتاب الله ونشر علومه. من جهته، أوضح رئيس هيئة الإقراء، عبد الكريم حمادوش، أن الهيئة، منذ تأسيسها سنة 2015، نجحت في إجازة 62 طالبا من مختلف ولايات الوطن، تأكيداً لرسالة راسخة في ترقية التعليم القرآني وضمان استمراريته في إطار المرجعية الدينية الوطنية.

## ترسيخ الثقافة السياحية لدى التلاميذ



● شرعت مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية سيدي بلعباس في تنفيذ برنامج تربوي، يهدف إلى ترسيخ الثقافة السياحية لدى التلاميذ وتعريفهم بالمؤهلات الطبيعية والثقافية الفنية التي تزخر بها الولاية، وفق ما أفادت به خلية الإعلام والاتصال التابعة للمديرية.

وفي هذا الإطار، نظمت المديرية يوم السبت جولة سياحية لفائدة 32 تلميذا من ثانوية الرياضيات، في مسار حضري وثقافي داخل المدينة، تضمن زيارة المعالم التاريخية، بالإضافة إلى مسار طبيعي شمل وادي صارانو وبحيرة سيدي محمد بن علي، وهي مواقع تعكس تنوع وجمال البيئة المحلية.

ولم يقتصر البرنامج على الجانب الترفيهي، بل حمل أبعادا تربوية وتوعوية من خلال تعريف التلاميذ بمبادئ السياحة المسؤولة وأهمية الحفاظ على المواقع السياحية والطبيعية، وربط الناشئة بمحيطهم المحلي. وأكدت المديرية أن هذه المبادرة تندرج ضمن رؤية شاملة لإشراك الشباب في تعزيز السياحة الداخلية، مع أنشطة لاحقة داعمة إعلامية وتحسيسية.

التوجه نحو "اللجنة المتساوية"  
للنظر في عقوبات القتل الخطأ

## 11 مادة في قانون المرور مطروحة للتعديل بمجلس الأمة

● اللجنة المختصة تشرع في اعداد التقرير التكميلي  
تمهيدا لعرضه على الأعضاء



أسماء بهلولي

مع تعيين نائب للرئيس من الغرفة الأخرى، وانتخاب مقرر من كل غرفة، وفق ما تنص عليه المادتان 90 و91. كما تمنح المادة 94 للجنة صلاحيات دراسة المواد الخلافية، مع إمكانية الاستماع إلى أعضاء الحكومة أو نواب البرلمان أو خبراء تسرى أن مساهمتهم ضرورية لإثراء النص وتكييفه مع الواقع، ويتوج هذا المسار بإعداد تقرير نهائي يتضمن الصيغة المقترحة، يُعرض على الغرفتين للمصادقة من دون إدخال تعديلات جديدة عليه، إلا بموافقة الحكومة.

وبالتزامن مع ذلك، تواصل لجنة التجهيز والتنمية المحلية بالغرفة العليا للبرلمان، التي أوكلت إليها مهمة دراسة مشروع قانون المرور، إعداد تقريرها على "السيناتورات" خلال الجلسة المقررة يوم 21 جانفي المقبل، قصد التصويت عليه وفق الإجراءات التشريعية المعمول بها.

هذا وسجلت لجنة التجهيز والتنمية المحلية لمجلس الأمة تحفظات بشأن بعض الأحكام الواردة في مشروع قانون المرور، بينما قال وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل سعيد سعيود، إن مشروع القانون لم يأت لمعاقبة السائق أو المواطن، بل لحماية المواطنين، بما يحقق التوازن بين الردع والوقاية وترسيخ ثقافة المرور، وهو ثمره عمل العديد من الشركاء لسنوات. وأوضح الوزير أمام "السيناتورات"، يوم الخميس في رده على انشغالهم وتساؤلاتهم، بأن النص جاء بشكل "يوازن بين الردع والوقاية"، وأنه "لم يأت لمعاقبة السائقين أو المواطنين كما يروج له البعض، بل لحماية وضمان السلامة المرورية".

وأوضح أن نص القانون يتضمن 10 فصول و190 مادة، ويرتكز على ثلاثة محاور أساسية، يتعلق أولها بالجانب الوقائي والتوعوي والمؤسسي، عبر تعزيز دور الدولة والجماعات المحلية في تهيئة الطرق وصيانتها، إصلاح منظومة التكوين ورخص السياقة، إخضاع السائقين لفحوصات طبية، لاسيما المهنيين، وتنظيم السياقة المهنية، إلى جانب استحداث مجلس وطني للأمن والسلامة المرورية ولجان ولائية وخلايا بلدية لرصد النقاط السوداء والتدخل العاجل.

خلال لقائه بممثلي نقابة سيارات الأجرة... الوزير الأول يتعهد:

## ورشات عمل بأجال زمنية لتسوية كل مطالب الناقلين

غريب عن ثقته في المرحلة المقبلة، مؤكداً أن قطاع النقل مقبل على قفزة نوعية من شأنها تحسين ظروف عمل المهنيين والارتقاء بأداء الخدمة العمومية، منوهاً بوعي مهنيي القطاع ودورهم الفعال في ضمان استمرارية هذه الخدمة.

من جانبها، ثمنت النقابة الوطنية للنائقلين بسيارات الأجرة عقد اللقاء كونه يندرج في إطار ترسيخ جسور الثقة بين مؤسسات الدولة ومهنيي قطاع النقل لاسيما سائقي سيارات الأجرة، مبرزة استعدادها الدائم للانخراط الإيجابي والمسؤول في كل مسعى إصلاحي جاد بما يخدم مصلحة المهنيين ويحافظ على استقرار القطاع.

يتجه أعضاء مجلس الأمة نحو التحفظ على 11 مادة من مشروع قانون المرور تتعلق بالعقوبات السالبة للحرية في حالات القتل الخطأ، وذلك على خلفية الاعتراضات التي أثيرت بشأن تشديد العقوبات ورفع مستوى الغرامات، في وقت تستعد فيه لجنة التجهيز والتنمية المحلية لإعداد تقريرها التكميلي تمهيدا لعرضه على أعضاء المجلس يوم 21 جانفي المقبل.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر "الشروق" أن التوجه نحو التحفظ على المواد محل الجدل جاء نتيجة التحفظات المسجلة حول بعض الأحكام الواردة في مشروع القانون، لاسيما تلك المتعلقة بتشديد عقوبات الحبس في قضايا القتل الخطأ الناجمة عن حوادث المرور، وما رافقها من رفع معتبر لقيمة الغرامات، وهو ما دفع بعدد من أعضاء مجلس الأمة إلى المطالبة بإعادة النظر في هذه الأحكام، ويعكس هذا التوجه، حسب ذات المصادر، احتمال اللجوء إلى تفعيل آلية اللجنة المتساوية الأعضاء للفصل في المواد محل الخلاف بما يسمح بمراجعة الصياغة العقابية.

ويستند مجلس الأمة في ممارسة هذه الصلاحيات إلى أحكام المادة 145 من الدستور، وكذا إلى الفصل الثالث من القانون العضوي رقم 16-12، المتعلق بتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما، إضافة إلى العلاقات الوظيفية التي تربط الغرفتين بالحكومة، كما تنص المواد من 88 إلى 98 من القانون العضوي ذاته على آلية اللجنة المتساوية الأعضاء باعتمادها إطارا دستوريا لمعالجة حالات الخلاف التشريعي، وهي آلية سبق تفعيلها في عدد من التجارب التشريعية السابقة.

وبموجب المادتين 88 و89، فإنه في حال حدوث اختلاف بين الغرفتين حول نص قانوني، تبلغ الحكومة بذلك لتتقدم بطلب لتصيب لجنة متساوية الأعضاء تضم عشرة ممثلين عن كل غرفة، في أجل أقصاه خمسة عشر يوما، بهدف اقتراح صيغة توافقية للأحكام محل الخلاف، وتُعقد اجتماعات هذه اللجنة بالتداول بين مقري الغرفتين، ويرأسها عضو من الغرفة المستضيفة،

اعلن الوزير الأول، سيدي غريب، السبت، خلال لقائه بممثلي النقابة الوطنية للنائقلين بسيارات الأجرة عن إطلاق "ورشات عمل حقيقية مؤطرة برزنامة زمنية محددة لمعالجة مختلف الملمات المهنية والاجتماعية والحد من التراكمات المسجلة داخل قطاع النقل"، مبرزا المتابعة الخاصة والاهتمام الكبير الذي يولييه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون للقطاع لأهميته الاستراتيجية.

وخلال اللقاء الذي جرى بحضور كل من وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، ووزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، عبر سيدي

الفرنسيون يحرصون على تدمير العلاقات الثنائية ثم يتباكون عليها

## مدير وكالة فرنسا للتنمية يستفز الجزائر مجددا من الرباط

يبدى السياسيون الفرنسيون قدرا كبيرا من التحسر على المنحى الذي أخذته العلاقات الجزائرية الفرنسية، ولكنهم لا يقدمون ما يساعد على استعادة هذه العلاقات هدوءها، بل على العكس من ذلك، يعمدون إلى تعميق الشرخ من خلال اتخاذ قرارات أقل ما يقال عنها أنها غير مسؤولة، من حيث كونها تدفع الطرف الجزائري إلى التشدد، وهو ما يحيل إلى تساؤل مشروع: هل تسعى باريس حقيقة إلى خفض التصعيد مع الجزائر؟

محمد مسلم



يعتبر الموقف الفرنسي من قضية الصحراء الغربية، السبب الرئيس في تدمير العلاقات الثنائية، ومع ذلك يصر الفرنسيون على المضي في غيهم، غير مستفيدين من الكيفية التي لملم بها رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، موقف بلاده من القضية الصحراوية، بحيث لم يتردد على لسانه ولو مرة واحدة منذ ربيع عام 2022، حديث عن السيادة المزعومة للنظام المغربي على الأراضي الصحراوية، رغم تدخله في أكثر من مناسبة من على منبر الأمم المتحدة.

أما الفرنسيون فقد فجروا وتفاحروا بخصومتهم للجزائر بخصوص هذه القضية أساسا، فقد عملوا المستحيل في أروقة الأمم المتحدة في شهر أكتوبر المنصرم، من أجل حشد الدعم للقرار الأممي 97/ 27، حول الصحراء الغربية، بالشكل الذي صاغته الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها حاملة القلم، وتميريه كما هو، أكثر من حرص أمريكا ذاتها، التي تنازلت مكربة وعدلته حتى يجد طريقا للنجاة من الفيتو الصيني والروسي. فأى وجه يمكن للفرنسيين أن يواجهوا به الجزائريين وهم يطالبون بتهدئة العلاقات الثنائية؟

غير الموجود في الجزائر، مع إذاعة فرنسا الدولي "آر أف إي"، والذي عبر فيه عن حزنه لما وصلت إليه العلاقات الجزائرية الفرنسية، ومما قاله بهذا الخصوص، إن تثبيت العقوبة على الصحفي الرياضي الفرنسي، كريستوف غليز المدان في تهمة تتعلق بدعم الإرهاب والإشادة به، وسن قانون تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، عقدا من مساعي التهدة بين العاصمتين.

وعلى الرغم من إدراك المسؤولين الفرنسيين لمكمن الداء الذي ينخر العلاقات بين الجزائر وباريس، إلا أنهم على اختلافهم، يتحدثون عن مسائل هامشية في الأزمة ولا يتلمسون مكمن الجرح، من قبيل التركيز على ترحيل الجزائريين الذين صدرت بحقهم قرارات طرد غير قانونية من التراب الفرنسي، وسجن متهم فرنسي بدعم الإرهاب والإشادة به في الجزائر، وكذا سن قانون تجريم الاستعمار الفرنسي، ولكنهم يتجاهلون مطالب الجزائر بتسليم المطلوبين القضائيين وعددهم بالعشرات، وهو المطلب الذي توطره اتفاقيات ثنائية، فضلا عن تصحيح الموقف الفرنسي من القضية الصحراوية، باعتباره قرارا غير ودي من قبل باريس تجاه الجزائر.

باعتبار الشريعة الإسلامية من مصادر القانون الجزائري

## وزير العدل: لا مانع من دراسة تطبيق حكم الإعدام

نوراة باشوش

خطيرة، وكذا جرائم المخدرات في حالات محددة قانونا.

وذكر بوجمعة على أن "الجزائر جمعت تطبيق عقوبة الإعدام منذ عام 1993، كما صادقت على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر بتاريخ 16 ديسمبر 2020 حول تجميد تطبيق عقوبة الإعدام، وهذا تنفيذا لالتزاماتها المترتبة عن انضمامها للعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الصادر بتاريخ 16 ديسمبر 1966 الذي صادقت عليه الجزائر بتاريخ 16 ماي 1989 بموجب المرسوم الرئاسي 89 - 67 الذي ينص في المادة 06 منه أن الحق في الحياة حق أصيل".

وأوضح الوزير، في رده المؤرخ في 10 جانفي الجاري، أن القانون الوضعي يقر عقوبة الإعدام للجرائم شديدة الخطورة، بما في ذلك القتل العمد، الاختطاف، الأفعال الإرهابية، جرائم المخدرات في حالات محددة قانونا.

وأضاف أن فلسفة القانون الجزائري في هذا المجال تقوم على أهداف الردع العام وحماية النظام العام، مشددا على أن هذه العقوبة محصورة في القضايا التي

تنتج عنها أضرار بالغة على حياة الأفراد أو الاقتصاد أو الصحة العامة.

ورغم ذلك، لفت حافظ الأختام إلى أن الجزائر صادقت على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر بتاريخ 16 ديسمبر 2020 حول تجميد تطبيق عقوبة الإعدام، وذلك تنفيذا لالتزاماتها المترتبة عن انضمامها للعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، الذي صادقت عليه الجزائر بتاريخ 16 ماي 1989، وبهذا تصبح حماية الحق في الحياة حقا أصيلا، وفق المادة 6 من العهد، وهو ما يعكس حرص الدولة على التوازن بين القانون الدولي والشريعة الوطنية.

وأكد بوجمعة أن عقوبة القصاص في الشريعة الإسلامية، والتي يُعرف القانون الوضعي نظيرها بعقوبة الإعدام، تستند إلى وازع إيماني يسبق الخوف من سلطة الدولة، وهدفها حماية النفس وحفظ العدالة، بخلاف فلسفات القانون الوضعي التي تتغير حسب الزمن والظروف، مثل الردع وإعادة التأهيل. وأضاف أن مسألة الإخذ

نفت وزارة العدل وجود أي مانع يحول دون دراسة تطبيق عقوبة الإعدام في الجزائر، والأخذ بمقاصد الشريعة الإسلامية في قطاع العدالة، مشددة على أن هذه العقوبة تبقى مفعلة ومحكوم بها من طرف المحاكم الوطنية، وفقا لأحكام القانون الجزائري المستتبطة من الشريعة الإسلامية.

وفي رد رسمي على سؤال النائب بالمجلس الشعبي الوطني، رابع جدو، أكد وزير العدل، حافظ الأختام، لظفي بوجمعة، أن عقوبة الإعدام، بوصفها أقصى العقوبات في القوانين الوضعية، يتم تطبيقها في جرائم تعد شديدة الخطورة، غير أن فلسفة العقوبة تقوم على الردع العام أو حماية النظام العام، وهي محصورة في قضايا خطيرة تتعلق أساسا بجرائم ينجم عنها أضرار معتبرة وخطيرة جدا سواء على حياة الأشخاص أو الأمن أو الاقتصاد الوطني، أو الصحة العامة مثل القتل العمد، الاختطاف، والأفعال الموصوفة بأعمال إرهابية وتخريبية

## للاستفادة من الإدماج في 13 رتبة وفق أحكام القانون الجديد

## شروط صارمة للنجاح في التكوين الإلزامي لمستخدمي التربية

صادقت وزارة التربية الوطنية على المنشور المتضمن كليات تنظيم التكوين قبل الإدماج في بعض الرتب المنتمجة للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، حيث أبرزت أنه تقرر إلزام المعنيين بالحضور الدائم لإجارية الغيابات المتكررة على مدار ستة أشهر، مع فرض شروط صارمة أخرى، وحيازة معدل يساوي أو يفوق 10 من 20 في التقييم النهائي، لافتكاك النجاح، وبالتالي الاستفادة من تدابير الترسيم في الرتب المستحدثة، بناء على أحكام القانون الأساسي الجديد، والذي دخل حيز التنفيذ.

## نشيدة قوادي

وفي مذكرة وزارية، صادرة عنها بتاريخ 15 جانفي الجاري حاملة لرقم 01، طلبت المديرية العامة للموارد البشرية والتكوين بالوزارة الوصية، مديريها اللاتيين، مدير المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، ومديري المعاهد الوطنية لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية، الالتزام بتطبيق النوازل التنظيمية والإجرائية المتعلقة ببرمجة وتنفيذ ومتابعة وتقييم التكوين قبل الإدماج في بعض الرتب المنتمجة للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، حرصا على تطبيق أحكام المرسوم التنفيذي رقم 25 - 54 المؤرخ في 21 جانفي سنة 2025، والقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 26 أكتوبر سنة 2025، اللذان ينصان على إخضاع بعض الرتب لتكوين إلزامي قبل الإدماج، من جهة. ومن جهة ثانية، للسهر على توحيد الإجراءات والتدابير وضبط الكيفيات العملية لتنظيم هذا التكوين الذي يحمل طابعا هاما جد، لأنه خطوة إلزامية لترسيم الموظفين في رتب جديدة.

وأبرزت نفس المديرية أن التكوين ينظم لفائدة الموظفين الذين يستوفون الشروط القانونية المحددة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 25 - 54 المؤرخ في 21 جانفي سنة 2025، قصد الإدماج في 13 رتبة، ويتعلق الأمر بأستاذ التعليم الابتدائي قسم أول، أستاذ التعليم الابتدائي قسم ثاني، أستاذ التعليم المتوسط قسم أول، أستاذ التعليم المتوسط قسم ثاني، أستاذ مميز في التعليم المتوسط.

بالإضافة إلى رتب أستاذ التعليم الثانوي قسم أول، أستاذ التعليم الثانوي قسم ثاني، أستاذ مميز في التعليم الثانوي، ناظر في التعليم المتوسط، مستشار رئيسي في التغذية المدرسية، مفتش التعليم الابتدائي تخصص التغذية المدرسية، مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المتوسطات.

وفي هذا الإطار، شددت المديرية ذاتها على أن التكوين يهدف لضمان تأهيل مهني وبيداغوجي فعال للموظفين المعنيين وتمكينهم من اكتساب المعارف والكفاءات المهنية والبيداغوجية الأساسية المرتبطة بالرتب المراد الإدماج فيها، وضمان جاهزيتهم لممارسة المهام المنوطة بهم وفق التشريع والتنظيم المعمول بهما، بما يحقق جودة الأداء المهني والانسجام مع متطلبات المنظومة التربوية والتشريعية السارية المفعول.

وبغرض التكفل التام والجيد بتعدادات الموظفين المعنيين، أشارت نفس المصالح إلى أن مديريات التربية للولايات، تقوم بتحديد وفتح مؤسسات التربية والتعليم العمومية، كمراكز لإجراء التكوين قبل الإدماج، لاستغلالها من طرف المعاهد الوطنية لتكوين موظفي القطاع، وفق قائمة مديريات التربية المسندة للمعاهد الوطنية.

ولذا، فإنه يستوجب ضبط قائمة المؤسسات المقترحة، وفق السلطة التقديرية لمديريات التربية، شريطة مراعاة مجموعة من المعايير الموضوعية التي تضمن حسن سير التكوين، والمتمثلة في توفر الهياكل البيداغوجية الملائمة، القدرة الاستيعابية الكافية، القرب الجغرافي من أماكن عمل أو إقامة الموظفين المعنيين، التوزيع المتوازن للمراكز بما يتناسب وعدد المتكويين عبر الولاية.

## الحضور "إلزامي" وشروط للنجاح في التكوين

وبناء على ما سبق، أكدت المديرية على أن جميع الموظفين ملزمون بمتابعة التكوين وفق النمط والبرنامج المحددة. ولذا، فإن حضورهم يعتبر شرطا أساسيا للنجاح في التكوين، ولا يُعفى أي موظف من متابعة التكوين إلا في حالات القوة القاهرة المثبتة قانونا، والتي يقدم بشأنها الموظف المعني مبررا لإدارته المستحقة. غير أنه يمكن الترخيص بغياب جزئي في حدود نسبة قصوى لا تتجاوز 10 بالمائة من الحجم الساعي الإجمالي، شريطة أن يكون الغياب مبررا بحالات القوة القاهرة المثبتة قانونا، وأن يتم تعويض الساعات غير المنجزة وفق الكيفيات التي تحددها مديريات التربية، بالتنسيق مع المعاهد الوطنية المعنية.

ومن ثم، فإن تجاوز نسبة الغياب المرخص بها أو تسجيل غيابات غير مبررة، يؤدي إلى إقصاء الموظف من التقييم النهائي للتكوين، ويعتبر ذلك مانعا من استكمال إجراءات الإدماج إلى غاية إعادة التكوين أو تسوية الوضعية وفق التنظيم المعمول به.

## تكوين نظري وتطبيقي بداية من 24 جانفي

أما عن نمط التكوين وبرنامجته الخاصة برتبتي مفتش التعليم الابتدائي تخصص التغذية المدرسية ومفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المتوسطات، أفادت المديرية أنه سينطلق في 25 جانفي الجاري، وسيبرمج بشكل "تناوبي"، على أن يمتد على مدار سنة

على "إنجاح هذه الطبعة من الأولمبياد التي تشهد مشاركة 284.307 تلميذ من الطورين المتوسط والثانوي من خلال تقديم كل الدعم للتلاميذ المعنيين بالمنافسة من تدريب وتكوين حتى يتسنى لهم تمثيل الجزائر في المنافسات القارية والدولية الخاصة بأولمبياد الرياضيات على أحسن وجه".

وأضاف بأن هذه المنافسات ستكون من "انتقاء الكفاءات التي سيعول عليها لتشريف الجزائر مثلما جرت عليه العادة خلال السنوات الماضية"، واصفا مشاركة الجزائر في هذه المنافسات القارية والدولية بـ"المشرفة جدا".



كاملة، بحيث سيضم دروسا نظرية مدتها 10 أشهر موزعة على 350 ساعة وتربص تطبيقي مدته شهرين. أما بالنسبة لباقي الرتب، فإن المعنيين سيستفيدون من تكوين نمطه "تناوبي" أيضا، سينطلق بداية من 24 جانفي الجاري، حيث يمتد على مدار ستة أشهر، ويشمل دروسا نظرية لمدة 80 ساعة، وذلك بمعدل 5 ساعات في اليوم، مع الخضوع لتربص تطبيقي مدته شهر واحد متواصل يجري في المؤسسة مكان ممارسة العمل، بتأطير من موظفي التعليم والتفتيش.

## هكذا يُقيم "المتكويون" ... ومعدل 10 من 20 للنجاح

وبالنسبة لتقييم التكوين قبل الإدماج، أوضحت المديرية أن العملية تجري وفق مجموعة من المعايير، ويشمل بذلك تقييمات دورية في الجانبين النظري والتطبيقي، ويكون التقييم بناء على حاصل نتائج المعايير الآتية، وهي معدل المراقبة البيداغوجية المستمرة والمعامل 02، علامة التربص التطبيقي، والمعامل 01، علامة تقرير نهاية التكوين قبل الإدماج، والمعامل 01، وعلامة الامتحان النهائي، والمعامل 02.

كما يلتزم جميع الموظفين المتكويين بمتابعة تربص تطبيقي بمؤسسات التربية والتعليم مكان ممارسة عملهم، علاوة على إعداد تقرير نهاية التكوين حول موضوع له صلة بالوحدات المدرسية والمقررة له البرنامج، فضلا عن اجتياز امتحان عند نهاية التكوين يتضمن اختبارات كتابية مستمدة من برنامج التكوين.

وبالتالي، فإنه يعتبر ناجحا نهائيا في التكوين قبل الإدماج، الموظفون الحائزون على معدل عام يساوي أو يفوق 10 من 20 في التقييم المذكور سلفا، باستثناء الإدماج في رتبتي مفتش التعليم الابتدائي تخصص التغذية المدرسية ومفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المتوسطات. وختاما، فقد تقرر تكريم المتكويين الأوائل في نهاية الدورة، بصفة رمزية، وذلك بهدف تحفيزهم وتشجيعهم، وذلك بهدف تحفيزهم بذلك على الالتزام والمواظبة.

## سفينة جديدة لـ"جي.أن.في" الإيطالية وعروض ترويجية تحسبا لعطل الصيف

## دعم الرحلات البحرية من فرنسا نحو الجزائر وتخفيضات بـ40 بالمائة

## حسان حويشة

ومرافقة تطور الطلب، بهدف توفير خطوط بحرية أكثر كفاءة على المسارات التي تعتبرها استراتيجية بالنسبة لها.

وفي سياق متصل، أعلنت الشركة عن إطلاق حملة تخفيضات موجهة خصوصا للعائلات والمسافرين نحو الجزائر، حيث يبين موقع "جي.أن.في" أن عمليات الحجز التي تتم في الفترة الممتدة من 14 إلى 20 جانفي الجاري تتيح الاستفادة من خصومات تصل إلى 40 بالمائة على سعر التذكرة الإجمالي، باستثناء الضرائب والوجبات، وذلك للسفر إلى غاية سبتمبر 2026، في حدود المقاعد المتوفرة.

وأوضحت الشركة أن العرض يشمل حوالي 8000 مقعد على الخطوط من وإلى الجزائر، مع إمكانية الدفع بالتقسيط عبر خدمة "سكالا باي"، مؤكدة أن الأسعار الترويجية المخفضة تخص مسافرا واحدا من دون مركبة، مع السفر في المقعد.

ويخصوص الأسعار، أشارت "جي.أن.في" إلى أن سعر الرحلة في اتجاه واحد من ميناء سات الفرنسي نحو بجاية يبدأ من 91 أورو، بزمان عبور يقدر بنحو 20 ساعة في رحلة مباشرة، فيما يبدأ سعر الرحلة من سات إلى الجزائر العاصمة من 143 أورو، بنفس مدة العبور، أما رحلات العودة، فتبدأ أسعارها من 119 أورو أو 146 أورو حسب الخط، مع زمن عبور مماثل.

ومن المنتظر أن يطلق هذا الناقل البحري الإيطالي للمسافرين، خطا بحريا مباشرا بين إيطاليا والجزائر، وفق ما كشفه قبل أيام مصدر رفيع بقطاع النقل البحري الجزائري لـ"الشروق"، حيث سيتم تسير رحلات تحسبا لفصل الصيف انطلاقا من ميناء تشيفيتافيكيا قرب روما بوسط البلاد نحو ميناء عنابة، والذي كان مطلبا قويا لأبناء الجالية في هذا البلد الأوروبي.

## في خطوة تاريخية غير مسبوقة بالقارة الأوروبية عن طريق مصفاةها بإيطاليا

## سوناطراك تنتج البنزين المنخفض الانبعاث "E5" لأول مرة

تعزيز تركيبته بنسبة 5 بالمائة من الإيثانول، وهو مكون حيوي يستخرج من مواد زراعية أو عضوية، بما يسمح بتقليل الاعتماد الكامل على المشتقات النفطية التقليدية. كما يساهم هذا الوقود في خفض نسبي لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، فضلا عن التماشي مع التشريعات الأوروبية الخاصة بإدماج المكونات الحيوية في الوقود، من دون الحاجة إلى إدخال تعديلات على محركات السيارات.

وجاء في البيان أنه "تم تحقيق إنجاز مهم من قبل "سوناطراك رافينيريا إيطاليانا" مع إطلاق إنتاج بنزين ممزوج بالإيثانول (E5)، حيث تم شحن أول صهريج منه يوم 14 جانفي انطلاقا من المحطة التابعة لها في أوغوستا".

ولفت المصدر إلى أن اعتماد إدخال مزج الإيثانول المنتج في مصنع IMA بمنطقة تراباني (صقلية)، يأتي في إطار استراتيجية رفع نسبة المكونات البيولوجية في الوقود المخصص للنقل، الذي تنتجه مصفاة أوغوستا، كما يساهم في مسار الانتقال الطاقي الذي تنتهجه الشركة.

كما يكتسي هذا التطور أهمية استراتيجية لسوناطراك، إذ يعزز موقعها في السوق الأوروبية، ويبرز قدرتها على مواكبة التحولات التنظيمية والبيئية المتسارعة، في وقت تتجه فيه دول الاتحاد الأوروبي إلى تشديد القيود وفرض رسوم مرتفعة على المنتجات ذات البصمة الكربونية العالية.

وقبل عدة أسابيع أعلنت مصفاة سوناطراك بصقلية عن افتتاح مخبر نوعي جديد متخصص في التحاليل الكيميائية داخل مصفاة أوغوستا بجزيرة صقلية الإيطالية، وذلك خلال زيارة ميدانية قام بها مجلس إدارة الشركة، في خطوة تعكس توجه المؤسسة نحو تعزيز حضورها الخارجي ورفع معايير السلامة والجودة وفق المعايير الأوروبية، في واحد من أهم أصولها الاستراتيجية خارج البلاد.

أعلنت شركة النقل البحري للمسافرين الإيطالية "جي.أن.في" (GNV) عن دخول سفينة جديدة حيز الخدمة على الخطوط الرابطة بين فرنسا والجزائر، مع إطلاق عروض ترويجية لفائدة العائلات والمسافرين الجزائريين بتخفيضات تصل إلى 40 بالمائة.

وأوضحت الشركة، التابعة لمجموعة الشحن العالمية الإيطالي-سويسرية "أم.أس.سي"، أن السفينة الجديدة "جي.أن.في.ألتاير" Altair ستدخل الخدمة ابتداء من 21 فيفري المقبل، حيث ستؤمن رحلتين أسبوعيا، الأولى على خط سات-بجاية والثانية سات-الجزائر العاصمة.

وحسب المعطيات التي نشرتها "جي.أن.في"، فإن السفينة "ألتاير" بنيت سنة 2002 وكانت في السابق ضمن أسطول شركة "موبي"، وهي مخصصة للنقل المختلط للمسافرين والبضائع، إذ تضم 319 مقصورة قادرة على استيعاب ما يصل إلى 2700 مسافر، إضافة إلى طاقة شحن تقدر بـ105 أمتار طولية (خطية).

وأشارت الشركة إلى أن السفينة ستخضع قبل دخولها الخدمة لجملة من أشغال التهيئة والتحديث، بهدف مطابقتها مع المعايير التشغيلية والجودة المعتمدة لدى "جي.أن.في".

وتعليقا على الخطوة، صرح ماتيو ديلا فال، المدير التجاري لشركة "جي.أن.في"، وفق بيان للناقل البحري الإيطالي، نشر الخميس، بأن دخول سفينة "جي.أن.في.ألتاير" يمثل خطوة إضافية في مسار تطوير الأسطول، موضعا أنها تواصل الاستثمار من أجل تعزيز حضورها في أسواق رئيسية

## حسان حويشة

حققت الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك، خطوة تاريخية غير مسبوقة في القارة الأوروبية، وتحديدا من خلال فرعها الإيطالي مصفاة أوغوستا بجزيرة صقلية جنوب البلاد، عقب شروعها في إنتاج نوع جديد من وقود البنزين المنخفض الانبعاثات الممزوج بالإيثانول المعروف بـ"E5".

في هذا السياق، أعلنت مصفاة أوغوستا المملوكة للشركة الوطنية سوناطراك المتواجدة بأوغوستا في إيطاليا (Sonatrach Raffineria Italiana)، عبر بيان اطلعت عليه "الشروق"، مساء الجمعة، عن الانطلاق الفعلي لإنتاج هذا الوقود، حيث تم شحن أول صهريج من بنزين E5 يوم 14 جانفي من المحطة التابعة لها، ما يعني أن هذا الانتقال من مرحلة التخطيط أو الاختبار إلى مرحلة الإنتاج التجاري الفعلي لهذا النوع من الوقود قد انطلقت رسميا.

ويتمثل بنزين E5 في وقود تقليدي جرى

## 284 ألف تلميذ يتنافسون في الأولمبياد الجزائرية للرياضيات

الثلاث بعنوان سنة 2025"، والتي تمت عملية التسجيل بها في الفترة من 16 ديسمبر 2025 إلى غاية 6 جانفي الجاري.

وأعلن بالمناسبة عن "تنظيم مسابقة مماثلة للأساتذة بعنوان سنة 2026 وكذا مسابقة مهنية موجهة لبقية الأسلاك الإدارية"، مؤكدا عزم الوزارة على "مواصلة تحسين الظروف المهنية والاجتماعية لمنسوبي القطاع".

كما كشف سعداوي أيضا عن مشروع لتعديل المرسوم التنفيذي رقم 25-54 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتميين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية. ■ خ.م

وبالمناسبة، ذكر الوزير بمجريات المسابقة الوطنية "بين الثانويات" التي بلغت أدوارها النهائية وسط تنافس علمي كبير بين التلاميذ، كاشفا عن تنظيم المسابقة الوطنية حول "الابتكار المدرسي" التي ستنتقل خلال الشهر الجاري.

على صعيد آخر، أبرز الوزير أهمية مواصلة العمل من أجل "توفير التاطير البيداغوجي، لاسيما ما تعلق بالأساتذة، تحقيقا لجودة التعليم"، مؤكدا بأن القطاع يسهر على "ضمان شفافية ونزاهة مسابقة توظيف الأساتذة على أساس الشهادات في المراحل التعليمية

## سعداوي يؤكد على تقديم كل الدعم من تدريب وتكوين للكفاءات

أعطى وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، السبت بالجزائر العاصمة، إشارة انطلاق منافسات الطبعة الثالثة لأولمبياد الجزائرية للرياضيات لسنة 2026.

ويشارك في هذه الطبعة التي أعطيت إشارة انطلاقها بمتوسطة الأخوة العمراني بالأبيار، قرابة 300 ألف تلميذ سيتم من بينهم انتقاء أحسن النخب التي ستمثل الجزائر في منافسات الأولمبياد الإقليمية والقارية والعالمية للرياضيات. وعقب ذلك، قام الوزير بزيارة مركز الإجراء بثانوية الشيخ المقراني بن عكنون، حيث أكد بالمناسبة حرص قطاعه

التحقيقات تثبت تورط مسؤولين رسميين في التزوير... و"الشروق" تنشر التفاصيل:

# حقائق صادمة عن "إمبراطورية" لتزوير السيارات!

□ 50 متهما في الفضيحة... والمواطن البريء يتحول زورا إلى متهم

□ مثول المتهمين للمحاكمة الأسبوع الجاري بتاريخ 22 جانفي 2026

□ هكذا تم التلاعب برخص المرور... ونظام "سيقاد" يكشف المستور

كشفت التحقيقات القضائية والأمنية في أكبر ملف «إمبراطورية» تهريب سيارات، عن المخطط المحكم الذي يسير عليه أفراد العصابات الدوكية، بتواطؤ عدد من موظفي البلديات وأعوان الجمارك، من خلال تزوير كامل للملفات القاعدية لمواطنين لا علاقة لهم بهذه الجرائم، عن طريق تدوين معلوماتهم من قائمة المواطنين أثناء تعليقها بالبلديات أو الدوائر لمختلف الأسباب، كمثولهم أمام لجان سحب رخص السياقة وقوائم الصيغ السكنية المختلفة، وهذا التزاما مع فترة صدور قرار السلطات العليا للبلاد بوجود تقريب الإدارة من المواطن، بتمكينه من الوثائق التي يرغب في الحصول عليها وقت طلبها، من دون أية عراقيل بيروقراطية، إلى جانب التلاعب بتصاريح المرور الجمركية المعروفة بـ"TPD".



للرسم الجمركي وتم السماح بعبورها بموجب تصريح المرور الجمركي TPD ومغادرة أصحابها التراب الوطني من دون مطالبتهم بالسيارات التي دخلوا بها من مختلف المراكز الحدودية وبما يعرف بالـ"TPD" ومن بين السيارات المحجوزة، تم تسجيل 14 سيارة رغم تأكيد الوكيل المعتمد سلامة رقمها التسلسلي وأنها لم تسوق بالجزائر.

إلا أن رد مصالح المركز الوطني للإشارة ونظام المعلومات للجمارك، جاء فيه أن الأبحاث على مستوى قاعدة المعطيات المركزية للنظام المعلوماتي للجمارك SIGAD لم تأت بأي نتيجة إيجابية، وبالتالي تعذر تحديد هوية المشتبه فيهم الذين استوردوا هذه السيارات، لاسيما وأن النظام الآلي المعتمد من طرف وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية في إطار الشبكة الوطنية الموحدة للبطاقات الرمادية غير مجهز بتطبيقات من شأنها الوضع الآلي للاعتراض على التسجيل في حال تدوين معلومات أي سيارة مشبوهة فهو غير مرتبط بقاعدة المعطيات المركزية للنظام المعلوماتي للجمارك SIGAD ولا بالإنترنت من جهة ومن جهة أخرى، فإنه يمكن للموظف الحاصل على الشيفرة اللوج إليه وإدراج تعديلات على السيارات المسجلة بإقليم الولاية التي يعمل بها من دون أي تحفظ.

في: بطاقة السير المؤقتة، ترخيص الموافقة بالاستيراد للوكيل المعتمد، شهادة إثبات البيع، شهادة تأكيد البيع النموذج د3، فاتورة الشراء، شهادة الميلاد، نسخة بطاقة الهوية، بطاقة الإقامة والاستمارة.

أما بالنسبة لكيفية الحصول على شهادات الميلاد وكذا بطاقات الإقامة، فقد تم تحديد هوية 3 مشتبه فيهم يقيمون بباب الوادي أحدهم متواجد حاليا بفرنسا، كانوا على ارتباط برئيس مصلحة الحالة المدنية و3 موظفين آخرين من ذات البلدية أين يتم إيداع ملفات شهادات الإيواء من دون بصمهم بالسجل الخاص بذلك أو وضعهم لبصمات غير قابلة للاستغلال.

ويتعلق الأمر بكل من "ب.ز"، "س.ح"، "ب.ل" و"س.م"، إذ وبعد الحصول على بطاقة الإقامة، يوضع الملف كاملا تحت تصرف موظف إداري على ارتباط بالمنظمة الإجرامية والذي كان يستغل تراخي رئيس مصلحة ولا ميالاته للحصول على الموافقة من دون أي مراقبة من أي جهة، أين تستخرج البطاقة الرمادية سليمة والتي يسلمها لهم موظف آخر بعد أن يقوم بالبصم على السجل مستعملا مادة الغراء التي تحمي آثار بصمته أو بصمة الشخص الذي استلم البطاقة الرمادية.

وبالتالي توضع السيارة للسير، ومهما كانت إجراءات المراقبة لا يمكن كشفها، فرقم تسجيلها بكامل المواصفات محفوظ بقاعدة البيانات المركزية وهو ما يسمح بتسويقها بطريقة قانونية.

وبينت التحريات كذلك أنه بمصلحة هناك 4 موظفين مكلفين باستلام ملفات البطاقات الرمادية، موزعين بنظام عمل تناوبي 2 صباحا و2 مساء.

كما توصلت التحقيقات إلى أن موظفا واحدا استلم 36 ملفا مزورا، ويتعلق الأمر بالمدعو "ب. عبد الرحمان" وموظف آخر استلم ملفا واحدا مزورا، ويتعلق الأمر بـ"خ.مراد" وموظف آخر سلم 37 بطاقة رمادية ناتجة عن التزوير من دون ترك أثر البصمة بسجل الاستلام، ويتعلق الأمر بالمدعو "ب.محمد" وموظف آخر كان يحوز على شفرة اللوج للنظام الآلي للمحفوظات الوطنية للبطاقات الرمادية أقدم على استغلالها لإدراج مواصفات سيارات مزورة، ويتعلق الأمر بالمدعو "س.عبد الحليم".

وبينت التحريات أن هذه المنظمة الإجرامية ممتدة في مناطق أخرى من التراب الوطني على غرار ولايات بومرداس والبلدية وتيبازة في الوسط ولايات سطيف قالمة وجيجل في الشرق ولايات وهران وتلمسان ومستغانم في الغرب ولايات وادي سوف وتمنراست في الجنوب، مع ارتباط عناصرها بعناصر من الجمارك الجزائرية العاملين بالمراكز الحدودية والموانئ.

وفي هذا السياق، توصلت التحقيقات إلى تسجيل دخول 6 سيارات لم تخضع

سوقت من طرف هؤلاء فلم تسوق لنفس الأشخاص المذكورين في الوثائق، ما يثبت أن جميع الملفات القاعدية مزورة بالكامل، كما كشفت حركة العبور بالمركز الوطني للإشارة ونظام المعلومات للجمارك الجزائرية أن أغلب السيارات بالرقم التسلسلي الموجود عليها غير معروفة بالنظام المعلوماتي "SIGAD"، أما تلك المعروفة لديهم، فقد أدخلت التراب الوطني من طرف رعايا اجانب من جنسية صحراوية وعددها 4 سيارات.

كما أثبتت التحريات المعمقة أن بطاقات التعريف الوطنية ورخص السياقة الموضوعية ضمن الملفات القاعدية للسيارات حملت صور مجهولي الهوية، أما الهويات المعروفة فهي لضحايا غير معنيين تماما بالقضية، بلغ عددهم 14 ضحية لا علاقة لهم بهذه الجرائم، حصل المشتبه فيهم على نسخ من بطاقات هوياتهم بطرق احتيالية أو عن طريق تدوين معلوماتهم من قائمة المواطنين أثناء تعليقها بالبلديات أو الدوائر لمختلف الأسباب كمثولهم أمام لجان سحب رخص السياقة وقوائم الصيغ السكنية المختلفة ويتعلق الأمر بـ25 شخصا، فيما تبين أن 7 سيارات قام المشتبه فيهم بتسجيلها بهوياتهم الحقيقية.

## تواطؤ ممنهج ومخطط محكم لطمس آثار الجريمة

وعن طريقة العمل التي يسير عليها أفراد العصابة الإجرامية، فقد كشفت التحقيقات أنه بعد انتقاء الهوية التي سيتم تدوينها في بطاقة تسجيل السيارة، يتكفل موظفون إداريون تابعون لمصلحة الحالة المدنية بذات البلدية باستخراج ملف كامل للمعنيين مستغلين الشيفرات الموضوعية تحت تصرفهم للولوج للسجل الآلي لشهادات الميلاد وعقود الزواج وبطاقات الحالة العائلية والمدنية، ويتم انتقاء رقم أو رقمين من الرقم التسلسلي في الطراز بكل سيارة من دون المساس بباقي الهيكل ليُدْرَج بقاعدة البيانات المركزية للمحفوظات الوطنية للبطاقات الرمادية على أساس أنه رقم جديد، ثم تأتي مرحلة إعداد الملفات القاعدية المزورة والتي كان يقوم بها مشتبه فيهما من ولاية المدية وتمثل الوثائق المزورة

المواطنين من بطاقات الإقامة وقبولها "نات إيداع البطاقات الرمادية، وهو ما كان دافعا لربط أفراد المنظمة الإجرامية لعلاقات وطيدة مع موظفين إداريين بمصلحتي الحالة المدنية والبطاقات الرمادية.

كما تبين أن البطاقات الرمادية التي تم التحقيق في شأنها صدرت فعلا من مصلحة الحالة المدنية لبلدية باب الوادي، بعد تمكين المشتبه فيهم من شهادات إيواء لعناوين صورية من طرف أشخاص يقيمون بإقليم البلدية، وتزامن ذلك مع فترة صدور قرار السلطات العليا للبلاد، القاضي بوجود تقريب الإدارة من المواطن بتمكينه من الوثائق التي يرغب في الحصول عليها وقت طلبها من دون أية عراقيل بيروقراطية وكذا مع فترة بدء رقمنة خدمات المصالح البلدية سنة 2016، حيث أن كل السيارات المسترجعة تبين أن بطاقات تسجيلها صدرت خلال تلك الفترة، وقد تم إحصاء 64 ملفا قاعديا مزورا لسيارات تم استرجاع 37 سيارة منها، وإصدار نشرات بحث عن 27 سيارة، 3 منها تبين أنها قد استرجعت من طرف المصالح الأمنية الأخرى.

وتتقسم السيارات محل التزوير، حسب ما توصل إليه محققو المقاطعة الغربية للشرطة القضائية بأمن ولاية الجزائر، إلى عدة أنواع: 9 سيارات تعرضت للسرقة داخل التراب الوطني، 5 سيارات محل بحث من طرف الانتربول تعرضت للسرقة في دولة فرنسا بين سنتي 2016 و2017، 15 سيارة محل تهريب دولي أي مصدرها أجنبي، وهي متواجدة داخل التراب الوطني دون علم مصالح الجمارك بها، 7 سيارات محل تضخيم لسنة السير، أي أنها في الأصل موجودة، لكن بسنة سير مغايرة، وبعد عرض السيارات على مهندس المناجم لمعاينتها من الناحية التقنية توصل إلى أن 18 سيارة غير مطابقة للمواصفات التقنية و19 سيارة مطابقة للمواصفات التقنية.

## وكلاء السيارات يتبرأون...

## ونظام "سيقاد" يفضح المتورطين

بعد مراسلة الوكلاء المعتمدين للسيارات، تبين أن أغلب السيارات لم تسوق من طرفهم، أما تلك القليلة التي



## نوار باشوش

وتوصلت التحريات في ملف الحال، حسب معلومات دقيقة تحصلت عليها "الشروق"، لربط أفراد منظمة إجرامية دولية لتهريب السيارات علاقات وطيدة مع موظفين إداريين بمصلحتي الحالة المدنية والبطاقات الرمادية في بلدية باب الوادي، والتي تفننت في تزوير كل أنواع الوثائق من بطاقات الهوية ورخص سياقة وبطاقات التعريف الوطنية إلى تراخيص الموافقة على الاستيراد وبطاقات السير المؤقت للسيارات، مروراً بالتصاريح الجمركية، وصولاً إلى التخليص الجمركي، وصولاً إلى وصولات الشراء من مختلف الوكلاء المعتمدين للسيارات، فواتير البيع وشهادات الميلاد.

كما تبين أن هذه المنظمة الإجرامية، والتي سيمثل أفرادها للمحاكمة الأسبوع الجاري، بتاريخ 22 جانفي 2026، ممتدة في مناطق أخرى من التراب الوطني، على غرار ولايات بومرداس والبلدية وتيبازة في الوسط، ولايات سطيف وقالمة وجيجل في الشرق، ولايات وهران وتلمسان ومستغانم في الغرب، ولايات وادي سوف وتمنراست في الجنوب، مع ارتباط عناصرها بأفراد من الجمارك الجزائرية العاملين بالمراكز الحدودية والموانئ، حيث كشفت التحريات عن تسجيل دخول سيارات لم تخضع للرسم الجمركي وتم السماح بعبورها بموجب تصريح المرور الجمركي (TPD).

## معطيات رهيبه عن التزوير الفاضح للملفات القاعدية

وتعود وقائع قضية الحال إلى نهاية شهر ديسمبر 2019، حيث وردت لفصيلة مكافحة تهريب السيارات التابعة للمقاطعة الغربية للشرطة القضائية بأمن ولاية الجزائر معلومات عن وضع للسير سيارات تم استخراج بطاقتها الرمادية بملفات مزورة.

وعلى هذا الأساس، تم التنسيق مع مصالح بلدية باب الوادي، وحصر مجموعة من الملفات الخاصة بالسيارات المسجلة بترقيم: 16 - 00... ويتم تقييد هوية مالكيها اتضح أن الهويات وهمية وأنهم لا يقيمون بالعناوين المدونة على بطاقات الإقامة المدرجة بالملفات القاعدية، كما أن كل الوثائق المدرجة بالملف مزورة، بما فيها: بطاقات الهوية، رخص سياقة وبطاقات التعريف الوطنية، تراخيص الموافقة على الاستيراد، بطاقات السير المؤقت للسيارات، التصاريح الجمركية، وصولات التخليص الجمركي، وصولات الشراء من مختلف الوكلاء المعتمدين للسيارات، فواتير البيع وشهادات الميلاد.

ومواصلة للتحقيق، بينت التحريات أن دوافع إيداع الملفات في بلدية باب الوادي خصيصا تعود للتسهيلات التي وضعتها مصالح هذه البلدية فيما يتعلق بتمكين

## 50 شخصا يواجهون تهما

## ثقيلة تصل عقوبتها

## إلى 20 سنة

وحسب معلومات مؤكدة بحوزة "الشروق"، يتابع في ملف الحال 50 شخصا بينهم أفراد الشبكة وموظفين بالبلدية وعدد من أعوان الجمارك، حيث وجهت لهم جنائية تكوين جمعية أشرار بغرض الإعداد لجنائية، التهريب لسيارات ذات أصل أجنبي على درجة من الخطورة الماسة بالاقتصاد الوطني، جنائية المشاركة في السرقة المقترنة بظرفي التعدد واستعمال مفاتيح مصنعة، جنحة التزوير واستعمال المزور، جنحة انتحال هوية الغير كان من المحتمل قيد حكم في صحيفة السوابق القضائية للغير إلى جانب جنحة وضع للسير سيارة بلوحة تسجيل غير مطابقة للمواصفات التقنية للسيارة وكذا جنحة إساءة استغلال الوظيفة وجنحة الإدخال والتعديل بطريق الغش لمعطيات في نظام المعالجة الآلية، جنحة انتحال هوية الغير كان من المحتمل قيد حكم في صحيفة السوابق القضائية للغير، وهي الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمواد: 249 من قانون العقوبات وقانون مكافحة التهريب وقانون تنظيم حركة المرور عبر الطرق وسلامتها.

وسيمثل هؤلاء أمام محكمة جنائيات الدار البيضاء بالعاصمة، الخميس المقبل 22 جانفي الجاري، للمحاكمة.

مصالح الأمن نشرت فيديو يوثق شجارا جماعيا في قلب الخروب

## توقيف 18 منحرفا وحجز أسلحة خطيرة وكلابا مدربة في قسنطينة

وسواطير، بالإضافة إلى ثلاثة كلاب مدربة، استعملت في المعركة الدامية، والتي خلفت حالة من الرعب والهلع في أوساط المواطنين مع سقوط جرحى في الشجار. وقد نشرت مساء أول أمس، الجمعة، مصالح الشرطة بأمن ولاية قسنطينة، مقطع فيديو التقطته إحدى كاميرات المراقبة المنصبة في الشارع، يوثق لحادثة الشجار الجماعي، حيث يظهر فيه بعض الأشخاص المدججين بمختلف أنواع الأسلحة البيضاء الظاهرة، وبعضهم من الملتصقين، فيما نزل آخرون من مركبة تم توقيفها وسط الطريق وهم يحملون أسلحة بيضاء، لمهاجمة آخرين لم تلتقطهم كاميرات المراقبة، كما أظهر مقطع الفيديو التدخل الفعال لعناصر الشرطة، والذين تمكنوا في ظروف وجيز من محاصرة المكان وتوقيف المشتبه فيهم، وتحويلهم إلى مقر أمن الدائرة لمواصلة التحقيق معهم، حول أسباب خلفيات وقوع هذا الشجار الجماعي وسط ارتياح للسكان. وتوبعوا بتهم منها إنشاء وتنظيم عصابة أحياء والانخراط والمشاركة فيها، مع الرعب في أوساط المواطنين، وتعرض حياتهم وأمنهم للخطر والمساس بممتلكاتهم والاعتداء على الأشخاص باستعمال أسلحة بيضاء ظاهرة وكلاب مدربة وإلحاق الضرر بهم، وتم بموجب تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب.

### عصام بن منية

وضعت مصالح أمن دائرة الخروب في ولاية قسنطينة، حدا لنشاط 18 شخصا غابيتهم من الشباب، ينشطون ضمن عصابات أحياء، طُلت تزرع الرعب والفرع في أوساط المواطنين، بإثارة المعارك والشجارات المتكررة والليلية، والتي تُستعمل فيها مختلف أنواع لأسلحة البيضاء الخطيرة، من سيوف وخناجر وسواطير، بالإضافة إلى كلاب مدربة. وهذا حسب ما ما ورد في بيان لأمن الولاية. أفراد هذه العصابات الذين أغلبهم من ذوي السوابق القضائية، تمت الإطاحة بهم من طرف فرق الشرطة بأمن دائرة الخروب، إثر نشوب شجار جماعي بين عدد من الأشخاص، في وضوح النهار، على مستوى أحد الأحياء الشعبية المتواجدة بوسط الخروب، أين رصدت كاميرات المراقبة، مجموعة من الشباب المدججين بمختلف أنواع الأسلحة البيضاء، بعضهم كان يرتدي أفضة على وجوههم، يقومون بمهاجمة مجموعة أخرى، في معركة كر وفر، فيما يشبه حرب شوارع، أجبرت المواطنين على حظر التجوالهم. لتتدخل إثر ذلك وعلى الفور قوات الشرطة لمحاصرة المشاركين في ذلك الشجار الجماعي، أين تمكنت من فك الشجار وتوقيف المشتبه فيهم، مع حجز مجموعة من مختلف أنواع الأسلحة البيضاء، من بينها خناجر وسيوف

## المؤبد للمشاركة في قتل زوجها بوهران

سلطت محكمة الجنايات الاستئنافية لدى مجلس قضاء وهران، نهاية الأسبوع الفارط، عقوبة المؤبد في حق زوجة مغترب يتحدر من الجزائر العاصمة، وفي حق شخص تربطه بها علاقة، بعد ما تمت متابعتها بجناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد التي راح ضحيتها زوج المتهم، الذي نكل بجثته للحصول على أمواله.

### بورحيم حسين

تفاصيل ملف قضية الحال تعود إلى أواخر شهر فيفري 2024، عندما دبرت المتهمه "ت-ح" خطة للتخلص من زوجها المرتبطة به عرفيا، بعد ما عقدت قرانها معه عن طريق الضاحة، حيث يتنقل بمجرد وصوله من فرنسا إلى مسكنه العائلي بالجزائر العاصمة قبل أن يتوجه إلى وهران، وتحديدًا بلدية عين الترك للمكوث مع زوجته المتهمه في قضية الحال. المتهمه استعانت بعشيقها الذي تعرفت عليه منذ أكثر من سنتين، أين أخبرته بأن زوجها يخبئ مبالغ مالية كبيرة بخزنة فولاذية بشقته بالعاصمة، لتمنحه مفاتيح المسكن الخاص بها على أن يدخله عند خروجها لإحضار ابنتها من المدرسة،



وهو ما حدث ليلة الحادثة، بعد أن تركت المتهمه زوجها نائما ليدخل عشيقها "ل-إ" المسكن المتواجد بحي شولي، ويتوجه إلى غرفة النوم، أين وجد الضحية مستلقيا على السرير، ليوجه له ضربات قوية بواسطة مطرقة حديدية على مستوى الرأس، ثم وجه له طعنات على

للإبلاغ عن الجريمة، متهمه عشيقها الذي ألقى عليه القبض عقب التنقل إلى المسكن وأخذ عينه من البصمات. من جهته، أكد المتهم أنه ارتكب جريمته بعد ما خطط لها مع المتهمه للحصول على الأموال والسفر إلى الخارج، وهو ما أنكرته الأخيرة التي صرحت بأن عشيقها أراد التخلص من زوجها ليخلو له الجو معها، كون أنه لا يتحمل رؤيتها مع شخص آخر، وهي نفس التصريحات التي أدلتها بها أمام التشكيلة القضائية لمحكمة الجنايات، ووصف النائب العام الوقائع بالخطيرة والوحشية، كون الطرفين اتفقا سوية على تنفيذ المخطط، وهو ما كشفه سجل المكالمات التي اجريت قبل وأثناء الواقعة ليطالب بإعدامها جزاء لهما.

### نفذوا عملية سطو على مسكن تاجر

## التماس عشر سنوات حبسا لسارقي ملياري سنتيم بعناية

### ن. طلحي

المنزل واستولوا على أموال بالعملة الوطنية وبالعملة الصعبة، ومصوغات بقيمة إجمالية تزيد عن ملياري سنتيم. وثبت خلال التحقيق بأن المتهمين وهم من سكان أحياء مجاورة للحي الذي وقعت فيه السرقة، علموا بكثرة تنقل صاحب البيت التاجر، فصاروا يتابعون تحركاته، إلى أن علموا بغيابه، فتسللوا إلى العمارة ودخلوا الشقة التي كانت تحت المراقبة وقاموا بفضلتهم وجريمتهم. وبمجرد عودة صاحب البيت إلى مقر سكناه، علم بالسرقة المقترفة في حقه، فتقدم بشكوى لمصالح الأمن، وقدم قائمة المسروقات وياشرت مصالح الأمن في تكثيف عملياتها وتحقيقاتها السريعة معتمدة على كاميرات مراقبة وبعض الأدلة والبصمات، إلى أن أوقفت كل متورط على حدة، وقدمتهم للعدالة.

مثل أمام العدالة بمحكمة الحجار بولاية عنابة، مؤخرًا، أربعة متهمين تورطوا في سرقة أموال بالعملة الوطنية والعملة الصعبة ومصوغات وأغراض أخرى من مسكن يقف بالبوئي بولاية عنابة، بقيمة مالية فاقت الملياري سنتيم، حيث تم تحويل المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق لدى محكمة الحجار، ووقفوا أمام هيئة المحكمة ضمن إجراءات الممثل الفوري للمتورطين. وبعد سماع أقوال المتهمين والدفاع، التمس نيابة محكمة الجنايات الابتدائية عشر سنوات حبسا نافذا في حق المتهمين الأربعة الذين ثبت اقتحامهم منزل الضحية وهو تاجر معروف في المنطقة، وكسروا أقفال باب المنزل الخارجي، والخزانة الفولاذية المتواجدة في إحدى غرف

### شارك أصدقاءه آخر مباراة ودية له يوم وفاته

## وفاة اللاعب السابق لنجم تاملوكة "بوبكر طورش" بسكتة قلبية

التواصل الاجتماعي، ما خلف حالة من الحزن والأسى وسط كل سكان بلدية تاملوكة وحتى الجمعيات الرياضية من خارج ولاية قائمة والتي نشرت تعازيها لعائلة الفقيد، وقدمت بعضها شهادتها عن خصال الرجل وطيبته وحسن أخلاقه.



فجعت الأسرة الرياضية بولاية قائمة مساء الجمعة، بانتشار خبر وفاة اللاعب السابق في صفوف النجم الرياضي لبلدية تاملوكة، "بوبكر طورش" الذي يعتبر واحدا من أبرز الرياضيين ولاعبي كرة القدم ببلدية تاملوكة، ما خلف حسرة كبيرة وسط سكان البلدية ومختلف الجمعيات الرياضية الناشطة بالبلدية.

ويعتبر اللاعب "بوبكر طورش" من بين أحسن ما أنجبت البلدية من لاعبي كرة القدم، الذين صنعوا أعلى أيام النجم الرياضي لبلدية تاملوكة على مدار عدة سنوات، قبل اعتزاله ممارسة كرة القدم، مع تقدمه في العمر، غير أن ذلك لم يمنعه من تقديم كل ما اكتسبه من خبرته في الميدان لشباب البلدية بعد اكتسابه عضوية المكتب المسير لجمعية مستقبل تاملوكة. وقد شيعت جنازة الفقيد ظهر أمس، السبت، بمقبرة البلدية بحضور جمع غفير من الأسرة الرياضية من ولاية قائمة وبعض الولايات المجاورة، بالإضافة إلى جموع المواطنين الذين أكدوا بأنهم فقدوا واحدا من أحسن لاعبي كرة القدم مهارة وطيبة وأخلاقا.

وحسب ما ذكرت مصادرنا فإن الفقيد، المولع بممارسة رياضة كرة القدم، رغم اعتزاله منذ سنوات، قرر وكعادته، لعب مباراة ودية رفقة بعض أصدقائه مساء الجمعة، لعب مباراة ودية رفقة الودية التي احتضنها الملعب الجوّاري بسلاوة، وعند عودته إلى منزله أصيب بوعكة صحية مفاجئة، مع شعوره ببعض الآلام على مستوى الصدر، ليتم نقله على جناح السرعة إلى عيادة مؤسسة الصحة الجوّارية بتاملوكة، أين لفظ أنفاسه الأخيرة، بعد دقائق من وصوله إليه، ورجحت مصادرنا أن يكون الفقيد قد لفظ أنفاسه الأخيرة إثر تعرضه لسكتة قلبية، ما خلف صدمة لدى أصدقائه، قبل أن ينتشر خبر وفاته المرفق بصورته على صفحات مواقع

نادية طلحي

### إشهار

**AVIS D'APPEL À MANIFESTATION D'INTÉRÊT**  
Attribution d'un contrat cadre pour des prestations d'audio et visioconférence et de traduction simultanée dans le cadre d'événements (2026-2027)

Le bureau de la GIZ Algérie lance un appel à manifestation d'intérêt national pour l'attribution d'un contrat cadre avec des prestataires pour soutenir le projet «Appui à la mise en œuvre de l'Accord de Paris sur le Climat en Algérie» - Clim.Gov II dans l'organisation d'événements à travers l'audio/visioconférence et la traduction simultanée (Alger).

Les soumissionnaires intéressés peuvent obtenir le cahier de charge en envoyant une demande à l'adresse [DZ\\_Inquiry@giz.de](mailto:DZ_Inquiry@giz.de) avec objet «**Dossier AMI 83505442/2026**» en précisant les coordonnées du soumissionnaire, au plus tard le **29/01/2026 à 16h00**.

Les soumissionnaires intéressés sont invités à envoyer leurs dossiers de candidature par message électronique en envoyant une demande à l'adresse [DZ\\_Inquiry@giz.de](mailto:DZ_Inquiry@giz.de) avec objet «**Dossier de candidature AMI 83505442/2026**», en indiquant la dénomination de l'entreprise.

**Au plus tard le 31/01/2026 à 00h00.**

Les soumissionnaires restent engagés par leurs candidatures pendant la période de 60 jours à compter de la date de fin de soumission.

73/01

مكتب الأستاذ بن عامر دحمان محضر قضائي اختصاص مجلس قضاء البلدية - شارع 11 ديسمبر 1960 رقم 100 سيدي عبد القادر البلدية (مقابل مجلس قضاء البلدية) الهاتف: 0777.03.09.41

**إعلان عن بيع عقار بالزاد العلني**

- لفائدة: \* أولاد ورتة المرحوم بوسنة بليد بن طاهر وهم: 1/ بوسنة ذهبية العنوان بن نهج بن قاسمي محند الطاهر رقم 17 البلدية. 2/ بوسنة أحمد العنوان بن فريه تافروست بلدية اغباله البويرة. 3/ بوسنة رمضان العنوان بن بجزنة بن عزوط البلدية. 4/ بوسنة منور العنوان بن بلدية تيس فرنسا. 5/ بوسنة عبد النور العنوان بن شارع محبوب بوعلام رقم 1156 البلدية. 6/ بوسنة زهرة العنوان بن حي الشيخ الحلف. \* تاييد 1/ بوسنة رضا 2/ بوسنة ناصر العنوان بن شارع محبوب بوعلام رقم 1156 البلدية. - ضمس: بوسنة الطاهر، الساكن (6) حي التخطيط رعاية البلدية بنا، على قائمة شروط البيع المحررة من طرفنا والمؤثر عليها بتاريخ: 24/03/2025 تحت رقم: 08/25 محكمة البلدية. التبعين: العقار المنقل في قطعة أرض منبعدة عليها بنابة الكائنة بشوارع K رعاية بلدية البلدية مساحتها 320 م<sup>2</sup> تحمل مجموعة ملكية رقم 20 من القسم 69 من مخطط مسح الأراضي لبلدية البلدية عليها بنابة (ط+2) مسطح قابل للإستغلال) تمتد على مساحة 196 م<sup>2</sup> في حالة جيدة. تاريخ و مكان البيع: ستعقد جلسة البيع بمحكمة البلدية يوم 15/02/2026 الساعة: 10:30 صباحا، بالقاعة رقم 01 السعر الإفتاحي: ستفتح المزاد بالنسبة للعقار بنمن أساسي قدره: **78.459.950,00** دج ثمانية وتسعين مليون وأربعمائة وتسعة وخمسون ألف و تسع مائة وخمسون دينار جزائري. شروط البيع: بالإضافة إلى الشروط على كل من يتقدم للمزاد بأن يحضر معه مبلغ الخمس 1/5 السعر الإفتاحي بصفك مضمون والراس عليه المزداد يتحمل جميع المصاريف القضائية بما فيها مصاريف التسجيل والرسم المستحقه ولزائد من المعلومات أو الأعلام على قائمة شروط البيع يرجى الاتصال بمكتب المحضر القضائي.

www.facebook.com/ENCHERESPUB

94/01

**الأستاذة عدي سمر محاضرة قضائية بتعاونية الصومام عمارة ب سعيد حمدين بترمردايس الجزائر**  
هـ: 020070210

**إعلان عن بيع عقار بالزاد العلني**

لفائدة حموش عبد الوهاب الوكيل عن ورثة حموش الطيب وحموش عبد الكريم ضد حموش عبد الرحمان وحموش عبد السلام الساكنان العاشور بناء على قرار عقاري صادر عن مجلس قضاء تيارت بتاريخ 2022/02/27، الفهرس 22/0559 المهور بالصيغة التنفيذية في 2025/04/23 رقم 25/350. نعلن عن البيع يوم **2026/02/10** سا 9 محكمة الشرافة قاعة 2: **قطعة أرضية فوقها بنابة مساحتها 07 آر و95 سا كائنة بحوش شاونش العاشور مجموعة 116 قسم 01.** السعر الإفتاحي بعد انتفاص العشر **81.000.000 دج** تصاف إليه جميع المصاريف والحقوق التناسبية والرسم وحقوق التسجيل

95/01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية البويرة  
دائرة الأخضرية  
بلدية الأخضرية  
مديرية التنظيم والشؤون العامة - مصلحة التنظيم -  
تأسيس جمعية محلية

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433هـ الموافق لـ 12 يناير 2012، والمتعلق بالجمعيات، وبناء على محضر الجمعية العامة التأسيسية المؤرخ في 2025/07/07 تم تسليم هذا اليوم 2025/10/08 وصل تسجيل التصريح بتأسيس الجمعية الدينية السماطة: **الجمعية الدينية "سواعد الخير" لتأسيس جمعية ديني بن ابي طالب قرية بلعزم 03.** الكائن مقرها بالمدرسة القرآنية مالك بن نبي، بلدية الأخضرية. رئيس الجمعية المنتخب خلال الجمعية العامة التأسيسية السيد: باشي محمد. تاريخ ومكان الإزدياد: 1958/01/26 بالأخضرية. الساكن بن حي بلعزم 03. بلدية الأخضرية. الأهداف: - بناء وترميم وصيانة المسجد.

رئيس المجلس الشعبي البلدي  
99/01

**لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق**  
إخبارية وطنية

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان)  
الإعلانات المبنوية: (petites annonces)  
[pubchorouk@gmail.com](mailto:pubchorouk@gmail.com)

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:  
**الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59**

تضم موظفا في إحدى بلديات الولاية

إدانة شبكة للتلاعب  
بالبطاقات الرمادية في باتنة

س. ر.

خاضتها المصالح الأمنية، أن المتهم الرئيس تورط رفقة شركائه، في أفعال تتعلق بتزوير المحررات الرسمية، وتمنح امتياز غير قانوني لشريكه يتمثل في تسليم البطاقات الرمادية المنجزة له بدل تسليمها مباشرة لأصحابها، ما طرح شبهة وقوع منافع غير مشروعة و ضد القوانين السارية في مثل هذه الملفات.

وبعد المداولة القانونية، واستجابة جزئية لطلبات النيابة التي التمسست تسليط عقوبة عشر سنوات حبسا نافذاً، في حق المتهم الرئيس وشريكه، أصدرت المحكمة حكماً متفاوتة في حق 17 متهمًا حضروا الجلسة، تراوحت بين سنة حبسا موقوفة النفاذ وخمس سنوات سجنًا، فيما استفاد بعض المتهمين من أحكام بالبراءة لعدم كفاية الأدلة، أو ظهور قرائن قوية تفيد بعدم تورطهم في معاملات مشبوهة.

وفي السياق ذاته، علم أن ملفات أخرى سُفّحت في حق المتهمين السبعة الغائبين عن الجلسة، وذلك تطبيقًا للإجراءات القانونية الجديدة المعمول بها، في انتظار مثولهم أمام العدالة.

بعد جلسة محاكمة مطوّلة، وُصفت بالماراتونية، استمرت لأكثر من خمسة عشرة ساعة من المرافعات والمداولة، نطقت محكمة الجنايات الابتدائية لدى مجلس قضاء باتنة، فجر الجمعة، بأحكامها في قضية تتعلق بتزوير وتضخيم محررات رسمية، حيث قضت بتسليط عقوبة خمس سنوات سجنًا في حق موظف ببلدية فسديس بولاية باتنة، وشريكه الرئيسي في القضية.

وتوبع في هذا الملف القضائي 23 شخصًا، من بينهم سبعة متهمين مازالوا لحد الآن في حالة غياب، على خلفية وقائع خطيرة تمس بمصادقية الوثائق الإدارية. وتعود حيثيات القضية إلى شكاوى وردت إلى مصالح الأمن، كشفت عن وجود اختلالات في ملفات تسوية بطاقات الترقية الخاصة بالمركبات (البطاقات الرمادية)، ما قاد إلى فتح تحقيق معمق أسفر عن العثور على عدد معتبر من هذه الملفات داخل مسكن الموظف المعني. وأظهرت التحقيقات المعقدة التي

سكان المنطقة يطالبون ببدء الخطر عن ابنائهم

كلاب ضالة تفترس طفلة  
حتى الموت بمستغانم

يعيش ساكنة دوار أولاد عمار بإقليم بلدية استيديا الساحلية بغرب عاصمة الولاية مستغانم، على وقع فاجعة أمت بهم، وحولت سكينه قريتهم إلى كابوس بات يؤرقهم خوفًا على حياة فلذات أكبادهم، وذلك إثر فقدان الطفلة "فاطمة" ذات الثلاث سنوات من العمر نهار الجمعة، في حدود منتصف النهار بعد ما غادرت البيت العائلي رفقة إخوانها للعب والترفيه في الجوار، لتعرض لهجوم شرس من قبل مجموعة من الكلاب الضالة، نهشت جسدها النحيل لتحوّلها إلى هيكل عظمي، حيث عثر عليها في مشهد مروّع حسب شهود عيان، رووا ليومية الشروق تفاصيل هذه الحادثة المؤلمة.

ع. رحمانية



في ظرف يظل فيه الخطر قائمًا ومتزايدًا، إلى حين اجتثاث أصل الأزمة من جذورها، ومواصلة حملات مكافحة الظاهرة المتفشية في شتى جهات إقليم الولاية، خصوصًا بالمناطق الريفية، أين تتسع رقعة تواجد المدجنات.

مرجعًا ذلك إلى غياب النظافة على مستوى فضاءات ومستودعات تربية الدواجن المنتشرة على مرمى حجر من تجمعهم السكني، حيث باتت حسيبه ملاذًا ومأوى آمنًا يجذب إليه تلك الحيوانات الضالة، التي تتغذى مما يرمى من الدواجن الميتة، في وقت لا يحترم فيه المربون قواعد السلامة. وضوابط المقاييس البيئية الواجب اتباعها. وفي ذات الصدد، فقد أشارت مصادرنا، إلى أن السلطات المحلية المعنية وبعد وقوع الحادثة، قد تحركت على الفور، وقامت بتنظيم حملة لتعقب مجموعات الكلاب، أين تم القضاء على مجموعة منها نهار السبت،

الضحية فاطمة ببراءتها حولت جثتها عناصر الحماية المدنية، إلى المصلحة المعنية بالعيادة المتعددة الخدمات بمدينة عين النويصي المجاورة لذات التجمع السكاني المذكور، لتترك وفاتها جرحًا عميقًا وسط أفراد العائلة وباقي أهالي دوار أولاد عمار، الذين نظموا مراسم الدفن وأقاموا خيمة العزاء بحضور السلطات المحلية من أميار ورؤساء دوائر وممثل عن والي الولاية، الذين قدموا واجب العزاء، ناهيك عن قوافل الوافدين من مختلف جهات المنطقة لذات الغرض وسط أجواء حزينة.

بالموازاة مع ذلك، رصدت يومية الشروق آراء العديد من أهالي المنطقة وساكنة الدوار، الذين أعربوا عن غضبهم الشديد، بعد ما وقعت الواقعة التي تحز كثيرا في أنفسهم، حيث عبر في ذات الصدد أحد الأعيان وهو "الحاج حمودة" عن استيائه مما وقع، مشيرًا إلى أن السكان طالما ناشدوا السلطات المحلية، من أجل حل مشكلة انتشار الكلاب الضالة، لكن اقتصر تحركها على بعض الدورات التي كانت تنظم من حين لآخر من دون أن تحقق الهدف، إلى أن حلت الفاجعة حسيبه، كما أشار مصدرنا إلى اتساع دائرة الخطر جراء تكاثر أعداد تلك الكلاب المتشردة، التي أضحت تشكل خطرا داهما يهدد الكبار وكذا الصغار، وخاصة المتمدرسين خلال فترات الذروة الصباحية وكذا المسائية، أين يشتد الظلام الدامس،

الدرك يحزّر سبع نساء وطفل وسط الثلوج في باتنة

## إنقاذ أربعة شبان تاهوا بأعالي جبال أزرو في سطيف

طاهر حليسي / سمير مخربش

تدخلت فرق الحماية المدنية لوحدة بني ورثيلان، مساء الجمعة، في عملية بحث وإنقاذ أربعة شبان تاهوا أثناء جولة سياحية في أعالي جبل أزرو، ببلدية بني ورثيلان أقصى شمال غربي ولاية سطيف، في تدخل ميداني دام ساعات طويلة وسط ظروف طبيعية صعبة.

وانطلقت العملية في حدود الساعة 22 و 37 دقيقة، عقب تلقي نداء يفيد بضياح أربعة أشخاص في المنطقة الجبلية الوعرة، حيث باشرت فرق الحماية المدنية عمليات تمشيط مكثفة استمرت طيلة الليل، وبعد مجهودات متواصلة، تم العثور عليهم في ساعة متأخرة وهم في حالة صحية حسنة.

ويتعلق الأمر بأربعة شبان تتراوح أعمارهم بين 20 و 21 سنة، ليتم التكفل بهم ونقلهم إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة الصحية المحلية لإجراء الفحوصات اللازمة والأطمئنان على وضعهم الصحي، حيث عانوا من البرد والصقيع بعد أن قاربت درجة الحرارة الصفر مئوية. وانتهت العملية قبل الساعة الثانية من صبيحة اليوم الموالي أي أمس السبت.

وتعيد حادثة سطيف، إلى الواجهة حوادث مماثلة شهدتها جبال الولاية خلال الفترة الأخيرة، حيث سجلت جبال بابور، الشهر الماضي، عملية بحث وإنقاذ لثلاثة شبان ضلوا طريقهم، أثناء جولة جبلية، بعد تلقي نداء استغاثة في ظروف مناخية صعبة وتضاريس وعرة. وأسفرت العملية حينها عن العثور عليهم بدوار بني بزاز، مع تسجيل إصابات متفاوتة الخطورة لدى أحدهم، في حين كان الثاني يعاني من إرهاب شديد، بينما لم تسجل إصابات لدى الثالث، قبل نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات بعيادة بابور. وشهدت تلك العملية مشاركة واسعة

الدرك الوطني، مساء الجمعة، عدة عائلات عالقة وسط الثلوج، بمرتفعات إينوغيسن الواقعة في شطر جبل شيليا المشترك بين ولايتي باتنة وخنشلة.

وتلقت مصالح الدرك الوطني مساء الجمعة بلاغا، من جمعيات مدنية أكدت علق نساء وأطفال في المنطقة الجغرافية التابعة لبلدية إينوغيسن دائرة إشمول ولاية باتنة، ما أدى لإرسال سرية للدرك الوطني تابعة للفرقة الإقليمية لبلدية إشمول، والتي تمكنت بالتنسيق مع مواطنين من تحرير سبع نساء وطفل قاصر، كانوا واجهوا صعوبات جمّة في أعالي شيليا جراء موجة البرد والصقيع والثلوج المتهاطلة والمتركمة، خاصة في ظل الظروف المناخية القاسية التي سجلت نهار الجمعة.

ونقلت مصالح الدرك الوطني العمالقين، خارج مناطق الخطر والمنحدرات الزلجة وأوصلتهم لمستوى الطريق الوطني، حيث التحقوا بمركباتهم، وكانت مصالح الحماية المدنية وجهت عدة تنبيهات بتفادي الخراجات السياحية خلال فترات الاضطرابات الجوية التي تعيق الحركة وتساهم في ضياع المتزهين نتيجة الضباب ناهيك عن البرودة الشديدة.

وفي أعقاب هذا التدخل، جددت مصالح الحماية المدنية دعوتها إلى توخي الحيطة والحذر، محذرة الشباب المولع بمثل هذه الرحلات من مغبة المجازفة بالحياة، خاصة في ظل الظروف الجوية القاسية التي تعرفها المناطق الجبلية. وأكدت أن هذا النوع من النشاطات يتطلب كفاءة خاصة وتدريب مستمرة، ولياقة بدنية عالية، إضافة إلى توفر معدات جماعية ولوازم فردية ولباس ملائم للرياضات الجبلية، فضلا عن الانضباط الصارم لقواعد السلامة من طرف جميع أفراد المجموعة.



لمختلف المصالح، من بينها السلطات المحلية، الدرك الوطني، أعوان الغابات، إلى جانب شباب المنطقة الذين ساهموا كمرشدين، في صورة عكست أهمية التنسيق والعمل التشاركي في مثل هذه الظروف.

كما سبقتها، بيوم واحد فقط، عملية إنقاذ لطفلين كانا محصورين بمنحدر جبلي في نفس المنطقة، ما يؤكد تزايد حوادث الضياع والاستغاثة في الجبال، خاصة مع الإقبال المتزايد على الجولات العشوائية من دون تأطير أو تجهيز مناسب.

وأكدت الجهات المعنية أن تكرار مثل هذه الوقائع، سواء في جبل أزرو ببني ورثيلان أو بجبال بابور، بات تندر بخطورة حقيقية، داعية إلى التحلي بالوعي والمسؤولية، وعدم خوض المغامرات الجبلية إلا بمرافقة مرشدين مختصين واحترام صارم لقواعد السلامة، تقاديا لحوادث قد تكون عواقبها أكثر خطورة في المستقبل.

أما في ولاية باتنة فقد حررت مصالح

الحادثة وقعت داخل حجرة التدريس

تلميذ يعتدي على أستاذه  
بألة حادة في سيدي بلعباس

م. مراد

زملائه في القسم المقبلين على اجتياز امتحانات شهادة التعليم المتوسط، وتبع ذلك امتثاله للنصائح الموجهة إليه، قبل أن يباغت خلال حصّة الأربعة الماضي، الأستاذة وهي تقف أمام السبورة مهاجما إياها بألة حادة، إلا أن تفضنها لتقدمه نحوها حال أن تكون الإصابة خطيرة، بينما قام بالفرار بعدها من حرم المؤسسة، وتبع ذلك تنديد زملاء الأستاذة بالاعتداء الذي كانت عرضة له، مطالبين الجهات الوصية باتخاذ الإجراءات اللازمة لرد الاعتبار للأستاذة، مع تشديد الإجراءات النظامية داخل المؤسسة لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات، ونبذ العنف داخل حرم المؤسسة التربوية، في حين رفعت مديرية المؤسسة تقريرا مفصلا للمديرية الوصية، تمهيدا لاتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة.

تعرضت أستاذة لمادة الإنجليزية بمتوسطة هلال علي الواقعة ببلدية حاسي زهانة بسيدي بلعباس، لاعتداء خطير الأسبوع المنصرم، على يد تلميذ متمدرس في الطور الرابع، بينما كانت تشرح الدرس داخل القسم، ما أثار حالة من الفزع وسط التلاميذ.

وحسب ما علمته الشروق من مصادر محلية، فإن الأستاذة الضحية كانت قد نهبت التلميذ عديد المرات إلى وجوب الامتناع عن تناول الوجبات خلال وقت التدريس داخل القسم، إلا أنه عاد مطلع الأسبوع المنصرم ليمارس نفس السلوك، ما جعلها تتواصل مع أوليائه الذين أنبوه عن مثل هذه السلوكيات التي تقلل من تركيزه واستيعابه للدروس، كما تشوش على

فيما سيتم نشر قائمة المستفيدين من السكن الاجتماعي قريبا

## مشروع قناة جر المياه باتنة سيستلم خلال شهر أفريل المقبل

كشف، نهاية الأسبوع، والي ولاية باتنة، السيد رياض بن أحمد، عن مستجدات هامة تتعلق بملف السكن العمومي الإيجاري، معلنا عن قرب نشر قائمة تضم 840 سكن اجتماعي ببلدية باتنة خلال الأيام القليلة المقبلة، وقبل حلول شهر فيفري، في خطوة تهدف إلى وضع حد لسنوات من الانتظار، وذلك على هامش الزيارة الميدانية التي قادته إلى بلديات بوهيالات، الشمره وأولاد فاضل.

طاهر حليسي



وأوضح الوالي أن مصالح الولاية تمكنت من الإفراج عن 12 قائمة من أصل 18 قائمة كانت عالقة منذ سنتي 2023 و2024، فيما سيتم تعليق القوائم الست المتبقية تدريجياً خلال الفترة المقبلة، بوتيرة قائلتين أسبوعياً، وتشمل بلديات سريانة، عين التوتة، مروانة، سانة، إضافة إلى بلدية باتنة. وأكد أن هذه القوائم جاهزة من حيث الدراسة والتدقيق، وأن تأخر نشر بعضها يعود لاعتبارات تنظيمية أمثلتها اضطرابات النقل الأخيرة.

وبخصوص بلدية باتنة، شدد الوالي على أن السكنات الـ840 جاهزة للتسليم الفوري، مبرراً أن برنامجاً إضافياً يضم 400 سكن لا يزال في طور الإنجاز، سيتم توزيعه خلال سنة 2026. كما أشار إلى أن القوائم الست المتبقية عبر مختلف البلديات تمس ما مجموعه 2140 مستفيد محتمل، مؤكداً التزام السلطات العمومية بطي هذا الملف الحساس وفق معايير

الشفافية والإنصاف. وفي سياق آخر، وضمن متابعته الميدانية للمشاريع الاستراتيجية بقطاع الموارد المائية، عاين والي باتنة تقدم أشغال مشروع تجديد قناة جز المياه من سد بني هارون نحو كدية المدور ببلدية تيماد، حيث بلغت نسبة إنجاز الشطر الثاني من المشروع، الممتد على مسافة 13.5 كلم من محطة

الضخ بعين كرشة إلى سد كدية المدور، قرابة 90 بالمائة. وتلقى الوالي عرضاً تقنياً مفصلاً حول المشروع الذي تشرف على إنجازه مؤسسة كوسيدار، والمقرر استلامه خلال شهر أفريل المقبل، لما له من أهمية استراتيجية في تعزيز التزويد بالمياه الشروب لفائدة ساكنة ولايتي باتنة وخنشلة. كما سيساهم المشروع في دعم

القطاع الفلاحي من خلال توسيع المساحات المسقية لتبلغ نحو 17 ألف هكتار، إلى جانب رفع تدفق المياه من 1.5 إلى 4.8 أمتار مكعبة في الثانية. وفي ختام الزيارة، شدد الوالي على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال ووضع هذا المشروع العيوي حيز الخدمة في أقرب الأجل، بما يعزز الأمن المائي ويستجيب لتطلعات المواطنين.

مع تقديمه خدمات جديدة للمؤمنين

## "كناص" جيجل يحسّس المستخدمين ويراهن على الرقمنة

ب. منى

يوصل الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وكالة جيجل، استهداف أكثر من 130 مستخدم ضمن مختلف القطاعات، ضمن حملته التحسيسية والإعلامية الخاصة بالتصريحات السنوية للأجور والأجراء، والخدمة الجديدة المتعلقة بالاقطاع الآلي لاشتراكات الضمان الاجتماعي، في مساعيه الرامية إلى عصرنة القطاع ورقمته، وتحسين جودة خدماته.

الحملة كانت قد انطلقت منذ بداية شهر جانفي الجاري، وستستمر إلى نهايته، حيث أكد "شعبان عز الدين"، مدير الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وكالة جيجل، في حديثه لـ"الشروق اليومي" على أهمية الخدمات الجديدة المقدمة من طرف الصندوق بالنسبة للمستخدمين والمؤمن لهم اجتماعيا، على

قرار التصريحات السنوية للأجور والأجراء، وضرورة أن يقوم كل مستخدم بعملية التصريح السنوي للأجور والأجراء آخر كل سنة، بالنظر للمزايا التي توفرها هذه الخدمة، والتي تسمح للمستخدم بالتصريح بالاشتراكات السنوية للضمان الاجتماعي، التصريح بحركية الأجراء، تسديد الاشتراكات عن طريق الدفع الإلكتروني، الإطلاع على شهادة أداء المستحقات واستخراجها ومطابقتها، وعديد من المزايا التي توفر للمستخدم بوابة إلكترونية يعرف بها حركية عماله ووضعيتهم، وذلك في إطار تقريب الإدارة من المواطن، وتجنبيه عناء التنقل إلى الوكالة. كما عرج ذات المتحدث على الخدمة الجديدة التي تم إطلاقها مؤخرا، والمتعلقة بالاقطاع الآلي لاشتراكات الضمان الاجتماعي، وهي الخدمة التي تدخل في إطار استراتيجية رقمنة وعصرنة وسائل الدفع، وتحسين جودة الخدمات المقدمة،

وصلت الدور الجهوي الثاني بالجنوب الشرقي

## مسابقة بين الثانويات متواصلة وثانوية خنشلة تتألق بأولاد جلال

مقتدرة من ولاية المغير، كان الفوز والتألق لثانوية "عبد الوهاب عثمان" من ولاية خنشلة والتي جاءت الأولى بفارق نصف نقطة فقط عن ثانوية "القرمي محمد" بسيدي خالد، لتحل ثانوية "عبيدي" ثالثة في هذا الدور الذي أعرب فيه تلاميذ الثانوية الفائزة عن سعادتهم لتتألق في دورتهم الأولى، ويلوغ هذا الدور التصفي، هو انعكاس للجهود المبذولة من طرف الطاقم التربوي والإداري وعلى رأسه مدير الثانوية الذي وفر، بحسب التلاميذ، كل الظروف والإمكانات لضمان التنقل والمشاركة في هذه المسابقة، والتألق فيها متمنين المواصلة إلى أبعد الأدوار الممكنة ولم لا بلوغ الدور النهائي. وشهد الدور الجهوي الثاني من هذه المنافسة، تنظيمها محكما بفضل جهود مديرية التربية وعلى رأسها المدير سليمان كمور الذي أثنى بدوره على الدعم الذي تقدمه السلطات الولائية ومختلف الهيئات المحلية لإنجاح هكذا منافسات تربوية، معتبرا المنافسة مناسبة تربوية لاستنهاض الهمم وبعث التنافس العلمي الأخوي بين التلاميذ لتحقيق المزيد من المكاسب العلمية في رحاب مسابقة أعطتها وزارة التربية هذا العام طابعا متميزا خاصا.

م. عبد الرحمان

بالموازة مع انطلاق حملة كبيرة للتنظيف وزبر الأشجار

## إطلاق مخططات تأهيل مفارق الطرق والحدائق بباتنة

طاهر حليسي

الوادي المغسط بوسط المدينة. وفي السياق ذاته، برمجت السلطات المحلية عملية إعادة تأهيل لـ19 حديقة عبر النسيج الحضري للمدينة، بما يعيد لها دورها كفضاءات للراحة والتنفس والترفيه، حيث سيشرع كما سيُشرع في تأهيل مواقع ومحاور رئيسية، وخمسة حدائق، تعاني تردى الطابع الحضري، بينها حدائق حي كشيدة، والحريسة، والحروف، والمجزرة، وأول نوفمبر، وهي مناطق تعرف كثافة سكانية وحركية يومية معتبرة، في حاجة لفضاءات راحة وتنفس.

ولم تغفل الخطة جانب النقل الحضري، إذ يرتقب إنجاز 20 موقفاً للحافلات بطريقة عصرية، تراعي معايير الراحة والسلامة، وتُحسن من صورة المدينة وخدماتها.

وتأتي هذه الجهود في إطار رفع النسق الحضري لمدينة باتنة، التي عانت خلال السنوات الأخيرة من تردى حالة الطرقات، والحدائق، اهتراء محاور الدوران، والتسيب الذي طال عدداً من المنشآت العمومية، وهي محاولة جادة لاسترجاع بريق مدينة فازت في ثمانينيات القرن الماضي بجائزة أنظف وأجمل مدينة، قبل أن تعرف تراجعاً ملحوظاً، تأمل السلطات اليوم أن يكون مؤقفاً لا دائماً، باعتبار أن المخطط الجديد يهدف لكسر الحاجز النفسي تمهيدا لتنفيذ مخططات أخرى، مثلما لوحظ في ولايات مجاورة، مثل بسكرة وقسنطينة اللتان شهدتا نهضة حضرية ملحوظة.

شرفت، نهاية الأسبوع، مصالح ولاية باتنة، بالتنسيق مع بلدية باتنة، في إطلاق حملة شاملة لتنظيف المحيط الحضري وزبر الأشجار عبر مختلف أحياء وشوارع المدينة، والممرات الرئيسية على غرار شارع الكوزينة بحي النصر، وحي بوغقال وكشيدة، في خطوة تهدف إلى تحسين الإطار المعيشي واستعادة الوجه الجمالي لعاصمة الأوراس. وقد سُخّرت لهذه العملية عشرات العمال، مدعومين بوسائل وآليات خاصة، شملت شاحنات رفع النفايات، معدات تقليم الأشجار، ووسائل التدخل السريع، بما يسمح بتغطية أكبر قدر ممكن من الفضاءات في وقت قياسي.

وتتزامن هذه الحملة التي تميزت برفع النفايات الهامدة والأوساخ، مع خطة حضرية متكاملة وضعتها ولاية باتنة لتزيين الطرقات وتحسين المشهد العام، خاصة على المحور الحيوي الممتد، المتعلق بالطريق الوطني رقم ثلاثة، الممتد من مدخل المدينة عند مفترق طرق ولايتي سطيف-قسنطينة، وصولاً إلى مخرج وادي الشعبة. وتشمل هذه الخطة إنجاز محاور دوران لائقة، تراعي الجوانب الجمالية والوظيفية، وتساهم في تنظيم حركة المرور والحد من الاختناقات الملحوظة، في انتظار أن يسهم الجسر المغمور الرابط بين حي شيخي وكشيدة في حلحلة السيولة المرورية، بالاستفادة من طريق

## 5059 مكالمة هاتفية للتبليغ

### عن الجرائم وتجار المخدرات بميلة

من المكالمات متعلقة بطلبات المواطنين لتقديم يد المساعدة والإغاثة الاستعلام والتوجيه ومختلف التدخلات الأخرى بـ2843 مكالمة، لتتنوع باقي المكالمات حول مختلف المواضيع والاستفسارات، الأمر الذي مكن مصالح أمن الولاية المختصة من التدخل ووضع حد للعديد من النشاطات الإجرامية وتوقيف العديد من الأشخاص المشبوهين، بالإضافة إلى التكفل بمختلف انشغالات المواطنين.

هذا ويدعو أمن ولاية ميلة مرة أخرى، كافة المواطنين إلى التواصل مع مصالحه عبر الأرقام الخضراء 1548، رقم النجدة 17، الرقم 104 والمجمعات الهاتفية 17، الرقم 104 وتطبيق ألو شرطة أو عبر الصفحة الرسمية لأمن الولاية على "الفايس بوك" المسماة "شرطة ميلة"، لتقديم البلاغات والاستفسارات واستقبال كافة الانشغالات للتكفل بها بصورة آنية، حماية لأرواحهم وممتلكاتهم. ■ نسيم. ع

استقبلت مصالح أمن ولاية ميلة خلال شهر ديسمبر الماضي 5059 مكالمة هاتفية على الخطوط الهاتفية للمصلحة والمتمثلة في الرقم الأخضر 1548، رقم النجدة 17، الرقم 104 والموزعات الهاتفية بأمن الولاية مقر وأمن الدوائر والحواضر.

وبحسب مصادر أمنية لـ"الشروق اليومي"، فإن طبيعة هذه المكالمات التي تلقتها المصالح التقنية لأمن الولاية في أغلبها تصب في التبليغ عن أفعال إجرامية كالمشاجرة، السرقات ومحاولة السرقة، محاولة الاعتداء على الأشخاص، التهديد، ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، الإزعاج والضوضاء للأشخاص والمركيبات المشبوهة بـ127 مكالمة، كما تمثلت أيضا في التبليغ عن حوادث المرور، الحرائق، الباعة غير الشرعيين، الناقلين غير الشرعيين، الحظائر غير الشرعية بـ124 مكالمة، في حين كانت النسبة الأكبر

## ثلاثة جرحى في حريق داخل منزل ببريكة

تدخلت مصالح الحماية المدنية بولاية بريكة المنتدبة، ليلة أول أمس، على الساعة العاشرة والنصف، لإخماد حريق اندلع داخل غرفة بالطابق الأرضي لبنائية سكنية تتكون من طابق أرضي وطابق أول، تقع بشوارع لبدي رايح ببلدية بريكة جنوب ولاية باتنة.

وسُخّرت المصالح المختصة بالإمكانات البشرية والمادية اللازمة. حيث تمكّن أعوان الحماية المدنية من السيطرة السريعة على الحريق وإخماده، مع اتخاذ الإجراءات الوقائية الضرورية التي حالت دون انتشاره إلى باقي أجزاء المسكن أو البنائيات المجاورة، ما ساهم في تجنب خسائر أكبر.

وأسفر الحادث عن إصابة ثلاثة أشخاص، تمثلت في إصابة أحدهم بحروق من الدرجه الأولى، فيما عانى شخص ثان من ضيق في التنفس نتيجة استنشاق الدخان، إضافة إلى تسجيل حالة صدمة لشخص ثالث. وقد قدم أعوان الحماية المدنية الإسعافات الأولية اللازمة للمصابين بعين المكان، قبل نقلهم إلى المستشفى المحلي لتلقي العلاج والمتابعة الطبية اللازمة.

## إنقاذ عائلة من الموت اختناقا بالغاز في سوق أهراس

استقبلت مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى ابن رشد بمدينة سوق أهراس، منتصف ليلة أول أمس، أربعة أشخاص من عائلة واحدة، أصيبوا بالغيثان المصحوب بصعوبة في التنفس، جراء تعرضهم للتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون.

وبحسب ما ذكرت مصالح الحماية، فإن عناصر الوحدة الرئيسية بسوق أهراس، قد تدخلوا في حدود الساعة منتصف الليل إلا عشر دقائق من ليلة الأربعاء إلى الخميس، لإسعاف عائلة تتكون من أربعة أفراد، تعرضوا للتسمم بغاز أحادي الكربون المنبعث من مدفأة مسكنهم الكائن بحي 440 مسكن، بمدينة سوق أهراس، أين قدمت لهم الإسعافات الأولية في عين المكان، وتم إجلاؤهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى، بغرض إخضاعهم للعلاج اللازم إلى حين تحسن حالاتهم الصحية. ■ ن. طلحي

والي معسكر في «فوروم» الصحافة :

## «حقنا حصيلة إنجازات إيجابية السنة الفارطة»

عرض والي معسكر فؤاد عايسى مساء الثلاثاء حصيلة الإنجازات المجسدة خلال السنة الماضية مستعرضا بالأرقام جملة المشاريع التنموية في جميع القطاعات، سواء تلك المسجلة بعنوان صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية أو البرنامج البلدي لدعم التنمية أو البرامج القطاعية أو المشاريع المركزية.



## قادة مزيلة

المسؤول الذي نزل ضيفا على العدد الثامن من فوروم الصحافة في موسمه الثاني، اعتبر ما تحقق سنة 2025 حصيلة إيجابية باعتبارها مست جميع القطاعات، خاصة تلك التي لها صلة مباشرة بالحياة اليومية للمواطن.

ففي إطار برامج دعم البرامج البلدية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قال الوالي بأنه تم تسجيل سنة 2025 نسبة استهلاك للقروض بلغت 90 بالمائة و 80 بالمائة بالنسبة للمشاريع المدعومة من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية وبلغت نسبة 50 بالمائة بالنسبة للمشاريع القطاعية.

ففي قطاع التربية تم السنة الفارطة إنجاز 19 مجمع مدرسي و 58 قسم توسعي وبناء وتجهيز 31 مطعم مدرسي في الطور الابتدائي، فيما تم إنجاز ست متوسطات جديدة، اثنتان منها بنظام النصف الداخلي وثلاثة أقسام توسعية، وإنجاز ثانويتين بكل من البنيان وتيفينيف، وأربعة أقسام توسعية لاستيعاب العدد المتزايد من التلاميذ .

## 41 ألف تلميذ استأدوا من النقل المدرسي و132 من الإطعام

والي الولاية وخلال معرض حديثه أشار إلى أنه تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية فإن يركز جهوده يوميا على ترقية خدمات النقل المدرسي التي تضمن نقل أكثر من 41400 تلميذ وكذا الإطعام المدرسي لفائدة أكثر من 132 ألف تلميذ عبر 367 مطعما مدرسي والعمل على توسيع نطاق خدمات التدفئة .

أما على مستوى قطاع الصحة فقد تم

السنة المنقضية ترميم وإعادة تهيئة 22 عيادة وقاعة علاج وتوفير عدد من المؤسسات الصحية بتجهيزات طبية لمختلف الأمراض خاصة تصفية الكلى والسرطان وتقريب الخدمات الطبية للمواطنين من خلال تنظيم قوافل طبية للمناطق النائية.

أما قطاع الطاقة فشهد خلال السنة الماضية وضع حيز الخدمة مركز الضغط العالي للتيار الكهربائي ببلدية المامونية، وربط أكثر من 300 عائلة بالكهرباء الريفية عبر 14 منطقة من الولاية، وتوصيل 43 موقعا بشبكة الغاز الطبيعي، استقادت منه 7487 عائلة، فيما شهد قطاع الموارد المائية حفر 13 بئرا ارتوازيا مكنت من توفير 14 ألف متر مكعب من مياه الشرب، لدعم القدرات المحشودة، خاصة بعد توقف ضخ المياه المحلاة نحو معسكر بسبب هشاشة شبكة التحويل، وعدم قدرتها على تحمل جر حصة المياه المخصصة لولاية معسكر من محطة المقطع والمقدرة ب100 ألف متر مكعب، مع تجهيز 12 بئرا عميقا، ما مكن من توفير نحو 8 آلاف متر مكعب يوميا ومد قرابة 300 كلم من قنوات الجر والتوزيع، وإنجاز 6500 ربط فردي وثمانية خزانات بسعة 18300 ألف متر مكعب .، وأشار إلى أنه يرتقب أن تنطلق هذا العام أشغال ازدواجية قناة جر مياه البحر المحلاة على مسافة 30 كيلومترا.

## استلام 4883 سكن وترقب إنجاز 8200 وحدة سكنية

أما في مجال السكن فقد شهدت السنة المنقضية استلام 4883 وحدة سكنية من مختلف الصيغ وزعت بعضها وترقب إطلاق

## وهران

## تدعيم قطاع التربية بمؤسستين ابتدائيتين جديدتين

ق.م

منتخبين محليين ومفتشي المقاطعات وأولياء تلاميذ، مؤخرًا، بزيارة للمؤسستين التربويتين الجديدتين اللتين دخلتا حيز الخدمة مطلع الشهر الجاري، مباشرة بعد عودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة عقب عطلة الشتاء، حيث وقف على عملية تحويل التلاميذ وكذا الأطقم التربوية والإدارية.

وأشارت ذات المديرية إلى أن هاتين المؤسستين ستسهمان في التخفيف من الضغط المسجل على المدارس المجاورة، وتعزيز ظروف تدرّس التلاميذ، لاسيما بعد تقرب الهياكل التربوية من مقرات سكنهم.

كما يجري، حسب المصدر ذاته، إنجاز عدة مشاريع تربوية أخرى بنسب متفاوتة، من بينها ثانوية بسعة 1.000 مقعد بحي الرياض، ومتوسطة قاعدة 6 بحي

8200 وحدة أخرى منها 2400 وحدة بصيغة عدل 3، التي وضع حجر أساسها نهاية السنة الفارطة بموقع الحمامة ببلدية تيزي، فيما يتم حاليا إنجاز 3000 وحدة سكنية بصيغ العمومي الإيجاري على مستوى 47 بلدية، حيث يرتقب توزيعها في غضون السنة الجارية.

## للطرق حصتها من الانجازات

وشهدت السنة المنقضية تدشين شطر من الطريق النافذ الرابط بين معسكر والطريق السيار شرق غرب في جزئه بين حسين وسيق، والعمل على إطلاق خمسة كيلومترات من الجزء الثاني المتبقي، فيما تمت صيانة 29 كيلومترا من الطرق البلدية والولائية، واستكمال الطرق المزدوج بعاصمة الولاية عبر مسافة أربعة كيلومترات وتدشين الممر السفلي للمركبات بالمحمدية تحت خط سكة الحديدية. كما استقادت الولاية من عشر حافلات للنقل الحضري تم تدعيم بها خطوط النقل عبر عاصمة الولاية وعدد من الدوائر ومنح أكثر من 700 رخصة استثنائية لضمان خدمات نقل.

كما تطرق المسؤول لموضوع تطهير العقار الصناعي باسترجاع سنة 2025 نحو 30 قطعة أرضية وتشجيع الاستثمار والاهتمام بالجانب البيئي واستحداث فضاءات الترفيه والمساحات الخضراء .

واعتبر الوالي أن سنة 2026 ستكون فرصة لمواصله إنجاز مؤسسات تربوية أخرى رغم أن السنة الفارطة كانت قد أخذت جل الحصص المطلوبة من المشاريع، في مسعى لتقريب المؤسسات التربوية للتلاميذ وتحسين مستواهم العلمي.

## خلال السنة الماضية

## إحصاء 105 حالة سرقة للمحولات والأسلاك الكهربائية بغليزان

سنون علي

عن دخول عديد المحولات الكهربائية الجديدة للضغط المنخفض والمتوسط حيز الخدمة خلال نفس السنة 2025، بهدف تحسين نوعية الخدمة والحد من التذبذب في التزود بهذه الطاقة، والقضاء على الانقطاعات المحتملة، عبر مناطق مختلفة من الولاية، لاسيما تلك التي تعرف انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي جراء قدم المحولات، أو زيادة الضغط عليها، بعد التوسع العمراني الكبير في عديد المدن والبلديات، وظهور أحياء سكنية جديدة، وكذا الطلب المتزايد على الطاقة، وأشارت هذه المصالح للشروق حيز الخدمة بعدة مناطق من تراب الولاية، تندرج ضمن البرنامج السنوي الذي استقادت منه الولاية غليزان، وتجتهد ذات المصالح من أجل التصدي للظاهرة من خلال تنظيم عديد الحملات التحسيسية والتوعوية وسط زبائنها، المطالبين بالتبليغ عن تلك الاعتداءات والسرقات والتخريب الذي تتعرض له الشبكة.

## بمشاركة 2000 تلميذ

## انطلاق الدور التصفي لأولمبياد الرياضيات بتيسمسيلت

حميد زغارية

من الطور المتوسط بلغ 1828 تلميذا، فيما شارك 311 تلميذا من الطور الثانوي في الدور التصفي الأول، حيث تم توزيع المتنافسين على 12 مركز إجراء عبر مختلف بلديات الولاية، وأكد مدير القطاع أن هذه التظاهرة تشكل محطة أولى لانتقاء النخب المؤهلة للمشاركة في الأدوار المقبلة، لاسيما المحطات الدولية، وللإشارة، تتدرج هذه التظاهرة التربوية والعلمية في إطار برنامج وزارة التربية الرامي إلى اكتشاف وصقل المواهب الشابة في مادة الرياضيات، وتحفيز التلاميذ على التميز والإبداع الفكري، باعتبارها مادة أساسية في بناء الكفاءات العلمية والتكنولوجية المستقبلية.

## سيدي بلعباس

## برنامج سياحي تربوي لترسيخ الثقافة السياحية لدى التلاميذ

ق.ج

التاريخية، إضافة إلى مسار طبيعي سياحي ضم وادي صارنو وبحيرة سيدي محمد بن علي، باعتبارهما من أبرز المواقع الطبيعية التي تعكس تنوع وجمالية المحيط البيئي للولاية.

ولم يقتصر هذا النشاط على الجانب الترفيهي فقط، بل حمل أبعادا تربوية وتحسيسية، من خلال توعية التلاميذ بمبادئ السياحة المسؤولة، وتعزيز ثقافة المحافظة على المواقع السياحية والطبيعية، وربط الناشئة بمحيطهم المحلي. وأكدت مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية سيدي بلعباس أن هذه المبادرة تندرج ضمن رؤية شاملة ترمي إلى إشراك الشباب في ترقية السياحة الداخلية، مشيرة إلى أن هذه التجربة ستتبع لاحقا بأنشطة إعلامية وتحسيسية داعمة.

## تلمسان

## تخصيص 75 مليون دج لإعادة

## تأهيل هضبة "لاله ستي"

ق.ج

العمليات قد انطلقت فعليا، ومن المرتقب استلامها مع نهاية الثلاثي الأول من السنة الجارية، وذلك بهدف تحسين جودة الخدمات العمومية بهذا المرفق السياحي.

من جهة أخرى، أشار المصدر نفسه إلى أن أشغال صيانة المصعد الهوائي متواصلة منذ شهر مارس المنصرم، وتشمل إعادة تأهيل الأعمدة والكوابل وفق معايير تقنية عالية، نظرا لتجاوزه مدة الاستغلال التقني المسموح بها، والمقدرة ب24 ألف ساعة، حسب معايير الأمن والسلامة الدولية. ومن المنتظر أن يدخل المصعد حيز الاستغلال مجددا مع نهاية السداسي الأول من السنة الجارية، قبيل انطلاق موسم الاصطياف المقبل.

سجلت مصالح المديرية الولائية لشركة سونلغاز بولاية غليزان 105 حالة سرقة واعتداء على أجهزتها خلال السنة الماضية 2025، طالت المحولات والأسلاك الكهربائية والقواطع، أحيلت جميعها على الجهات الأمنية والقضائية. وحسب ذات المصالح، فإن هذه الاعتداءات مست 12 محولا كهربائيا، 9 قواطع و 26 كلم من الأسلاك الكهربائية، مردفة أن هذه السرقات المتواصلة تسببت في حرمان 463 زبونا من الطاقة من جهة، كما كبدت خزينة الشركة خسارة معتبرة من جهة ثانية، بل تحولت هذه الاعتداءات على الشبكة الكهربائية إلى خطر حقيقي على الممتدين أنفسهم، مضيضة أن كل هذه المتاعب لم تثن المؤسسة عن مواصلة الاستثمار من أجل تحسين الخدمة والقضاء على الانقطاعات المتكررة للكهرباء التي يشتكي منها بعض المواطنين في بعض الجهات من تراب الولاية غليزان، كاشفة

انطلقت، أمس السبت، بولاية تيسمسيلت، فعاليات الدور التصفي الأول من الطبعة الثالثة لأولمبياد الرياضيات الجزائرية، بمشاركة أزيد من 2000 تلميذ وتلميذة من الطورين المتوسط والثانوي، وذلك بإشراف مديرية التربية للولاية. وأوضح مدير التربية، «حسين مجاهد»، أن هذه المرحلة الأولى من الأولمبياد عرفت مشاركة واسعة بلغت 2139 متنافسا من مختلف مؤسسات الولاية، ما يعكس الإقبال المتزايد على هذه المنافسة العلمية الوطنية. وأشار المتحدث إلى أن عدد المشاركين

شرعت مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية سيدي بلعباس في تنفيذ برنامج موجه للمؤسسات التربوية، بهدف إلى ترسيخ الثقافة السياحية لدى التلاميذ وتعريفهم بالمؤهلات الطبيعية والثقافية التي تزخر بها الولاية، حسبما أفادت به خلية الإعلام والاتصال التابعة للمديرية. وفي هذا الإطار، نظمت المديرية، أمس السبت، جولة سياحية لفائدة 32 تلميذا من ثانوية الرياضيات بالولاية، وذلك في إطار مقاربة مستدامة ترمي إلى جعل الترويج للسياحة المحلية نشاطا متواصلا، وفق المصدر نفسه.

وشمل برنامج الزيارة مسارا حضريا وثقافيا داخل مدينة سيدي بلعباس، أتاح للتلاميذ التعرف على عدد من المعالم

تم تخصيص غلاف مالي قدره 75 مليون دج لإعادة تأهيل المنتزه السياحي بهضبة لاله ستي بتلمسان، حسبما أفادت به مصالح الولاية. وأوضح المصدر ذاته أن هذه الميزانية ممولة من صندوق دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للجماعات المحلية، وستوجه لأشغال إعادة تأهيل مساحات اللعب، وتجديد الأثاث الحضري، وتهيئة المساحات الخضراء، وتحسين الإنارة العمومية، إلى جانب إعادة تأهيل نظام النافورات، مع توسيع نظام سقي البحيرة وإنجاز ألعاب مائية على مستوى الشرفة. وأضاف المصدر أن جميع هذه

## يمارسون نشاطهم في ظروف قاسية منذ سنوات

## تجار السوق البلدي بدويرة يطالبون بإعادة تهيئته وتنظيمه

يناشد حوالي 80 تاجرا، ينشط في السوق البلدي ببلدية الدويرة، التدخل العاجل للسلطات المحلية لاتخاذ الاجراءات اللازمة ووضع حد للتجاوزات التي تحدث على مستوى السوق، بالإضافة إلى الظروف المزرية التي يعملون فيها وسط الأوحال والمياه القذرة.

## حورية. ب

حالة كارثية آل إليها السوق البلدي بدويرة، جعلت 80 تاجرا ينشطون بالسوق، على غرار المواطنين الذين يترددون عليه يوميا لاقتناء حاجياتهم، يعبرون عن استيائهم من سوء تسير السوق، حيث لا تتوفر فيه ظروف النظافة والصحة، ناهيك عن الأرضية غير المعبدة وانفجار قنوات الصرف الصحي إلى جانب انعدام الإنارة ليلا.

وفي نفس السياق، صرح أحد التجار العاملين بالسوق بأن السوق، منذ أن منحت له الطاولات، كانت أرضيته غير ملائمة، حيث مع أول قطرات مياه الأمطار تتشكل برك وأوحال تصعب عمل التجار، على غرار عدد الزبائن الذي قل، بسبب تجنبهم الدخول إلى السوق، خوفا على صحتهم بعد أن شاهدوا اختلاط مياه الأمطار بالمياه القذرة بعد أن تعرضت قنوات الصرف الصحي إلى الانسداد وانبعثت الروائح الكريهة، إلى جانب انتشار كائنات ناقلية للأوبئة مثل الجرذان والكلاب الضالة. وأوضح المتحدث إلى عدم التنظيف داخل السوق وخارجه جعل الفضلات تتراكم بسبب عدم الانتظام في توقيت إزالتها.

وفي نفس السياق، يطالب تجار السوق باستغلال مساحة السوق ككل، حيث يوجد به حوالي 450 طاولة لمزاولة النشاط ويستغل منه حاليا حوالي 80 طاولة، وبسبب هذا المشكل، أوضاع



وعلى هذا الأساس، يطالب تجار السوق البلدي بدويرة المسؤولين المحليين بإعادة تهيئة السوق داخله وخارجه، من خلال تزفيت الأرضية وإزالة الطاولات غير المستغلة والمخلفات الفوضوية والطاولات المعاد كراؤها من بعض التجار وتوزيعها للتجار الحقيقيين. كما طالب الشاكرون بتنظيم الطاولات عن طريق الترفيق وتوزيعها بطريقة مناسبة بعد تزفيت الأرضية وإنجاز أروقة مناسبة بين الطاولات مع توفير الإنارة ليلا وتعيين حارس في الليل.

هذا، وتطرق التجار إلى ضرورة توفير مرصع عامومي ومصلى داخل السوق، مشيرين بخصوص ذلك، إلى أن بعض التجار تضامنوا ووضوا خيمة حولها إلى مصلى. وبخصوص

والميتة، وغيرها من السلع التي تباع في "الدلالة"، كما أنه تم استغلال مساحات داخل السوق وتحويلها إلى محلات بطريقة غير قانونية، بحسب المتحدث.

وأمام الظروف القاسية التي يمارسون فيها تجارتهم، حيث لا تتوفر الإنارة ليلا وعدم غلق الأبواب ليلا لتحتفظها، وعدم وجود حارس ليلا كما أن حظيرة السوق غير منظمة، تم الرفع من تسعيرة الدخول من 400 دج إلى 500 دج.

## لفائدة بلديات الأربعاش وبودواو البحري وأولاد هدا

## 3 محطات جديدة لتصفية المياه المستعملة في بومرداس

## سعيدة. م

استفادت بولاية بومرداس، من 3 مشاريع هامة خاصة بمحطات تصفية للمياه المستعملة، بكل من بلديات الأربعاش وبودواو البحري وأولاد هدا، حيث ستدخل حيز الخدمة خلال السنة الجارية 2026، وتهدف إلى تعزيز قدرات التصفية واستعادة المياه العادمة واستعمالها في مختلف القطاعات الأخرى، على غرار الزراعة. وبحسب ما أعلنت عنه وحدة الديوان الوطني للتطهير لبومرداس، فإن المحطات الجديدة تضاف إلى المحطات الحالية، ما يمكن اعتبارها ركيزة أساسية لاستراتيجية تأمين المياه المستعملة تماشيا مع التعليمات الصادرة في المجال، وقد أكد ذات

المصدر أن مشروع محطة التصفية الكائن بالمنطقة الصناعية بالأربعاش الذي خصص له غلاف مالي يقارب ملياري دج. وينتظر أن تصل قدرة المعالجة لهذه المحطة حوالي 50 ألف متر مكعب ويشهد المشروع تقدما ملحوظا ليدخل حيز الخدمة في آجاله المحددة أي خلال السداسي الثاني من السنة الجارية، ويهدف المشروع إلى معالجة المياه المستعملة الخاصة بالمنطقة الصناعية لضمان استخدامها في الصناعة من خلال التبريد أو التنظيف وكذا بهدف حماية البيئة وحتى في مجال الزراعة. كما استفادت بلدية مشروع إنجاز نظام تطهير متكامل عبر حوض تجميع بقدرة

معالجة يومية تبلغ 30 ألف متر مكعب. يتعلق الأمر بمشروع يشمل إنجاز محطة تصفية رئيسية و4 محطات خاصة برفع للمياه المستعملة ومجمعات للصرف الصحي، هذا بهدف استرجاع وتصفية المياه المستعملة لـ150 ألف نسمة لكل من بلديتي أولاد موسى وأولاد هدا، ينتظر من المشروع دعم الصناعة المحلية من خلال الاستفادة منها في عمليات التبريد أو التنظيف، باعتبار وجود مناطق نشاطات مهمة بذات المنطقة، ناهيك عن هدف تحسين الإطار البيئي عن طريق القضاء على مفرغات المياه القذرة وحماية الساحل وتحسين جودة الحياة للسكان. كما استفادت بلدية بودواو

البحري من مشروع مماثل بقدرة معالجة يومية تصل إلى 36 ألف متر مكعب وهو من بين المشاريع التي رفع عنها التجميد مؤخرا في قطاع الموارد المائية، ومن شأنه، تصفية المياه المستعملة للتجمعات السكانية لكل من بودواو البحري، وخروية وبودواو، مما سيساهم بشكل كبير في تطهير المنطقة الساحلية والحفاظ على نظافة شواطئها، مع توفير كميات معتبرة من المياه المعالجة الصالحة للري الفلاحي خاصة الأشجار المثمرة، وكذا استعماله في مجال الصناعة كما سيساهم في إنقاذ الضغوط على مياه الشرب كمورد حيوي الذي يشهد تناقصا خلال السنوات الأخيرة بفعل التغيرات المناخية والمناخية وشح الأمطار.

## تندرج ضمن المشروع الوطني للبحث الممول

## دورة تكوينية خاصة بتثمين غراسة الفستق الحلبي بالجلفة

## فارس. ر

انطلقت، بولاية الجلفة، بداية الأسبوع الجاري، دورة تكوينية خاصة بتثمين غراسة أشجار الفستق الحلبي، وذلك بمبادرة من المنظمة الوطنية للشباب ذوي الكفاءات العلمية والمهنية من أجل الجزائر. وأوضح رئيس المنظمة، جمال معيزة، لـ"أج"، أن هذه الدورة التكوينية التي تدخل طبعها الثالثة تندرج ضمن المشروع الوطني للبحث (PNR) الممول من طرف برنامج

المنح المصغرة للأمم المتحدة، الذي انطلقت المنظمة في تجسيده في ديسمبر 2024 في إطار تثمين وترقية غراسة الفستق الحلبي في الجزائر، ضمن مبادرة ذات بعد علمي واقتصادي يحد. واستهل هذا النشاط النوعي في قطاع الفلاح، الذي يدوم يومين، بتنظيم ورشة تطبيقية في حقل تجريبي يقع بمنطقة المرجة الفلاحية ببلدية دار الشيوخ (شرق الولاية) من أجل تعزيز الجوانب المعرفية للفلاحين والمترشحين، وذلك بإشراف

مختصين وباحثين أكاديميين ذوي مهارات عالية. وشملت الأشغال التطبيقية التي تعتمد على تقنيات احترافية، غرس قرابة 300 شتلة من صنف الفستق الحلبي الذي تم تطويره وتثبيت غراسته بمشكلة المنظمة في دورات تطبيقية سابقة، بمعية عدد من الشركاء. وعرفت هذه الدورة التي ستكون متبوعة بجانب نظري في اليوم الموالي، سيتم تنشيطه بمركز البحث في الفلاحة الرعوية

بجامعة "زيان عاشور"، مشاركة 65 فلاحا وطالبا مترصبا من المهتمين بهذا النوع من الغراسة الاستراتيجية، التي بدأت معالمها تبرز في عديد من جهات الوطن، بحسب المنظمين. للإشارة، تهدف زراعة الفستق الحلبي في الجزائر، إلى جانب نجاعتها المنتظرة في تحقيق الربح الاقتصادي، لتعزيز وترقية الشق الاجتماعي، من خلال تحسين حياة سكان المناطق الريفية، لخلق فرص عمل وتمكين دور المرأة.

## شملت مختلف الطرق الوطنية والولائية

## 103 عملية للتكفل بالأضرار الناجمة عن التقلبات الجوية في بجاية

## ن. أوهاب

تهدف بالدرجة الأولى إلى فك العزلة وتأمين الربط والاتصال بين البلديات، حيث يمثل هذا النوع من المشاريع مقدار 70 بالمائة من مجموع المشاريع، حيث تحسر العمليات على سبيل المثال لا الحصر الطريق الولائي رقم 01، الطريق الولائي رقم 30، والطريق الوطني رقم 158 وغيرها. البرنامج المسجل والجاري تجسيده ميدانيا، من قبل المصالح المختصة يحرص- بحسب بيان المديرية- إلى الاستجابة التقنية متعددة الأبعاد حيث ينتظر أن تكون الحلول التقنية المعتمدة متلائمة مع تعقيد كل منطقة، ناهيك عن معالجة نحو 70 منطقة غير مستقرة، مستها الانزلاقات الأرضية والانهيئات، بالإضافة إلى إنجاز جدران دعم، جدران مسمرة، وكذا إعادة تهيئة المنحدرات. وفي ما يتعلق بالمنشآت الفنية، من المنتظر أن يتم من خلال البرنامج، إعادة بناء كاملة للجسور والعبارات، التي جرفتها السيول، فيما يتم إعادة تهيئة أجزاء الطرقات المهترئة، وكذا تركيب قنوات صرف مياه الأمطار لحماية الطرقات بالإضافة إلى تنظيف الخنادق، حيث تبقى المديرية في حالة تجمد إلى غاية استكمال برنامج الطوارئ الخاص بالتقلبات الجوية.

شجرت مديرية الأشغال العمومية لبجاية، في تنفيذ مخطط عمل واسع النطاق، يمس شبكة الطرقات الولائية والوطنية، التي أحدثت بها التقلبات الجوية، أضرارا متعددة، وذلك بهدف تأمين المنشآت التحتية وضمان ديمومتها. مديرية الأشغال العمومية لبجاية، وفي بيان لها عبر صفحتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، كشفت أنه وفي إطار مواجهة الآثار التي خلفتها التقلبات الجوية الأخيرة، بإقليم الولاية تم تسجيل 103 عملية تدخل، عبر كل إقليم الولاية دون استثناء أي منطقة، حيث تم توزيع التدخلات بشكل استراتيجي، مضميفا أن البرنامج المسطر لا يتعلق بإصلاحات ظرفية، بسيطة بل عمل تقني يتلأم مع تعقيدات كل منطقة، حيث تم تسخير وتجديد ما لا يقل عن 68 مؤسسة إنجاز مؤهلة، تعمل في الوقت الحالي بشكل متزامن في مختلف نقاط الولاية. البيان أضاف، أنه وعلى مستوى المحاور الوطنية تم تسجيل 31 عملية، تمس المحاور التي تشهد حركة مرور كثيفة، لاسيما الطرق الوطنية رقم 09، 12، 26، 75، 24 أما الطرقات الولائية، فتم إحصاء 71 عملية إصلاح وترقيع،

## من شأنها تعزيز المرافق والخدمات العمومية

## عدة مشاريع تنموية هامة قيد الإنجاز في بلدية المغير



## أيوب. س

السعيد"، وتهيئة محور دوران بالطريق الوطني رقم 3، فضلا عن إنجاز إنارة عمومية بالمدخل الشمالي لبلدية المغير. وفي قطاعي التربية والرياضة، يجري إنجاز مجمع مدرسي بالتجمع السكاني بالنسيعة، إضافة إلى مشروع تهيئة المسبح نصف الأولمبي بالمغير. وخلال زيارة ميدانية قادته إلى مختلف هذه الورشات، شدد والي المغير، لعرج نحيلة، على ضرورة تسليم المشاريع في آجالها التعاقدية، مع التأكيد على تدعيم الورشات باليد العاملة والعتاد اللازم، وضمان المراقبة المستمرة لحسن سير الأشغال. كما أكد على أهمية إنجاز مختلف الشبكات الحيوية، على غرار المياه الصالحة للشرب والطرق، بموازة مع تقدم الأشغال، إلى جانب تسييج مواقع الورشات ووضع اللافتات التعريفية والتنبيهية، ورفع الردوم وبقايا مواد البناء قبل استلام المشاريع.

ودعا المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية إلى العناية بنظافة المشاريع الجديدة وتشجير محيطها بما يضمن جمالية الفضاءات العمومية وجودة المحيط العمراني. وعلى هامش الزيارة، استمع الوالي إلى انشغالات المواطنين المتواجدين بمختلف نقاط الزيارة، حيث قدم لهم الشروحات اللازمة والتوضيحات المتعلقة بانشغالاتهم، مؤكدا حرص السلطات المحلية على الاستجابة لتطلعات السكان وتحسين ظروفهم المعيشية.

## قسنطينة تسرع وتيرة التنمية

مجلس تنفيذي يضع الماء والترية  
وانشغالات المواطنين في صدارة القرار

في إطار المتابعة الدورية للبرامج التنموية والحرص على تحسين الحياة اليومية للمواطن، ترأس والي ولاية قسنطينة، السيد عبد الخالق صيودة، نهاية الأسبوع، اجتماع المجلس التنفيذي للولاية، بحضور مختلف الفاعلين من السلطات المحلية، خصص لتقييم وضعية المشاريع التنموية ومناقشة الملفات ذات الصلة بالمشغالات السكانية.

## عبد العالي لرقط

وتناول الاجتماع عدة محاور أساسية، أبرزها عرض حصيلة عمل خلية متابعة سجل الشكاوى وعرائض المواطنين، ودراسة وضعية العمليات التنموية عبر البلديات والقطاعات، إلى جانب تقييم استهلاك القروض العمومية، ومدى تقدم الإجراءات الخاصة بالعمليات الجديدة المسجلة بعنوان سنتي 2025 و2026، فضلا عن وضعية برنامج إعادة الاعتبار للمدينة القديمة والبرامج السكنية بمختلف صيغها.

وفي ما يخص مسك سجلات الشكاوى، قدم عرض حول نشاط خلية المتابعة خلال الثلاثي الأخير من سنة 2025، أظهر تحسنا ملحوظا في احترام الأجل القانوني والرد على انشغالات المواطنين، حيث بلغت نسبة الرد أزيد من 98 بالمائة. وأكد والي الولاية في هذا السياق على ضرورة الالتزام بالشفافية والموضوعية واحترام أجل الرد، مع التعجيل في رفع التحفظات



المسجلة خدمة للمواطن وتميزا لثقته في الإدارة. كما تم التطرق خلال الاجتماع إلى مشروع إنشاء مركز ابتكار على مستوى الولاية، تنفيذاً لتعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، ليكون فضاء مفتوحاً أمام الشباب حاملي الأفكار والمشاريع المبتكرة، في إطار دعم روح المبادرة والمقاولة، وفي شق البرامج التنموية، تم

استعراض وضعية العمليات المسجلة في إطار برنامج دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجماعات المحلية لسنة 2026، والمقدرة بـ101 عملية، منها 64 عملية مبلغة، حيث شدد والي الولاية على ضرورة الإسراع في تبليغ باقي العمليات والانطلاق الفعلي في الأشغال، خاصة المشاريع المتعلقة بشق المسالك البلدية. كما أكد أن أولوية السنة الجارية ستُمنح لقطاع الموارد المائية،

## 33178 شخص يستفيدون من المنحة التضامنية

## فتح 10 أسواق جوارية في برج بوعريج ومحاربة زيادة الأسعار

## وردة بوجملين

عقدت مصالح ولاية برج بوعريج اجتماعا لضبط آخر الترتيبات المتعلقة بشهر رمضان المعظم بهدف تحسين جودة الخدمات وتفادي رفع الأسعار ووفرته خلال الشهر الفضيل.

ترأس والي ولاية برج بوعريج كمال نويصر اجتماعا خصص لضبط الجوانب التنظيمية للمناسبة الدينية شهر رمضان المبارك لما تكتسبه هذه المناسبة من أهمية قصوى لدى الجزائريين.

حيث تم تنصيب خلية يقظة ولائية لمتابعة وضعية المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع من حيث الوفرة والأسعار، كما سيكون من مهام هذه الخلية السهر على نوعية الخدمات وتقييمها بما يضمن التدخل السريع عند تسجيل أي اختلالات في سوق

المواد الغذائية، ومن جهة أخرى أولت السلطات الولائية أهمية قصوى لضمان التموين المنتظم بالمواد الغذائية الأساسية، من خلال التدابير التي اتخذتها مديرية التجارة الرامية إلى توفير كل المنتجات وبأسعار تنافسية. وفي ما يتعلق بمحاربة جشع التجار نظمت مصالح التجارة مخطط ميداني بالتنسيق مع المصالح الأمنية لمحاربة كل الممارسة التي من شأنها أن تمس بالقدرة الشرائية للمواطن، وفيما يتعلق بتنظيم أسواق الولاية تقرر فتح عشرة أسواق جوارية خاصة بشهر رمضان عبر مختلف دوائر الولاية، إلى جانب سوق ولائي مخصص للأواني المنزلية والأجهزة الكهربائية المنزلية من المنتج إلى المستهلك مباشرة كجزء من استهداف المواطن من هذه الأسواق التي تروج منتجاتها بأسعار معقولة بالإضافة إلى فتح 14 نقطة بيع تابعة لمطاحن الببيان و7 نقاط

## اتحاد بسكرة

## سمير زاوي يُعيد أبناء الزيبان إلى سكة الانتصارات



بعد هزيمتين متتاليتين في دوري الثاني هواة، عاد أول أمس اتحاد بسكرة إلى سكة الانتصارات على أمل المواصله خاصة في الجولة القادمة في قسنطينة أمام الموك المحلية التي استرجعت عافيتها.

فمنذ أن أعلنت ادارة اتحاد بسكرة الخميس عن اتفاقها رسميا مع المدرب سمير زاوي للإشراف على العارضة الفنية للفريق خلفا للمدرب المنسحب بالتراضي

عزيز عباس، والأمل يلوح في قلوب الأنصار، وقد باشر المدرب الجديد مهامه مباشرة من خلال الإشراف على أول حصص تدريبية سويعة قليلة قبيل خوض أول لقاء من مرحلة العودة أين استقبل يوم الجمعة فريق اتحاد بسكرة ضيفة خميس الخشنة وهاز عليه، وعن التحاقه بالفريق قال سمير زاوي في أول إطلالة إعلامية له إنه يتشرف بأن يكون على رأس العارضة الفنية لاتحاد بسكرة بهدف المساعدة على تحقيق هدف الصعود المسطر من قبل إدارة النادي هذا الموسم والذي هو أيضا مطلب الأنصار، مؤكدا أن الاتصال بينه وبين إدارة الفريق كان سهلا وسريعا خصوصا بعد فسخ العقد الذي كان يربطه باتحاد

عنايه، مضيفا أنه يعرف بيت اتحاد بسكرة جيدا وهو يعرف أغلب اللاعبين، وقبوله للعرض المقدم له راجع إلى الأرقام والإحصائيات التي سجلها الفريق وتحفيق الصدارة بعد سيطرته على مرحلة الذهاب، وبالتالي فإن العرض المقدم له من قبل إدارة الفريق لا يرفض شاكرا العمل الذي قام به الطاقم الفني السابق وعلى رأسه عزيز عباس المنسحب بعد خسارتين، مؤكدا أنه سيواصل هذا العمل في مرحلة العودة من أجل تأكيد أحقية الصعود، فكل الإمكانيات كما قال سمير زاوي متوفرة في فريق بسكرة بفضل إدارة النادي التي وفرت كل شروط العمل والنجاح، متمنيا أن يكون فال خير على الفريق، داعيا الأنصار إلى الوقوف مع الفريق خصوصا وأن كل المنافسين سيطمحوه إلى الإطاحة به، وأنصار بسكرة كما قال زاوي معروفين بحبهم وتشجيعهم القوي لفريقهم لذلك دعاهم أن يكونوا حاضرين ومشجعين بقوة في كل المباريات، وإلى آخر دقيقة واعد إياهم بهدفية الصعود مع نهاية البطولة بتعاون مع الجميع.

م. عبد الرحمان

## بمستشفى جديد وإقامات عصرية

الصحة والخدمات الجامعية  
على طاولة المجلس الولائي بتبسة

## ب. دريد

مليون دج، ومن أجل استغلال كل المرافق خاصة التي أنجزت خلال عقود مضت فقد تم تخصيص مبلغ 150 مليون دج من أجل استغلال المركز التجاري لمستشفى عالية صالح وتحويله إلى مصلحة تصفية دم واستجالات طبية تابعة لمستشفى عالية صالح، كما تم تسجيل عملية خاصة بمتابعة وإعادة الاعتبار لإنجاح الاستجالات بالمؤسسة العمومية الاستشفائية عالية صالح، بمبلغ قدره 150 مليون دج، وهي في طور الاجراءات الادارية، كما تم تسجيل عملية لإعادة الاعتبار لـ3 عيادات متعددة الخدمات بلدية تبسة، وهي (بشير منتوري، سكانسكا، الدكان)، بمبلغ 90 مليون دج، حيث تم منح الصفقات وتنصيب ورشات الأشغال خلال شهر ديسمبر 2025، والأشغال جارية، مع المحافظة على استمرارية النشاط الطبي والخدمات على مستوى هذه العيادات، كما استفاد القطاع من خلال ميزانية سنة 2026 من قاعة علاج جديدة بالإضافة إلى عملية لإعادة الاعتبار للعيادة متعددة الخدمات بئر مقدم.

وبخصوص النقل الجامعي، فقد أشار التقرير أن الجامعة بحوزتها 42 حافلة موزعة على ستة خطوط، حيث تولى السلطات المحلية أهمية بالغة لتحسين خدمة النقل الجامعي، وهذا من خلال تعزيز حظيرة الحافلات وتنظيم الخطوط بما يضمن تغطية شاملة بين الإقامات الجامعية المتواجدة بتبسة وبولحاف الدير والمؤسسات البيداغوجية، كما تسعى السلطات المركزية بحسب التقرير إلى عصرنة القطاع عبر إدخال الحلول الرقمية، التي ستسمح بتحسين التسيير واحترام المواعيد، أما ما يتعلق بالطعام الجامعي فقد تم التذكير بوجود تسعة مطاعم، وتقوم مديرية الخدمات الجامعية بالتركيز وتحديث آليات العمل بها، بما يسمح بتقديم خدمة مستمرة وذات جودة، على غرار الأيواء حيث تشتمل مديرية الخدمات الجامعية على تسع إقامات جامعية منها إقامتين جامعتين لإيواء الطلبة الذكور وسبعة لإيواء البنات، إذ بلغ التعداد الكلي للطلبة المسجلين بالإقامات الجامعية 5528 طالب خلال السنة الجامعية 2025/2026، منها 1786 طالب جديد، يتمتعون بإقامة لائقة داخل الإقامات الجامعية، من خلال تحسين طاقة الاستيعاب، وصيانة الهياكل، وتعزيز خدمات الإيواء، وقد تم اقتراح عملية خاصة لإعادة تهيئة الإقامة الجامعية رزاقية لمين، باعتبارها من أقدم الإقامات الجامعية، حيث تعرف تدهور ملحوظ في وضعية هياكلها وتجهيزاتها، ويهدف هذا المشروع إلى تحسين المظهر العام للإقامة والارتقاء بجودة خدمات الإيواء بما يستجيب لمعايير السلامة.

تطرقت الدورة العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي بتبسة، إلى العديد من الملفات المهمة ذات الصلة بالشأن العام، خاصة ما يتعلق بالصحة والخدمات الجامعية، وقد ورد في التقرير المقدم أمام الأعضاء، أن قطاع الصحة، عرف تطورا وقفزة نوعية، رغم عدم التغطية الشاملة وعدم تلبية حاجيات السكان ببعض المناطق في ما يتعلق ببعض الأمراض. وقد أشار التقرير المقدم أمام أعضاء المجلس، أنه تم تسجيل 44 عملية خلال سنة 2025 بمختلف البرامج منها 26 عملية في البرنامج القطاعي، ثماني عمليات في إطار برنامج الهضاب العليا، عمليتين في البرنامج التكميلي لقطاع الصحة، سبع عمليات ضمن ميزانية الولاية، وعملية واحدة على عاتق صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، وقد تم مؤخرا وضع حيز الخدمة عدة مشاريع هامة، أهمها مستشفى 120 سرير بتبسة جزئيا، والذي تم تسجيله قبل 20 سنة وهذا خلال عام 2006، حيث تم استغلال مصلحة الأمراض العقلية به بسعة 40 سريرا لكن المفارقة أنه يكون تابع لمستشفى بلدية بكارية، الذي يبعد عنه مسافة 20 كيلومترا، وهو يحتوي على مصلحة للأمراض العقلية، مصلحة للطب الباطني، جناح للاستجالات، جناح للأشعة، ومخبر، وقد تم تجهيزه بتجهيزات طبية بمبلغ 225 مليون دينار جزائري، بالإضافة إلى مستشفى، بمبلغ 146 مليون دج، حيث تسجل العملية بنسبة تقدم قدر بـ75٪، كما تم دخول الخدمة جزئيا مستشفى سرييرا بعقلة قساس، والذي تم تسجيله هو الآخر قبل 16، أي خلال سنة 2008، بعد إلحاقه كذلك بمستشفى الشريعة، على بعد مسافة 30 كلمترا، وهو يحتوي على جناح للاستجالات، مصلحة الطب الباطني، مصلحة الولادة، مصلحة طب الأطفال، جناح للأشعة، عمير للجراحة ومخبر، وقد تم تخصيص غلاف مالي قدره 750 مليون دج، إضافة إلى 357 مليون دج، لتجهيزه موزعة بين التجهيزات الجامعية والتجهيزات الطبية، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال به 99٪، وجاري الانتهاء من تجهيز جناح الجراحة، كما تم دخول الخدمة العيادة متعدد الخدمات الميزاب بعاصمة الولاية، بعد إعادة الاعتبار لمحلات تجارية شاغرة كانت مستغلة من طرف الغير دون وجه حق، تم تحويلها إلى قطاع الصحة، قصد تدعيم الهياكل الصحية، حيث تحتوي العيادة على قاعة كشف، قاعة راديو، كرسي لطب الأسنان، مخبر وسنتين وظيفيين.

وقد تم تخصيص مبلغ قدره 37

تسمم 4 أشخاص بغاز  
أحادي أكسيد الكربون  
ببرج بوعريج

أصيب أربعة أشخاص بتسمم بسبب استنشاقهم لغاز أكسيد الكربون المنبعث من مسخن الماء، حيث تم نقلهم على جناح السرعة لتلقي العلاج.

وبحسب بيان مصالح الحماية المدنية، فإن الأشخاص الأربعة تتراوح أعمارهم بين سنتين و32 سنة يسكنون بعمارات بن شيخ بلدية رأس الوادي على خلفية استنشاقهم لغاز المحروق المنبعث من سخان الماء، حيث تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لندائرة رأس الوادي لإسعاف المصابين قبل تحويلهم إلى مستشفى رأس الوادي لتلقي العلاج اللازم، خاصة وأن ثلاثة منهم كانوا في حالة صدمة شديدة فيما أصيب الشخص الرابع بضيق في التنفس.

وردة بوجملين

## توقيف أربعة مجرمين

## وحجز 9 صفائح من الكيف في البرج

أوقفت فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية. لآمن برج بوعريج، أربعة مجرمين يعملون ضمن شبكة إجرامية مختصة في ترويج المخدرات. كما قامت بحجز تسع صفائح من الكيف المعالج كانوا بصدد نقلها لغرض بيعها أشخاص متورطين في حيازة ونقل المخدرات قصد المتاجرة غير المشروعة، تفاصيل العملية التي قامت بها مصالح الامن الوطني تعود الى تلقيهم لمعلومات تفيد قيام المتهمين الأربعة بنقل كميات معتبرة من المخدرات، أين تم توقيفهم على متن سيارة وبعد تفقيشهم عثروا بحوزتهم على تسع صفائح من الكيف المعالج بوزن إجمالي قدره 857 غراما وخمس هواتف نقالة تستعملها أفراد الشبكة في التواصل فيما بينها وبعد استكمال عملية التحقيق في القضية تم تقديمهم أمام قاضي التحقيق لدى محكمة برج زمورة الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت لتورطهم في قضية حيازة ونقل المخدرات قصد المتاجرة في إطار شبكة إجرامية منظمة.

وردة بوجملين

## تيسميسيلت

## إجراءات استباقية لضمان تامين السوق في شهر رمضان

حميد زغارية

الصالحة للشرب، لما لذلك من أثر مباشر على راحة المواطن وجودة الإطار المعيشي خلال الشهر الفضيل.

كما أكد الوالي على أهمية افتتاح مطاعم الرحمة عبر مختلف بلديات الولاية، قصد توفير وجبات الإفطار للفئات المحتاجة وعابري السبيل، في إطار تعزيز قيم التضامن والتكافل الاجتماعي التي تميز شهر رمضان المبارك.

وفي هذا الإطار، باشرت عديد البلديات عبر الولاية استقبال الملفات المتعلقة بفتح مطاعم الإفطار، سواء لفائدة الجمعيات والمنظمات أو الأشخاص المحسنين، بعد فتح أبواب التسجيل لدى المصالح المكلفة بالنشاط الاجتماعي تحسبا للشهر الفضيل الذي لا يفصلنا عنه سوى شهر. وقد انطلقت البلديات في نشر إعلاناتها بمقراتها وعبر مختلف النقاط الأكثر تداولا، من أجل تمكين الراغبين في فتح مطاعم الإفطار من الحصول على التراخيص اللازمة التي تصدرها المصالح الولائية بناء على زيارات معاينة.

وحسب الإعلان الذي نشرته مديرية النشاط الاجتماعي بالولاية، والذي اطلعت «الشروق» على محتواه، دعت كافة الجمعيات الخيرية والتطوعية الأشخاص الطبيعيين الراغبين في فتح مطاعم الإفطار الموجهة لفائدة الأشخاص والأسر المتواجدين في حالة عوز وعابري السبيل خلال شهر رمضان لسنة الجارية، التقدم إلى مصالح الدائرة لإيداع الطلبات والملفات المرفقة، للحصول على ترخيص لمزاولة هذا النشاط خلال الشهر العظيم، وفق الإجراءات المعمول بها، مع تحديد تاريخ 15 فيفري المقبل كآخر أجل لاستقبال الطلبات.

## عين تموشنت

## تحرير 168 عقد امتياز لدعم الاستثمار الفلاحي

تسهيل الإجراءات الإدارية أمام الفلاحين، وتمكينهم من الحصول على حقوقهم في أجال أقصر، مع تقليص الاعتماد على الملفات الورقية التقليدية.

وعلى صعيد آخر، وفي إطار الاستعدادات لشهر رمضان المبارك، وضعت المصالح الفلاحية مخطط عمل خاص، يهدف إلى ضمان تامين منتظم ومستقر للسوق الوطنية بمختلف أنواع الخضار والفاكهة، تضاديا لأي ندرة محتملة أو مضاربة قد تؤدي إلى ارتفاع الأسعار، خاصة في ظل الطلب المتزايد على هذه المواد واسعة الاستهلاك خلال الشهر الفضيل.

وحسب ذات المصادر، فإن المخطط يرتكز على توفير مزيد من 54 ألف قنطار من مختلف أنواع الخضار، إلى جانب إمداد السوق بكميات كافية من البطاطا، التي تعد من بين المواد الأساسية في السلة الغذائية للمواطن، كما يشمل هذا البرنامج متابعة دقيقة لسلسلة الإنتاج والتوزيع، لضمان استقرار الأسعار وحماية القدرة الشرائية للمواطنين.

وتعكس هذه الإجراءات حرص السلطات المعنية على دعم الفلاح، تنظيم السوق، وتحقيق توازن مستدام بين العرض والطلب، بما يعزز الثقة في المنظومة الفلاحية ويساهم في ترقية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

## ضمن برنامج التجزئات الاجتماعية

## الإفراج عن حصة 4000 قطعة أرض بلدية ادرار

ومنظمات المجتمع المدني ومحضر قضائي، حيث جاء توزيع الحصة بطريقة الكترونية شفافة ومحكمة على ثلاثة مواقع رئيسية، يتعلق الأمر بتخصيص 684 قطعة خلف المقبرة الجديدة، و1625 قطعة خلف مستشفى 120 سرير بتيليلان، إضافة إلى 1690 قطعة بين حي 800 مسكن الجديدة وقصر تيليلان. ما يعكس توجه السلطات المحلية نحو استغلال المساحات المتاحة بطريقة مدروسة، مع مراعاة قربها من المرافق الحيوية كالمستشفى والمجمعات السكنية، فضلاً عن تخصيص حصة معتبرة خلف المقبرة الجديدة في إطار توسيع النسيج العمراني.

أكد والي ولاية تيسميسيلت، فتحي بوزايد، على ضرورة التجند الشامل لكافة القطاعات المعنية من أجل ضمان استقبال شهر رمضان المبارك في أفضل الظروف، مشددا على أهمية توفير المواد الغذائية واسعة الاستهلاك وضمان استقرار تامين السوق. جاء ذلك خلال ترؤسه، نهاية الأسبوع الفارط، اجتماعا للمجلس التنفيذي للولاية خصص لدراسة التحضيرات الخاصة بالشهر الفضيل، حيث تم بالمناسبة تنصيب اللجنة الولائية المكلفة بالتحضير لشهر رمضان.

وفي هذا السياق، وجه المسؤول الأول عن الولاية تعليمات بخصوص تقييم وضعية السوق المحلية ومتابعة التحضيرات الجارية لضمان التامين مع التركيز على فتح الأسواق الجوارية قبل حلول شهر رمضان لتقريب السلع من المواطنين وضمان وفرتها بأسعار مناسبة، بما يساهم في تقريب الخدمات وتنظيم النشاط التجاري خلال هذه الفترة.

كما وجه الوالي تعليماته بضرورة التحضير المسبق للمنحة التضامنية، مع التأكيد على ضبط القوائم الاسمية للمستفيدين وضمان وصول المنحة في آجالها. ودعا في السياق ذاته إلى تعزيز التنسيق الميداني بين مختلف القطاعات المعنية، ومواصلة العمل الاستباقي لتأمين السوق، إلى جانب تكثيف عمليات المتابعة والرقابة لحماية القدرة الشرائية للمواطنين.

وشدد ذات المسؤول على ضرورة الاهتمام بنظافة المحيط، ومباشرة عمليات تهيئة وصيانة الإنارة العمومية، إلى جانب ضمان التزود المنتظم بالمياه

## ب ياسين

أكدت مصادر مطلعة من قطاع أملاك الدولة، امس، أن هذه الأخيرة، وبالتنسيق المحكم مع المصالح الفلاحية، تمكنت من تحقيق تقدم ملموس في ملف العقار الفلاحي، من خلال تحرير 168 عقد امتياز، تم شهرها قانونيا وتسليمها لأصحاب المستثمرات الفلاحية والفلاحين المعنيين، في خطوة تهدف إلى تسوية الوضعيات العقارية ودعم الاستثمار الفلاحي المنتج.

ويأتي هذا الإجراء في إطار السياسة المنتهجة من قبل السلطات العمومية الرامية إلى تثمين العقار الفلاحي واستغلاله بشكل عقلاني، بما يسمح للفلاحين بالاستفادة من الامتيازات القانونية، ويفتح أمامهم أفقا أوسع للحصول على التمويل البنكي، إلى جانب تشجيعهم على توسيع نشاطهم الإنتاجي والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي. وفي السياق ذاته، سجلت الغرفة الفلاحية ديناميكية لافتة في مجال رقمته الخدمات، حيث بلغ عدد البطاقات الفلاحية المسلمة، حسب المعطيات المستخرجة من المنصة الرقمية، أكثر من خمسة آلاف بطاقة تقنية، وتحمل هذه البطاقات في طياتها جملة من الخدمات الإلكترونية الحديثة، التي من شأنها

## ب العربي

نظمت أول أمس الخميس بلدية ادرار عملية الفرعة الخاصة بتوزيع 4000 قطعة أرض ضمن التجزئات الاجتماعية، وذلك تجسيدا لالتزامات والي الولاية ضويفي فضيل خلال لقاءاته مع مختلف أطراف المجتمع المدني. العملية جاءت بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية اللازمة، وقد شهدت الساعة المتعددة الرياضات التابعة للمركب الرياضي 18 فبراير بوسط مدينة ادرار، مجريات العملية بحضور جميع المستفيدين ورؤيس وأعضاء من المجلس الشعبي البلدي، وممثلي جمعيات

## لضمان وفرة مختلف المواد الاستهلاكية عبر الأسواق المحلية

## تنصيب لجنة ولائية لضبط التحضيرات لشهر رمضان بلباس

تكثف هذه الأيام، فرق المراقبة التابعة لمديرية التجارة لولاية سيدي بلباس، خرجاتها الميدانية، للوقوف على مدى وفرة المواد ذات الاستهلاك الواسع، عبر أسواق مختلف البلديات، حيث تتدرج هذه الخرجات، في إطار الإجراءات الاستباقية، التحضيرية لشهر رمضان المبارك، في الوقت الذي أكد فيه القائمون على مؤسسة اقروديف، ضمان هذه الأخيرة تغطيتها للسوق بمواد الفريضة والزيت وفق احتياجات الساكنة.



## زوافية.ق

وقد تم الخميس الماضي، تنصيب اللجنة الولائية، المكلفة بالتنسيق والتحضير لشهر رمضان القادم، إذ باشرت أولى مهامها، المتمثلة في مراقبة الأسواق المحلية، ضمانا لوفرة المواد واسعة الاستهلاك، بما يضمن استقرار الأسعار وحماية القدرة الشرائية. وستحصل هذه اللجنة على تقارير دورية حول خلاصة عمل لجان المراقبة، التي تجوب الأسواق، بغية الوقوف على مدى توفر مواد السكر، الزيت، الفريضة، هذه المواد التي يزيد الطلب عليها خلال الشهر الفضيل، ولم تسجل لحد الساعة ذات الفرق، أي تذبذب أو ندرة في وفرتها عبر محلات الولاية. في انتظار تدعيم البلديات بالأسواق الجوارية. في ذات السياق، ستواصل اللجنة اتصالاتها مع المتعاملين الاقتصاديين، قصد الحصول على موافقة الراغبين منهم، في المشاركة بأسواق الرحمة المنظمة سنويا خلال الشهر الفضيل، في ذات الصدد أكد القائمون على مؤسسة اقروديف بسيدي بلباس، مشاركة هذه الأخيرة في 8 أسواق

## ربط أكثر من 3 آلاف سكن بالطاقة الكهربائية بتلمسان

أنجزت عمليات ربط عدد معتبر من السكنات بمختلف صيغها بالطاقة الكهربائية والغازية، في إطار برنامج مؤسسة سولنغاز لسنة 2025، وذلك عبر عدة بلديات ومناطق من الولاية، شملت أحياء حضرية وشبه حضرية وريفية. وخلال سنة 2025، تم ربط 900 سكن بصيغة «عدل» تابعة للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره، ويتعلق الأمر بـ 999 سكن بوجميل، وحي 201 سكن بالحناية.

كما شملت العملية سكنات تابعة لـ ديوان الترقية والتسيير العقاري، والمقدرة بـ 830 سكنا، موزعة على مناطق أوزيدان (الحمري)، عين تالوت، عين نحالة، سيدي مجاهد، بني بوسعيد ومغنية. وفي السياق ذاته، تم ربط 689 سكنا تابعاً للمؤسسة الوطنية للترقية العقارية، والمتواجدة بكل من مغنية، غزوات ومنصورة، إضافة إلى عمليات ربط أخرى شملت ما مجموعه 880 سكنا بمناطق مختلفة. وقد تم إنجاز هذه العمليات مع احترام معايير السلامة والجودة المعمول بها، بما يضمن تمويثا أمنا ومستداما بالطاقة لفائدة السكان. خاصة بالمناطق الحضرية وشبه الحضرية والريفية.

وتندرج هذه العمليات ضمن برامج تحسين الخدمة العمومية ودعم مشاريع السكن بمختلف صيغها، بما يساهم في ترقية الإطار المعيشي وتعزيز التنمية المحلية.

ع. بوشريف

جوارية، إضافة إلى 16 نقطة بيع موزعة عبر تراب الولاية، ستوفر هذه النقاط كافة المواد الاستهلاكية، من زيت، فريضة، سميد وغيرها من المواد للمواطنين وبصفة منتظمة.

علما انه خلال شهر رمضان الماضي، تم تنظيم 16 سوق جوارية موزعة عبر عدة بلديات، شارك فيها 210 متعامل اقتصادي، على أمل أن يرتفع عدد الأسواق هذا العام، خاصة وأن العباسيين أصبحوا يجدون ضالتهم بها، نظرا لوفرة مختلف المواد الاستهلاكية، بسعر الجملة.

كما ستعمل اللجنة الولائية أيضا، على ضبط برنامجها التضامني والثقافي وحتى الرياضي، الذي سيتم اعتماده، خلال شهر رمضان المبارك، حيث سيكون هذا البرنامج متكاملا، متنوعا، ومنظما وفق رزمة دقيقة، ستشارك في إعدادها مختلف المديرات، بهدف إحياء ليالي الشهر الكريم.

الوالي كمال حاجي بدوره وخلال الاجتماع التنسيقي لتنصيب اللجنة الولائية، المكلفة بالتحضير لشهر رمضان، أكد على أهمية ضبط آليات التضامن، قبل حلول الشهر الفضيل، إذ وجه تعليماته لجهازه التنفيذي، بأهمية الانتهاء من ضبط قوائم المستفيدين من إعانة شهر رمضان،

## حجز 4197 كبسولة من المهلوسات في غليزان

نجحت عناصر فرقة مكافحة الإتجار غير الشرعي في المخدرات بأمن ولاية غليزان في حجز كمية كبيرة من الأقرص المهلوسة وتوقيف شخصين، كانا بصدد جلب هذه السموم لمدينة غليزان من إحدى ولايات الجنوب. وحسب بيان خلية الإعلام مسلم أمس للشروق اليومي، فإن القضية جاءت إثر استغلال لمعلومات واردة، مفادها وجود شخص بصدد جلب كمية كبيرة من المؤثرات العقلية من ولاية جنوبية قصد ترويجه وسط مدينة غليزان بمساعدة صديق له، وبعد فتح تحقيق

سنون علي

## إنقاذ أفراد عائلة من الاختناق بالغاز في مستغانم

تمكنت عناصر إسعافات الحماية المدنية لوحدة دائرة ماسرى ليلة أول أمس في حدود الساعة التاسعة وبضعة دقائق من إنقاذ 5 مصابين أصيبوا بتسمم اثر استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مدفئة منزل متواجد بإقليم بلدية ماسرى المحاذية لعاصمة الولاية. الضحايا من عائلة واحدة، تتراوح أعمارهم بين 3 و 50 سنة من الجنسين، تم إسعافهم وإجلاؤهم إلى مصلحة

ع رحمانية

## إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولاية وهران لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على البريد الإلكتروني لمكتب الجريدة بوهران:

echoroukoran@yahoo.com

تحضير الصيف 2026

## تعزيزات تقنية وطنية لدعم صيانة الشبكة الكهربائية بجانت



أسامة . ش

ثلاث فرق ميدانية، جرى تسخيرهم بالكامل للمشاركة في حملة الصيانة الكبرى، تجسيدا لروح التضامن المهني والوحدة الوطنية داخل مجمع "سونلغاز". وتشمل هذه العملية النوعية صيانة ومراقبة شبكة كهربائية تمتد طولها إلى 849 كلم طولي، إضافة إلى تفقد ومراقبة 224 محول كهربائي وثلاثة مراكز تحويل مع برمجة تدخلات تقنية بعدة مناطق حيوية ونائية، على غرار وسط مدينة جانت وبلدية برج الحواس ومنطقة تين الكوم وأركين وتورست وأهرير، كما جرى شرحه. وتهدف هذه الحملة إلى ضمان استمرارية الخدمة وتفادي انقطاعات التيار الكهربائي خلال فترات الذروة الصيفية، فضلا عن رفع كفاءة المنشآت الطاقوية ومقاومتها للظروف المناخية القاسية التي تعرفها مناطق الجنوب.

استفادت ولاية جانت من تعزيزات تقنية قادمة من عدة ولايات عبر الوطن، وذلك في إطار تنفيذ المخطط الاستراتيجي الاستباقي الذي سطرته الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز "سونلغاز"، بهدف دعم صيانة الشبكة الكهربائية وضمان صيف آمن ومستقر، حسب ما أفادت به السبت مديرة التوزيع بجانت. وأوضح المصدر ذاته، أن هذه العملية التقنية تندرج ضمن برنامج وطني لدعم واستقرار التموين بالطاقة الكهربائية، لاسيما بمناطق الجنوب، حيث تم تسخير فرق تقنية متخصصة من عدة مديريات توزيع، من بينها إيليزي وسطيف والوادي، تعزيزاً لقدرات الفرق المحلية. وفي هذا السياق، استقبلت ولاية جانت 24 عوناً تقنياً موزعين على

تصفيات منافسات أولمبياد الرياضيات

## مشاركة أزيد من 3400 تلميذ بتيبازة

فوزي تبون، إلى توفير كل ظروف التنافس للتلاميذ وسط تنظيم محكم، مبرراً أهمية هذا النوع من المسابقات لاكتشاف التلاميذ العباقرة. وفي هذا السياق، قامت مديرية التربية بتخصيص 17 مركزاً، منهم 14 مركزاً مخصصاً لتلاميذ الطور المتوسط (3014 متتحناً) وثلاثة مراكز للطور الثانوي (402 متتحناً). للإشارة، قررت وزارة التربية تنظيم هذه الطبعة الثالثة من الأدوار التصفية على مستوى الولايات استعداداً لمشاركة الجزائر في مختلف منافسات الأولمبياد العالمية والإقليمية الجارية بالنسبة للطور المتوسط، وأكثر من 17 من 20 بالنسبة للطور الثانوي. وخلال إشرافه بمتوسطة رابطة وسط مدينة تيبازة على الانطلاق الرسمي للمسابقة، أشار المدير المحلي للتربية، محمود

شارك في فعاليات الطبعة الثالثة لمنافسة تصفيات أولمبياد الرياضيات، التي جرت السبت بولاية تيبازة، أزيد من 3400 تلميذ وتلميذة من نخبة المتمدرسين عبر المؤسسات التربوية للتعليم المتوسط والثانوي، حسب ما علم لدى المديرية المحلية للقطاع. وشهدت تصفيات منافسة الأولمبياد المؤهلة لمنافسات قارية ودولية مشاركة 3416 تلميذاً وتلميذة من نخبة المتمدرسين بمؤسسات التعليم المتوسط والثانوي، الحاصلين على معدل يفوق 18 من 20 في مادة الرياضيات خلال الفصل الأول للسنة الدراسية الجارية بالنسبة للطور المتوسط، وأكثر من 17 من 20 بالنسبة للطور الثانوي. وخلال إشرافه بمتوسطة رابطة وسط مدينة تيبازة على الانطلاق الرسمي للمسابقة، أشار المدير المحلي للتربية، محمود

س. ر

## توقيف أربعة أشخاص لتورطهم في جرائم سيرانية بالبلدية

أوقفت مصالح أمن ولاية البلدية أربعة أشخاص، من بينهم امرأة، لتورطهم في جرائم سيرانية، حسب ما جاء الجمعة في بيان لهذا الجهاز الأمني. وأوضح ذات المصدر أن فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية أوقفت أربعة أشخاص من بينهم امرأة، تتراوح أعمارهم ما بين 20 و48 سنة، لتورطهم في قضية اختراق منصة رقمية والمساس بمنظومة المعالجة الآلية للمعطيات. وتعود وقائع القضية إلى ورود معلومات لذات المصلحة مفادها تعرض إحدى المنصات الرقمية للاختراق الإلكتروني وقراصنة

المختصة، ليتم توقيف المشتبه فيه وتفتيش مسكنه، وهي العملية التي أسفرت عن ضبط وحجز 8100 كبسولة من المؤثرات العقلية إضافة إلى حجز مركبة كانت تستعمل في نشاطه الإجرامي. أما العملية الثانية، فقد نفذتها فرقة البحث والتدخل، استغلالاً لمعلومات تفيد بوجود عملية نقل كمية من المؤثرات العقلية على متن سيارة سياحية باتجاه مدينة حجوط، وعلى إثر ذلك، تم وضع نقطة تفتيش محكمة مكنت من حجز السيارة المعنية وتوقيف سائقها، حيث أسفرت عملية التفتيش الدقيق للمركبة عن ضبط قرابة 3000 كبسولة من المؤثرات العقلية كانت مخبأة بإحكام مع حجز مبلغ مالي من العملة الوطنية يشتبه في كونه من عائدات الترويج.

س. ر

تملوها الأوساخ وتعرض أبوابها ونحاس الشبكات للسطو والتخريب

## المحلات المهنية مهملة باسطاوالي وهذه المشاريع التي يمكن مرافقتها

جدد قاطنو بلدية اسطاوالي غرب العاصمة، نداءاتهم المتواترة، لأجل تدخل السلطات الولائية وعلى رأسها الوزير الوالي رايحي، من أجل إنقاذ عدد من المحلات المهملّة المعروفة بـ"المحلات المهنية" التي طالها الإهمال والتخريب، لعدم استغلالها في الإطّار الذي أنشئت لأجله منذ توزيعها على مستحقيها منذ سنوات طويلة، ليكون مقصد الكل في إعادة إحياء المبني والانتفاع من خدماته، بتوجيهه للاستثمار عن طريق تحويل نشاطه إلى مشاريع تتلاءم وخاصة المنطقة.

المستغلة إلى أقسام تربية لتخفيف الضغط عن بعض مؤسساتها المكتظة. وكان رئيس تسييقية جمعيات ولجان الأحياء لبلدية اسطاوالي، خير الدين بريكة، قد تطرق للموضوع وعاد إلى المشكل بالصور بعد زيارته للموقع، لمطالبة السلطات بالتحرك، من أجل استعادة هذا المبني الذي يحمل طابقيّن والعشرات من المحلات، واسعة المساحة يمكن لشباب المنطقة إبداء رأيهم في نوعية النشاطات والمشاريع التي تناسب أفكارهم الجديدة، وبالتالي إحياء المشروع الذي يعاني من الإهمال وتراكم النفايات والأوساخ، فضلا عن عمليات السطو التي طالت الأبواب ونحاس الشبكات، وقال بريكة في هذا الشأن، إن خرجة من طرف المسؤولين لمبني المحلات، كفيّلة بالوقوف على حالتها، وإحياء المشروع ومرافقته بفتح مسار للطريق يربطه بالطريق السريع، حتى تعم الفائدة، كما قال، معتبرا إشراك الشباب في اختيار المشاريع ضرورة، لإعادة إحياء المبني والمنطقة على حد سواء، لاسيما وأن نشاط البيع بالجملة يعتبر ملائماً للموقع، حسب رأيه.



تحويلها لمراكز الدعم والتكوين والدورات التدريبية ومدارس للسياسة أو حتى جعلها مركزا صحيا لخدمات متشعبة، مثل مخبر للتحليل، عيادة العلاج الطبيعي، تقويم النطق والعلاج النفسي، وأعتبر بعضهم أن الموقع ملائم لأن يكون ناديا رياضيا أو استوديو لياقة جسدية وحتى روضة للأطفال، تكون بعيدة عن ضوضاء المدن، خاصة وأن بلديات عديدة بالعاصمة كانت قد حولت نشاط تلك المحلات غير

المحلات إلى أخرى تعود بالمنفعة على المنطقة كإنجاز سوق أو مركز صحي ينتفع منه المرضى. في حين تؤكد آراء بعض العارفين بالشأن المحلي، أن موقع مبني تلك المحلات، يتواجد بعيدا عن وسط المدينة، وفي منطقة شبه معزولة، يمكن استغلالها في إنجاز مركز خدمات السيارات، كتغيير الزيوت وغسل المركبات ونشاطات ميكانيكية خفيفة، أو مستودعات مواد البناء أو المواد الغذائية، في حين دعا البعض إلى

راضية مرباح

بات من الضروري تدخل ولاية الجزائر، بغية استرجاع العشرات من مواقع المحلات المتواجدة ببلدية اسطاوالي، والتي عششت فيها النفايات والأوساخ والفصلت من كل الأصناف، في حين أصبحت مرتعا للمحرفين واللصوص الذين استولوا على العديد من أبواب مداخلها، فيما تعرضت بعض الجدران للتحطيم، بغرض سرقة نحاس الشبكات، ضمن مشاهد الخراب التي يندى لها العجيب، لأموال عمومية ذهبت في مهب الريح ولم تستغل بالشكل الذي أسست لأجله.

ولأن بلدية اسطاوالي تفتقد للعديد من المشاريع التنموية التي تعود بالإيجاب على شباب المنطقة وتمتص البطالة بها، كان لزاما التفكير في تحويل مسار تلك المحلات التي بنيت آنذاك لأجل المهن الحرفية، غير أن نجاحها ظل قاب قوسين أو أدنى نظير موقع المبني المعزول، إلى أن فشل المشروع بالكامل، وهجرة أصحاب المحلات عن أداء مهنتهم في موقع لا يستقطب الزوار ولا الزبائن، لتبقى مطالب السكان تتمحور حول تغيير وجهة تلك

برنامج تضامني لدعم الأسر الفقيرة

## الأكاديمية الجزائرية للشباب وإحياء التراث تفتح مطعما لإفطار الصائم بالهاشمية بالبويرة

الفرحة على قلوبهم، وهذا بهدف تعزيز روح التضامن والتكافل الاجتماعي، مساعدة العائلات المحتاجة خلال شهر رمضان، دعم الأطفال الأيتام والمعوّزين صحيا واجتماعيا، إحياء القيم الدينية والإنسانية الأصيلة، إشراك الشباب في العمل التطوعي المنظم. حيث ينظر فتح مطعم إفطار الصائم لفائدة عابري السبيل، المحتاجين، العمال، الطلبة طيلة شهر رمضان، ويتم توفير وجبات إفطار ساخنة لهم يوميا، مع احترام شروط النظافة والسلامة، وذلك بمحطة الخدمات "مسيلي رشيد" بالهاشمية. كما تنظم الأكاديمية الجزائرية للشباب وإحياء

الفرحة على قلوبهم، وهذا بهدف تعزيز روح التضامن والتكافل الاجتماعي، مساعدة العائلات المحتاجة خلال شهر رمضان، دعم الأطفال الأيتام والمعوّزين صحيا واجتماعيا، إحياء القيم الدينية والإنسانية الأصيلة، إشراك الشباب في العمل التطوعي المنظم. حيث ينظر فتح مطعم إفطار الصائم لفائدة عابري السبيل، المحتاجين، العمال، الطلبة طيلة شهر رمضان، ويتم توفير وجبات إفطار ساخنة لهم يوميا، مع احترام شروط النظافة والسلامة، وذلك بمحطة الخدمات "مسيلي رشيد" بالهاشمية. كما تنظم الأكاديمية الجزائرية للشباب وإحياء

فاطمة عكوش

ينظر أن تفتح، خلال شهر رمضان الكريم، الأكاديمية الجزائرية للشباب وإحياء التراث مطعم إفطار الصائم لفائدة عابري السبيل، المحتاجين، العمال والطلبة ببلدية الهاشمية بالبويرة. وفي إطار العمل التضامني والإنساني، وتجسيدا لقيم التكافل الاجتماعي التي يتميز بها شهر رمضان المبارك، سطرّت الأكاديمية الجزائرية للشباب وإحياء التراث لولاية البويرة برنامجا تضامنيا متنوعا يهدف إلى دعم العائلات المعوزة والفئات الهشة، وإدخال

## تفكيك عصابة إجرامية وحجز 11 ألف كبسولة مؤثرات عقلية بتيبازة

تمكنت مصالح الأمن بولاية تيبازة من تفكيك عصابة إجرامية تنشط في مجال المتاجرة بالمؤثرات العقلية، من خلال عمليتين أمنيتين متفرقتين أسفرتا عن توقيف شخصين مشتبه فيهما وحجز ما مجموعه 11 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية إلى جانب حجز مركبتين ومبلغ من العملة الوطنية، في سياق الجهود المتواصلة لمحاربة الجريمة بمختلف أشكالها وحماية الصحة والأمن العموميين. وتعود تفاصيل العملية الأولى إلى تحرك عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأحمر العين، عقب تلقيهم معلومات دقيقة تفيد بقيام أحد الأشخاص بتخزين كمية معتبرة من المؤثرات العقلية داخل مسكنه بمدينة أحمر العين، وبناء على هذه المعطيات، تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بالتنسيق مع النيابة

تفكيك عصابة إجرامية تنشط في مجال المتاجرة بالمؤثرات العقلية، من خلال عمليتين أمنيتين متفرقتين أسفرتا عن توقيف شخصين مشتبه فيهما وحجز ما مجموعه 11 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية إلى جانب حجز مركبتين ومبلغ من العملة الوطنية، في سياق الجهود المتواصلة لمحاربة الجريمة بمختلف أشكالها وحماية الصحة والأمن العموميين. وتعود تفاصيل العملية الأولى إلى تحرك عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأحمر العين، عقب تلقيهم معلومات دقيقة تفيد بقيام أحد الأشخاص بتخزين كمية معتبرة من المؤثرات العقلية داخل مسكنه بمدينة أحمر العين، وبناء على هذه المعطيات، تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بالتنسيق مع النيابة

ب. بوجمعة

## انحراف سيارة يتسبب في وفاة رجل بالجلفة

لقي شخص حتفه، السبت، إثر انحراف وانقلاب سيارة سياحية من نوع "رونو سيمبول" على مستوى الطريق الوطني رقم 01، عند الخروج الجنوبي لبلدية الجلفة، وبالضبط بالقرب من جسر بن نعم. وحسب بيان لمصالح الحماية المدنية، فقد تدخلت إسعافات الوحدة الرئيسية بالجلفة، فور تلقيها نداء بخصوص الحادث. وأسفر التدخل عن معاناة وفاة الضحية في عين المكان، وهو رجل يبلغ من العمر نحو 30 سنة، متأثرا بالإصابات البليغة التي تعرض لها جراء قوة الاصطدام، وقد جرى تحويل جثمان الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "محاد عبد القادر" بحي شعيباني، في انتظار استكمال الإجراءات القانونية المعمول بها، ويعيد هذا الحادث إلى الواجهة خطورة حوادث المرور، ودعوة مستعملي الطريق إلى توخي الحيطه والإحذر واحترام قوانين السير، خاصة على الجاور الوطنية التي تشهد حركة مرور كثيفة. ■ نورين . ع

## قلق إقليمي من قصف قد يؤدي لصراع طويل في الشرق الأوسط

## هكذا جمّد ترامب شن ضربات على إيران

قالت صحيفة وول ستريت جورنال إنه بينما كان المسؤولون في الجيش الأمريكي يستعدون الأربعاء الماضي لشن ضربات على إيران لتنفيذ تهديدات الرئيس دونالد ترامب بالتدخل عسكرياً «دعماً» للمحتجين، جمّد الأخير في اللحظات الأخيرة القيام بأي عمل عسكري بعد تلقيه نصائح من التدايمات السليبية لذلك على استقرار منطقة الشرق الأوسط.

## وكالات

وقال ترامب الثلاثاء إنه ألقى جميع الاجتماعات مع قادة إيران، ودعا المحتجين الإيرانيين إلى إسقاط النظام، معلناً أن «المساعدة في الطريق إليكم»، كما توضح الصحيفة. وفتحت إلى أنه بعد ثلاثة أيام فقط، بعث الرئيس الأمريكي إشارات مغايرة بأنه لن تكون هناك أي ضربة وشيكة على إيران، مضيفاً أن «الرئيس الأمريكي، الذي بدأ أنه قد دفع بلاده إلى حافة بدء حرب، تراجع عن التدخل العسكري طالما كفت طهران عن إعدام المزيد من المتظاهرين».

وقالت وول ستريت جورنال إن هذا التجميد جاء «تتويجا لما يقرب من أسبوع من تصاعد التوترات بين واشنطن وطهران، حذر خلاله حلفاء الولايات المتحدة الإقليميون ترامب من أن حملة القصف قد تؤدي إلى صراع أوسع»، فيما «استعد كبار المسؤولين العسكريين الأمريكيين لتلقي الأمر بشن ضربة يوم الأربعاء من دون أن يصلهم ذلك». وبحسب الصحيفة الأمريكية فقد أثار احتمال شن الهجوم، بعد



أقل من أسبوعين على اختطاف القوات الأمريكية الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، من كاراكاس، قلق القادة في مختلف عواصم العالم، الذين ساورتهم مخاوف من أن ميل ترامب إلى تنفيذ ضربات جوية سريعة قد يؤدي إلى اندلاع صراع طويل الأمد آخر في الشرق الأوسط مع فشله في إزاحة النظام الإيراني. ونقلت عن مسؤولين أميركيين قولهم إن ترامب كان ليلة الثلاثاء يميل نحو إصدار أمر بشن الضربات وأعطى تعليماته لوزارة الحرب (البنتاغون) بالاستعداد لذلك. وقالت إن المسؤولين

مسؤولين أميركيين صرحوا بأن الولايات المتحدة لا تستطيع الجزم بأن إسقاط النظام في طهران قد يتحقق بسلسلة سريعة من الغارات الجوية لوحدها، ولم يكن واضحاً ما إذا كان قصف المواقع العسكرية والمدنية الإيرانية سيُسهم في دعم الاحتجاجات وإضعاف الحكومة. ووفق الصحيفة أوضح مساعدون للرئيس أن الولايات المتحدة لا تمتلك كذلك القدرات العسكرية اللازمة في المنطقة لشن هجوم واسع النطاق ومستمر يُجبر النظام على التراجع، وفي الوقت نفسه يحمي القوات الأمريكية وحلفاءها في الشرق الأوسط.

كذلك نقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم إن مسؤولين من دولة الاحتلال ومن دول عربية أخبروا واشنطن بأن الوقت ليس مناسباً لشن ضربات عسكرية. وبحسب هؤلاء القادة في المنطقة فإن الوضع في إيران كان متقلباً للغاية، والاحتجاجات قد تم قمعها إلى حد كبير بفعل الحملة العنيفة التي شنها النظام. إضافة إلى ذلك، كما تورد الصحيفة، لم يكن واضحاً من سيقود المعارضة إذا ما انهارت حكومة طهران تحت وطأة القوة الجوية الأمريكية.

## على غرار غزة

## واشنطن تدرس إنشاء "مجلس سلام" لأوكرانيا



يضم ممثلين عن أوكرانيا وأوروبا وروسيا وحلف شمال الأطلسي».

وفي 26 ديسمبر، صرح زيلينسكي بأن خطة السلام الأوكرانية المؤلفة من 20 بنداً اكتملت بنسبة 90٪، وفي 12 جانفي قال إنه أصدر تعليماته لفريق التفاوض الأوكراني بوضع الصيغة النهائية لوثيقة الضمانات الأمنية مع الولايات المتحدة، موضحاً أن الوثيقة قيد المراجعة على أعلى مستوى، وفق ما نقلته «فاينانشال تايمز».

درست عدة دول غربية إرسال قوات ضمن قوة متعددة الجنسيات بعد الحرب لضمان تنفيذ أي اتفاق سلام، وفي وقت سابق من الشهر الجاري وقعت فرنسا وبريطانيا إعلان نوايا للمشاركة في هذا الانتشار.

من المتوقع أن يناقش قادة أوروبيين مع ترامب مسألة الحصول على موافقة الولايات المتحدة على نشر قوات متعددة الجنسيات في أوكرانيا، ومن المقرر عقد هذه المشاورات في 21 يناير، بمشاركة زيلينسكي وترامب.

إندبنندنت، أن يتولى مجلس السلام برئاسة ترامب، جهود إعادة الإعمار بشكل مؤقت.

وفي 16 جانفي، عين ترامب عدداً من قادة العالم في مجلس إدارة بنك التنمية العالمي، وضمت القائمة أجاي بانجا رئيس البنك الدولي، ورئيس الوزراء الكندي مارك كارني، مع توقع الإعلان الكامل عن الأسماء في دافوس.

تأتي التقارير عن مجلس سلام محتمل لأوكرانيا بالتزامن مع توقعات بقاء بين الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وترامب، ومن المرتقب أن يتم اللقاء على هامش مؤتمر دافوس، وفق ما أوردته «فاينانشال تايمز».

كما سيشرّف زيلينسكي وترامب على توقيع خطة ازدهار اقتصادي لأوكرانيا بقيمة 800 مليار دولار، تمتد لعشر سنوات.

وقال شخص مطلع على الاقتراح، وفق صحيفة «فاينانشال تايمز»، إن إدارة ترامب تنظر إلى الفكرة كبدليل محتمل للأمم المتحدة، ووصف المجلس بأنه هيئة غير رسمية موازية للتعامل مع صراعات أخرى خارج غزة، مشيراً إلى أن المفهوم يهدف إلى توفير إطار أكثر مرونة لمعالجة النزاعات الممتدة.

وحسب صحيفة «كيبف إندبنندنت»، أشاد مسؤول أوكراني رفيع المستوى بإمكانية تشكيل مجلس سلام خاص بأوكرانيا، ويرى أن المجلس قد يشكل جزءاً مهماً من إرساء سلام مستدام في البلاد. مضيفاً أن المجلس برئاسة ترامب قد

## الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم:

## حزب الله مستعد للانتخابات المقبلة... ولبنان "صفر سيادة"

ضمن مشروع صهيوني أمريكي، يهدف إلى تطبيق المقاومة وإضعاف لبنان. وفي هذا السياق، قال قاسم إن لبنان يعيش اليوم «صفر سيادة وطنية» في ظل استمرار الاعتداءات الصهيونية، متسائلاً عن الجهة القادرة على وقف العدوان في حال غياب المقاومة، مؤكداً أن تسليم السلاح سيؤدي إلى الفوضى وفتح الباب أمام القتل والخطف وانتهاك السيادة.

داخلياً، حمل قاسم الحكومة اللبنانية مسؤولية الخلل السياسي القائم، منتقداً أداء وزير الخارجية، ومعتبراً أنه يعمل خارج سياسة الدولة والعهد، ويحترق على الفتننة ويضر بالسلام الأهلي، داعياً الحكومة إلى تحمل مسؤولياتها إما بتصحيح المسار أو اتخاذ الإجراءات اللازمة.

وعلى المستوى الإقليمي والدولي، شن قاسم هجوماً حاداً على الولايات المتحدة، معتبراً أن سياساتها تهدف إلى السيطرة على الشعوب ونهب الموارد، مستشهداً بما يجري في إيران وفنزويلا وعدد من دول العالم. وأكد وقوف حزب الله إلى جانب إيران «شعباً وقيادة وثورة»، واصفاً إياها بأنها ثابتة وقوية رغم الضغوط والعقوبات.

■ وكالات

## تحالفات دفاعية جديدة تلوح في الأفق

## مساع تركية لإعادة رسم موازين الأمن الإقليمي



## وكالات

ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف في عشق آباد في 12 ديسمبر 2025، ضمن مساعي تعزيز العلاقات الثنائية.

وأكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إجراء محادثات بشأن تحالف دفاعي ثلاثي، لكنه شدد على عدم التوصل إلى أي اتفاق نهائي حتى الآن، مشيراً إلى أن الأمر يتطلب بناء مزيد من الثقة وتعزيز التعاون الإقليمي.

وفي المقابل، حظيت فكرة توسيع التحالف بدعم متزايد من أطراف إقليمية أخرى، إذ وصف رئيس وزراء قطر السابق الحاجة إلى تحالف دفاعي استراتيجي يضم مصر بأنها «ضرورة ملحة» لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وفي باكستان، قوبلت التقارير بتفاؤل لافت، حيث وصف معلقون الخطوة المحتملة بأنها «قفزة استراتيجية» وجزء من مسار تشكيل نظام عالمي جديد تعتمد فيه الدول القوية على تحالفات مستقلة.

من جانبه، علّق موقع «ميدل إيست آي» على هذه التطورات، مشيراً إلى تقارب متزايد بين أنقرة والرياض خلال السنوات الأخيرة، ومساعي تركيا لتعزيز علاقاتها العسكرية والأمنية مع السعودية، لكنه اعتبر أن الحديث عن تحالف شبيه بحلف شمال الأطلسي لا يزال سابقاً لأوانه.

ويشارك تشاينا بيانكو، الباحث الزائر في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، هذا التقييم، مؤكداً أن السعودية لا تسعى إلى تحالف من هذا النوع مع تركيا، كما قال إن الاتفاق الثلاثي المحتمل قد يفضي إلى شراكة دفاعية وأمنية، تؤدي فيها السعودية دور حلقة الوصل بين باكستان وتركيا، خاصة في مجالات الاستخبارات والصناعات الدفاعية والتوافق العملياتي في الشرق الأوسط.

وأضادت مصادر لموقع «ميدل إيست آي» بأن تركيا تعمل منذ فترة على توسيع دائرة شركائها الأمنيين في المنطقة.

وفي مارس من العام الماضي، حاولت أنقرة إطلاق إطار أمني جديد يضم العراق وسوريا والأردن ولبنان لمواجهة تنظيم الدولة «داعش»، وكان الهدف إنشاء غرفة عمليات مشتركة في دمشق، إلا أن الأردن كان الطرف الوحيد الذي وافق على المشاركة في العمليات.

وفي هذا السياق، قال قدير ويشمل التعاون بين البلدين مشاريع بحرية مثل سفن حربية من فئة «ميلجم»، إلى جانب إنتاج الطائرات المسيّرة وتحديث الطائرات.

وفي هذا السياق، التقى أردوغان

يسير الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بخطوات محسوبة نحو توسيع شبكة التحالفات الدفاعية لبلاده، في ظل تقارير تحدثت عن مساع تركية للانضمام إلى اتفاقية الدفاع الاستراتيجي المشترك التي وقعتها أخيراً باكستان والسعودية، وهي خطوة ترى فيها صحيفة «تركيها اليوم» أنها قد تُحدث تحولاً عميقاً في ديناميكيات الأمن في الشرق الأوسط وجنوب آسيا وأجزاء واسعة من إفريقيا.

وتقدر الصحيفة أن اكتمال هذا المسار سيؤدي إلى إعادة تشكيل موازين القوة الإقليمية، في ظل توافق المصالح الاستراتيجية بين أنقرة والرياض وإسلام آباد، مشيرة إلى أن الدول الثلاث تمتلك عناصر قوة متكاملة، حيث توفر السعودية موارد مالية كبيرة، وتمتلك باكستان قدرات نووية، فيما تقدم تركيا صناعة دفاعية متقدمة وخبرة عملياتية بصفتها عضواً في حلف شمال الأطلسي «الناتو».

ويستند هذا التوجه إلى اتفاقية الدفاع الاستراتيجي المشترك التي وقعتها باكستان والسعودية في 17 سبتمبر 2025، والتي رفعت مستوى التعاون العسكري بين البلدين، إذ تتضمن الاتفاقية بنداً يشبه المادة الخامسة من ميثاق الناتو، التي تنص على أن أي هجوم على أحد الطرفين يُعد هجوماً على كليهما.

حسب صحيفة «معاريف»، فإن هذا التحالف، بخلاف حلف شمال الأطلسي، يتسم بدرجة عالية من الغموض الاستراتيجي، ولا يشمل هيكل قيادة موحداً أو التزاماً صريحاً بتدخل عسكري تلقائي.

وبقيت مسألة الردع النووي غامضة عمداً، إذ ألمح وزير الدفاع الباكستاني خواجة آصف في وقت سابق إلى توافر قدرات متعددة لخدمة «الأمن الجماعي»، قبل أن يوضح لاحقاً أن الأسلحة النووية ليست مطروحة على جدول الأعمال، في خطوة اعتُبرت رسالة ردة دون تجاوز الخطوط الحمراء المرتبطة بالانتشار النووي.

وتعد العلاقات الأمنية بين تركيا وباكستان راسخة بالفعل، إذ أشار تقرير صادر عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام عام 2023 إلى أن تركيا تحتل المرتبة الثانية بين أكبر موردي السلاح إلى باكستان.

ويشمل التعاون بين البلدين مشاريع بحرية مثل سفن حربية من فئة «ميلجم»، إلى جانب إنتاج الطائرات المسيّرة وتحديث الطائرات.

وفي هذا السياق، التقى أردوغان



## بعض القادة مرتبط بدولة الاحتلال

# وصاية دولية مقننة..

# هياكل الحكم المعلنة لإدارة قطاع غزة

تتجه أنظار الفلسطينيين بقلق بالغ إلى خارطة الهياكل والمجالس المعلنة لإدارة قطاع غزة في المرحلة الانتقالية، في أعقاب بدء تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر 2025.

رياض . ب

وبدلاً من تقديم تصور واضح وتماسك لمرحلة ما بعد الحرب، تبدو هذه الأطر كخطلعة عجيبة من المجالس واللجان المتداخلة الصلاحيات، ما يكزس حالة من الالتباس المؤسسي ويعزز الانطباع بفرض وصاية أمريكية مباشرة على القطاع تحت عناوين إعادة الإعمار والاستقرار.

وتستند هذه الترتيبات إلى خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المؤلفة من 20 بنداً، والتي قدمت كإطار لإنهاء حرب الإبادة المتواصلة التي يرتكها الاحتلال بحق سكان غزة، واعتمدها مجلس الأمن الدولي بموجب القرار 2803 الصادر في 17 نوفمبر 2025.

وتثير تشكيلة المجالس المعلنة، وما تحمله من ثقل لشخصيات أمريكية ودولية معروفة بدعمها لإسرائيل، تساؤلات جدية حول حقيقة دور كل مجلس أو إطار، وحدود التفويض الممنوح له، ومدى انعكاس ذلك على قدرة الفلسطينيين على حكم أنفسهم والتمتع بإرادة وطنية مستقلة.

## مجلس السلام

يعد مجلس السلام الهيكل الأعلى ضمن هذه المنظومة، ويقدم بوصفه مجلساً تنفيذياً مؤسساً برئاسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ويضم شخصيات دولية ذات خبرة في مجالات الدبلوماسية والتنمية والبنية التحتية والاستراتيجية الاقتصادية.

ويضم المجلس في عضويته كلا من ماركو روبيو، ستيف ويتكوف، جاريد كوشنر، توني بلير، مارك روان، أجاي بانغا، وروبرت غابرييل.

ووفق البيان، من المقرر أن يتولى كل عضو الإشراف على حقيبة محددة تعد حاسمة لاستقرار غزة على المدى الطويل، تشمل بناء قدرات الحكومة، إدارة العلاقات الإقليمية، إعادة الإعمار، جذب الاستثمارات، التمويل واسع النطاق، وتعبئة رأس المال الدولي. وينص قرار مجلس الأمن على

منح الدول الأعضاء المشاركة فيه تفويضا لإبرام الترتيبات اللازمة لتنفيذ الخطة الشاملة الخاصة بقطاع غزة.

ويشمل هذا التفويض تنظيم الامتيازات والحصانات الممنوحة لأفراد قوة الاستقرار الدولية، إلى جانب إنشاء أطر وكيانات تشغيلية تتمتع بشخصية قانونية دولية، بما يتيح لها إبرام المعاملات المطلوبة لأداء مهامها.

## اللجنة الوطنية لإدارة غزة

يرأس اللجنة الوطنية لإدارة غزة علي شعت، وتقدم بوصفها هيئة تنفيذية فلسطينية من التكنوقراط، مكلفة بإدارة الشؤون المدنية والإدارية للقطاع، والعمل على موازنة السياسات المحلية مع التوجهات العامة الصادرة عن مجلس السلام، في ظل بيئة سياسية وأمنية شديدة التعقيد.

وتضم اللجنة مختصين في قطاعات حيوية تشمل الصحة والتعليم والاقتصاد والمالية والزراعة والمياه والشؤون الاجتماعية، إلى جانب ملفات الأمن والشرطة.

وأفادت مصادر محلية ووسائل إعلام فلسطينية ودولية بأن اللجنة ستضم في عضويتها عمر شمالي لملف الاتصالات وعبد الكريم عاشور (وكان سابقاً مدير

## يرأسه ترامب

### تشكيل مجلس السلام في قطاع غزة



مؤسسة الإغاثة الزراعية) ملف الزراعة وعائد ياغي (كان سابقاً مدير جمعية الإغاثة الطبية) ملف الصحة، وعائد أبو رمضان (مدير الغرفة التجارية بغزة) ملف التجارة والاقتصاد وجبر الداغور (رئيس جامعة فلسطين سابقاً) ملف التعليم، ويشير الرئيس (استشاري هندسي ومالي) لملف المالية، وعلي برهوم لملف المياه والبلديات وهناء ترزي (معمارية وناشطة مجتمعية) لملف الشؤون الاجتماعية والمرأة، وسامي نسمان لملف الأمن، وأسامة السعدواي، ملف سلطة الأراضي، وعدنان أبو وردة، ملف القضاء والعدل، وحسني المغني، ملف شؤون العشار.

## المستشارون الكبار لمجلس السلام

وفق البيان؛ يتولى المستشارون الكبار دوراً محورياً في قيادة الاستراتيجية العامة والإشراف على العمليات اليومية، مع مسؤولية تحويل التفويض السياسي والدبلوماسي لمجلس السلام إلى خطط تنفيذية منضبطة على الأرض، بما يربط بين القرار السياسي والإدارة العملية. وعين ترامب، أريه لايتستون وجوش غروينباوم كمستشارين كبار لمجلس السلام.

## الممثل الأعلى لغزة

يشغل نيكولاوي ملادينوف منصب الممثل الأعلى لغزة، ويعمل كحلقة وصل ميدانية بين مجلس السلام واللجنة الوطنية لإدارة غزة، مع تكليف بتنسيق الجهود الدولية وضمان انسجام السياسات بين المستويين الدولي والمحلي.

## قوة الاستقرار الدولية

تقود قوة الاستقرار الدولية مهامها الأمنية تحت رئاسة اللواء جاسبر جيفرز، وتشمل مسؤولياتها إدارة العمليات الأمنية، دعم مسارات نزع السلاح الشامل، وتأمين إيصال المساعدات الإنسانية ومواد إعادة الإعمار، في إطار ترتيبات أمنية دولية مثيرة للجدل من منظور القانون الدولي والسيادة.

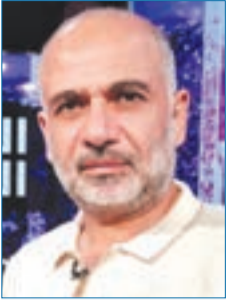
## المجلس التنفيذي

يعمل المجلس التنفيذي كهيئة داعمة لمنظومة الحكومة، ويهدف إلى تعزيز تقديم الخدمات وتحقيق ما يوصف بالسلام والاستقرار والازدهار في قطاع غزة.

ويضم المجلس كلاً من ستيف ويتكوف، جاريد كوشنر، وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، علي الشواي (وزير الشؤون الاستراتيجية في قطر ومستشار في السديوان الأميري للشؤون الاستراتيجية) الجنرال حسن رشاد (رئيس المخابرات المصرية)، السير توني بلير، مارك روان، الوزيرة ريم الهاشيمي (زيرة دولة لشؤون التعاون الدولي في الإمارات)، نيكولاوي ملادينوف، ياكير جاباي، وسيفريد كاج.

وتشير المعطيات إلى أن الإعلان عن أعضاء إضافيين في المجلس التنفيذي ومجلس غزة سيتم خلال الأسابيع المقبلة، في ظل تساؤلات حقوقية وسياسية متصاعدة حول مشروعية هذه الهياكل، وحدود تمثيلها لإرادة سكان قطاع غزة، ومدى انسجامها مع قواعد القانون الدولي وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها.

## حصاد مائة يوم من وقف إطلاق النار في غزة



بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي

اليوم السابع عشر من شهر جانفي لعام 2026، وهو تمام اليوم المائة لفرض وقف إطلاق النار، وسريان الهدنة التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الجانب الإسرائيلي في قطاع غزة، منهيًا بها حرباً ضروساً وحشية شنها جيش العدو الإسرائيلي بتعاون ودعم وإسناد قل نظيره ممن فرض الهدنة على قطاع غزة، وقد استمرت حربهما الظالمة قرابة 27 شهراً متوالية، قتل فيها وأصاب ما يربو على ربع مليون مواطن فلسطيني، بعد أن دمر بيوتهم وخرب مساكنهم، وحرق شوارعهم، وقوض بنيانهم، وأفسد حياتهم، وشتت جمعهم، ومزق شملهم، وأجبرهم على النزوح نحو النرويج، والعيش في العراء غالباً في ظل الصقيع والعواصف والمطر. وتحت الخيام البالية أحياناً التي لا تقي من البرد ولا تحمي من المطر، وفرض عليهم حصاراً ظالماً وجوعهم وعطشهم وحرمانهم من كل أسباب الحياة.

كثيرون يظنون أن الحرب قد توقفت فعليا، وأن العدوان قد انتهى كليا، وأن العدو عن قطاع غزة قد رحل، ومن مناطقه قد انسحب، وطائراته من أجوائه قد غابت، وامتنعت عن الإغارة والقصف، والقنن العشوائي والاعتقال المنظم، ولم يعد هناك دبابات تفتح النار من فوهات مدافعها، وتصفب البيوت الباقية والجدران القائمة، وتطلق النار على اللاجئين في الخيام، والمنتشرين في العراء، والساعين للحصول على قوت يومهم في الشوارع والطرق، وتمزق قذائفها أجسادهم، وتبعثر أشلاءهم، ولا تفرق أبداً بين صببية وأطفال يتضورون جوعاً، وشبان ورجال يغامرون بحياتهم لجلب الطعام لأهلهم، ونساء وفتيات يبكين أبناءهن وأشقائهن، ويستكين للعالم سوء أحوالهم ويؤس حياتهن.

لكن الحقيقة التي لا يستطيع العالم كله أن ينكرها أو أن يغفل عنها ولا ينكرها، أن الحرب على قطاع غزة لم تنته فعليا، ولم يلتزم العدو بالهدنة ولا بشروط وقف إطلاق النار، ولم يحترم خطة ترامب ولم ينفذ بنودها، وما زال كل ما ذكرته أعلاه وأكثر يرتكبه كل يوم، ويقوم به جيشه القاتل بلا توقف، في الوقت الذي يستولي الخابلية من الحقول والمزارع والبساتين، وتقتنر إلى حاجاتها الأولية من الخضار والفاكهة، فضلاً عن انعدام المباني السكنية والخيام الصالحة للعيش تحتها، وغرق المنطقة كلها بمياه الأمطار والمياه العادمة والقمامة والفضلات، ما أدى إلى انتشار الأمراض وتوالد الحشرات، وتدهور الحالة الصحية لمعظم السكان.

مادة يوم قاسية مرة مرت على سكان قطاع غزة وكان شيئاً لم يتغير عليهم سوى عمليات القصف المتواصلة، والغارات الجوية العنيفة، في ظل التشرذم والتهيب والضيق، واللجوء والنزوح والعراء، بينما مسلسل القتل وعمليات الاعتقال المنظمة ما زالت قائمة، والغارات الثأرية والانتقامية ما زالت مستمرة، إذ قتل جيش العدو بغارات حربية وأخرى نفذها طيرانه المسير أكثر من 300 عملية اغتيال منظمة، طالت قادة ومسؤولين، ومقاتلين ومواطنين، ولم تستثن عملياته العدوانية الأطفال والنساء والشيوخ وعامة المواطنين، بذرائع شتى وحجج كاذبة واهية، لا تبرر القتل ولا تجيز العدوان، إذ لا أصل لها، وفي حال صدق في روايته فإنها لا تشكل خطراً على حياة جنوده وأمن وسلامة جيشه.

ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية بمناسبة مرور مائة يوم على الهدنة في قطاع غزة، التي بدأت يوم العاشر من أكتوبر عام 2025، أن عدد شهداء قطاع غزة بلغ 447 شهيد، من بينهم أكثر من 100 طفل وعشرات النساء والشيوخ، حيث يعتمد جيش العدو العمل بشدة في المناطق المصنفة بأنها سكنية وعامة، ولا يسجل فيها عمليات للمقاومة، أو ظهور مسلح لعناصرها، أو اشتباه بوجود أحد من قياداتها فيها، إلا أن العدو يعمد في سياسته ويتخون في عملياته، في محاولة يائسة منه لتثبيت سكان قطاع غزة، وتآليبهم ضد المقاومة، ودفنهم للثورة ضدها والانتقال عليها.

بينما ذكرت وسائل إعلامية وأخرى حقوقية تتابع الأوضاع في قطاع غزة، وترصد الانتهاكات الإسرائيلية، وتسجل وتوثق الجرائم التي يرتكبها جيشه، أن عدد الانتهاكات الإسرائيلية للهدنة الموقعة بلغ 1244 حادثة، تسببت أغلبها في وقوع عمليات قتل فضلاً عن الدمار والخراب الذي تحدثه فيما تبقى لسكان قطاع غزة من جدران وبيوت ومدارس ومقار عامة وأماكن لجوء دولية ووطنية.

وذكرت الوسائل ذاتها وأخرى تعنى بالشؤون الإنسانية وتنشط في مجال الجمعيات الخيرية وقوافل الإغاثة الشعبية، أن العدو لم يلتزم أبداً بما تم الاتفاق عليه لجهة تخفيف الحصار، والسماح بإدخال المؤن والوقود والغاز والمعونات الغذائية، فضلاً عن الخيام والمساكن المصنفة للصنع "الكرفانات"، وأن عدد الشاحنات المصنفة مساعدات لا تشكل نسبة كبيرة إلى جانب الشاحنات التجارية التي لا يستطيع منها السكان لانعدام القدرة الشرائية لديهم، إذ لا أموال ولا مساعدات، ولا مشاريع عمل ولا تجارة خارجية ولا مجال تجارية محلية تدر عليهم أموالاً وتوفر لهم سيولة مالية تمكنهم من البيع والشراء.

تأمل جميعاً وسكان غزة كلهم، أنه بانقضاء المائة يوم الأولى للهدنة، الذي صادف استلام اللجنة الوطنية الإدارية المؤقتة مهام عملها الجديدة في قطاع غزة، أن تكون الأيام القادمة خيراً من سابقتها، وأن تحمل معها الأمن والسلام والطمأنينة والأمان، والصحة والعافية وسلامة الأبدان، ويرفع الحصار وتفتح المعابر ويبدأ الإعمار، ويستحب العدو ويعود الناس جميعاً إلى بلداتهم ومناطقهم، ويعمرون ما دمر من بيوتهم ومساكنهم.

## في ظل نقص الكوادر والمعدات

# 6 آلاف مبتور في انتظار سماح الاحتلال بإدخال الأطراف الصناعية إلى غزة

المحلية، باعتباره من التخصصات النادرة"، لافتاً إلى أن المستشفى يسعى حالياً إلى "تطوير برامج تدريبية متخصصة لبناء قدرات فنية قادرة على الاستجابة للاحتياج المتزايد".

ويعد مستشفى سمو الشيخ حمد للتأهيل والأطراف الصناعية في غزة، والممول من صندوق قطر للتنمية، من أكبر مشافي التأهيل العاملة في القطاع، حيث قدم منذ افتتاحه في أبريل 2019 وحتى أكتوبر 2025 خدماته لنحو 52 ألف مستفيد من ذوي الإعاقات المختلفة". وأضاف: "ومنذ مارس 2025، قدم المستشفى خدمات تركيب الأطراف الصناعية لنحو 130 حالة، إلى جانب تقديم خدمات التأهيل الطبي والعلاج السمعي لما يقارب 9 آلاف حالة".

■ وكالات

متخصصة تشمل العلاج الطبيعي، بهدف تجهيز المرضى بدنياً ونفسياً للحصول على الأطراف الصناعية فور توفرها".

وفيما يتعلق بالطاقة الإنتاجية، أوضح الوادية أن "القدرة الحالية للمستشفى تبلغ نحو 200 طرف صناعي سنوياً، ونعمل وفق خطة لرفعها إلى 500 طرف سنوياً، إلا أن ذلك يتطلب تعزيز الجهوزية الفنية، وزيادة أعداد الكوادر المتخصصة، وتمديد ساعات العمل، وتطوير التقنيات المستخدمة".

وأكد أن "هذه الأرقام لا تزال غير كافية أمام حجم الاحتياج الهائل وقوائم الانتظار الطويلة". وتطرق الوادية إلى أزمة الكوادر، مؤكداً أن "هناك نقصاً حاداً في الفنيين والمختصين في مجال الأطراف الصناعية، نظراً لعدم توفر هذا التخصص في الجامعات

نتيجة الإغلاق الكامل للمعابر، وهو منع شامل دون أي استثناءات، وفق ما يبلغنا به الشركاء والمؤسسات الدولية". وبيّن أن "الألية المعتمدة قبل السابع من أكتوبر كانت تقوم على إدخال مكونات الأطراف الصناعية عبر شركات أجهزة طبية محلية تمتلك وكالات معتمدة عن شركات دولية، وبالتنسيق مع الجهات المختصة، إلا أن هذه الألية توقفت كلياً مع الإغلاق".

وأشار الوادية إلى أن المستشفى يحاول التعامل مع الواقع القائم رغم شح الإمكانيات، قائلاً: "كان لدينا مخزون يكفي لنحو 130 حالة فقط، وقد جرى استخدامه بالكامل، ونحن حالياً ننتظر إدخال الطلبات العالقة على المعابر".

وأضاف أن المستشفى يعمل بالتوازي على "تنفيذ برامج دعم نفسي اجتماعي، إلى جانب برامج تأهيل طبي

قال مسؤول العلاقات العامة والإعلام في مستشفى حمد للأطراف الصناعية عطية الوادية، إن أعداد المواطنين المحتاجين إلى أطراف صناعية شهدت ارتفاعاً غير مسبوق نتيجة الحرب الأخيرة، موضحاً أن "إحصائيات وزارة الصحة تشير إلى تسجيل نحو 6000 حالة بتر خلال الحرب، إضافة إلى قرابة 2000 حالة بتر سُجلت قبل السابع من أكتوبر 2023".

وأضاف الوادية في حديث خاص "بالرسالة" أن "الأطفال يشكون ما يقارب 12.5٪ من إجمالي حالات البتر، أي نحو 1500 طفل، ما يعكس حجم الكارثة الإنسانية وتأثيرها العميق على الفئات الأكثر ضعفاً".

وحول منع إدخال الأطراف الصناعية، أوضح الوادية أن "المنع لا يقتصر على مكونات الأطراف الصناعية، بل يشمل كافة المعدات والمستلزمات الطبية،



رهانات اللوموشي مع منتخب تونس...

## التألق في مونديال 2026 ومحو ذكرى 1994

الفترة الماضية على المستوى الدفاعي أساساً، إضافة إلى مشكل نقص الثقة لدى عدد كبير من لاعبيه الذين تأثروا بالحملات القوية والانتقادات، ومن ثم سيعمل المدرب الجديد على أن يساعد اللاعبين على حسن التعامل مع المباريات

لخوض المونديال بكل ثقة في قدراتهم. ولن يكون من السهل كسب التحدي، خاصة بعد تأثيرات المشاركة الأخيرة في كأس أمم أفريقيا على اللاعبين، حيث



تعاقد الإتحاد التونسي لكرة القدم رسمياً، يوم الأربعاء، مع المدرب الفرنسي من أصول تونسية، صبري اللوموشي (54 عاماً)، لقيادة "نور قرطاج" بعهود تمتد إلى جويلية 2028، ليخلف المدرب سامي الطرابلسي، الذي غادر المنتخب بفشل المشاركة في كأس أفريقيا 2025

المقامة في المغرب، بعد وداع البطولة منذ الدور ثمن النهائي أمام مالي. ويملك اللوموشي تجارب مختلفة بين عديد الدوريات، خاصة منها الدوري القطري أو السعودي، إضافة إلى العمل في فرنسا وكذلك تدريب منتخب ساحل العاج.

وستكون مهمة اللوموشي صعبة بلا شك، باعتبار أن المنتخب التونسي تنتظره الكثير من التحديات، خاصة منها كأس العالم في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، حيث تأمل الجماهير التونسية، في أن يتجاوز "نور قرطاج" للمرة الأولى، دور المجموعات من المسابقة، بعد الفشل الذي رافقهم في المشاركات السابقة في دورات 1978 و1998 و2002 و2006 و2018 و2022، ورغم تعدد المشاركات، لم يقدر منتخب تونس على كسر عقدة الدور الأول، وتخطي هذا الدور سيكون أمراً حاسماً في مسيرة المدرب الجديد مع المنتخب التونسي، باعتبار أن التأهل إلى الدور الثاني سيساعده على العمل من دون ضغط كبير.

كما أن اللوموشي سيحاول تدارك بعض النقص التي تلاحق منتخب تونس في

كان واضحاً أن الضغط كبت الكثير منهم، وهو ما يفسر ضعف مستوى تونس في مختلف المباريات.

كما أن الجماهير التونسية تحتفظ بذكريات سلبية عن المدرب الجديد، الذي كان سيمثل منتخب تونس في كأس أفريقيا 1994، ولكنه في النهاية لم يُشارك في النهائيات، واختار بعدها تمثيل منتخب فرنسا، ولهذا رافقت إعلان تعاقد الرسمي مع المنتخب التونسي، انتقادات قوية للغاية بسبب اعتراض بعض جماهير منتخب تونس على هذا القرار، بما أنها تعتبر أن اللوموشي تنكر لتونس عندما كان لاعباً، رغم اختلاف الروايات بشأن الأسباب التي قادته إلى هذا الاختيار، وسيحاول المدرب الجديد مصالحة الجماهير، عبر حصد أفضل النتائج. وللإشارة فإن اللوموشي واجه منتخب تونس في كأس أمم أفريقيا 2013 في جنوب أفريقيا عندما قاد منتخب ساحل العاج إلى الانتصار (0.3) في دور المجموعات، وكان الطرابلسي مدرباً لنور قرطاج في تلك المباراة.

## "كان" 2025 تسجل أعلى إيرادات في تاريخ البطولة

سجلت بطولة كأس أفريقيا 2025 المقامة في المغرب قفزة تاريخية في العوائد التجارية، بعدما ارتفعت إيرادات المسابقة بأكثر من 90%، في رقم غير مسبوق بتاريخ الإتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف".



ولم تصل أي نسخة سابقة من البطولة إلى هذا المستوى من الأداء المالي، ما يؤكد مكانة كأس أفريقيا كأجود منتج تجاري في تاريخ الكاف حتى الآن. ووفقاً لما أعلنه موقع الإتحاد الأفريقي، جاء هذا النمو الكبير نتيجة الارتفاع الملحوظ في عدد الشراكات التجارية، والتوسع القوي في توزيع حقوق البث الإعلامي، إلى جانب إستراتيجية مدروسة لاختراق أسواق عالمية جديدة. ووسع الكاف نطاق حضوره خارج مناطقه التقليدية، مع تعزيز وجوده في الأسواق الراسخة، ليحول كأس أمم أفريقيا إلى علامة كروية ذات طابع عالمي حقيقي.

تعكس الزيادة الكبيرة في عدد الرعاية حجم التحول التجاري الذي تشهده البطولة، ففي نسخة 2021 بالكامبيرون، تعاون الكاف مع 9 شركاء فقط، قبل أن يرتفع العدد إلى 17 راعياً في نسخة كوت ديفوار 2023.

أما في نسخة المغرب 2025، فقد نجح الإتحاد الأفريقي في إبرام اتفاقيات مع 23 راعياً، في خطوة تمثل نقلة نوعية في المسار التجاري لبطولة كأس أفريقيا.

ويعود هذا الارتفاع إلى دخول علامات تجارية عالمية جديدة، إلى جانب استمرار ثقة الشركاء الإستراتيجيين القدامى، الذين حافظوا على استثماراتهم بعد تحقيق عوائد قوية، ما عزز صورة البطولة كمنصة استثمارية مستقرة وجاذبة.

واعتمد كاف في هذا النجاح على إستراتيجية قائمة على تحليل البيانات، حيث أجرى، عقب انتهاء نسخة كوت ديفوار 2023، دراسات موسعة للجمهور لفهم مستويات التفاعل الإقليمي بشكل أدق.

وكشفت النتائج عن وجود اهتمام كبير، لكنه غير مستغل بالشكل الكافي، في عدد من الأسواق الدولية، ما وفر خريطة طريق واضحة للنمو التجاري المستقبلي.

وبناءً على هذه المعطيات، صاغ الكاف إستراتيجيته الخاصة بالرعاية وحقوق البث في الدورة الحالية، مع تركيز خاص على مناطق ذات تفاعل مرتفع مثل الصين واليابان والبرازيل وعدد من الأسواق الأوروبية المهمة، مع الحفاظ في الوقت ذاته على قاعدة الجمهور التقليدية.

ونتيجة لذلك، باتت شبكة رعاية الكاف تمتد عبر قارات متعددة، حيث تنتمي الشركات الشريكة إلى الولايات المتحدة والصين وألمانيا واليابان والمغرب وكوت ديفوار والمملكة المتحدة وللمرة الأولى تركيا.

كما انضم الإتحاد الأوروبي إلى قائمة الرعاية، في مؤشر جديد على اتساع الجاذبية العالمية للبطولة.

## استمرار الشراكات الكبرى والابتكار الرقمي

واصل شركاء تاريخيون مثل توتال

وينجيز وأورنج ولوناسي وxBet وفتو وبتو وبتو ما دعمهم للبطولة، إلى جانب تجديد علامات عالمية أخرى مثل AGL ودانون ويونيفير لعقودها، ما يعكس ثقة مستدامة في القيمة التجارية للمسابقة. ولعب الابتكار دوراً محورياً في هذه الطفرة، حيث دخل الكاف مجال الألعاب الرقمية والرياضات الإلكترونية عبر إطلاق بطولة "eAFCON"، بالتعاون مع شركة كونامي ومنصة eFootball. ويمثل هذا المشروع سابقة في تاريخ الكاف، وخطوة إستراتيجية نحو جذب جماهير جديدة، على أن تصبح هذه الأصول الرقمية جزءاً من المحافظة التجارية للإتحاد في النسخ المقبلة من كأس أفريقيا.

وتؤكد هذه التطورات مجتمعة أن كأس أفريقيا 2025 بالمغرب تمثل محطة فارقة في النمو التجاري لكرة القدم الأفريقية، وترسخ مكانة البطولة كقوة اقتصادية ورياضية على الساحة العالمية.

## كأس أفريقيا تحطم الرقم القياسي بـ120 هدفاً



حققّت النسخة الحالية من بطولة كأس أمم أفريقيا، التي تنتهي منافساتها اليوم، أرقاماً تاريخية على مستوى الأهداف المسجلة. وذكر الإتحاد الأفريقي لكرة القدم، عبر موقعه الرسمي، أن النسخة الحالية لكأس أمم أفريقيا، أصبحت الأكثر تسجيلاً للأهداف على الإطلاق، برصيد 120 هدفاً، قبل مباراتي المركز الثالث والنهائي. وتخطى هذا الرقم التاريخي الرقم القياسي السابق البالغ 102 هدف، المسجل خلال نسخة 2019 في مصر، ليعكس النزعة الهجومية، والمهارة الفنية، والثقة المتزايدة لدى منتخبات القارة السمراء. وساهمت المنتخبات الكبرى بنتائج بارزة في زيادة هذا الزخم التهديفي، حيث أظهرت منتخبات السنغال ونيجيريا وكوت ديفوار عمقها الهجومية، فيما نجحت المواهب الصاعدة في مجازاة النجوم المخضرمين من حيث التأثير والحضور. ويظهر المغربي، إبراهيم دياز، من بين أبرز المساهمين في هذا الرقم القياسي، حيث يتصدر قائمة الهدافين برصيد 5 أهداف. ويطارده عن كثب كل من محمد

صلاح، نجم مصر، وفكتور أوسيمين، مهاجم نيجيريا، به 4 أهداف لكل منهما. وبعثت كأس أمم أفريقيا 2025، منذ الجولة الافتتاحية، برسالة واضحة، فقد تبنى المدربون مقاربات تكتيكية أكثر جرأة، وازدهر المهاجمون في أنظمة لعب مفتوحة، بينما حسم العديد من المباريات بلحظات من الإبداع الفردي أو التألق الهجومي الجماعي. ورغم الجدل الذي رافق توسيع البطولة إلى 24 منتخبا، أثبتت النسخة الـ35 أن عمق كرة القدم الأفريقية يترجم إلى مواجهات تنافسية غنية بالأهداف، بعيداً عن الحذر والمباريات المغلقة.

وتم تخطي الرقم القياسي المسجل في مصر 2019 قبل دخول البطولة مرحلتها الحاسمة، فيما واصلت الأدوار الإقصائية النهج نفسه بدل أن تبطن الوتيرة. ويعكس حاجز الـ120 هدفاً تحولاً أعمق في كرة القدم الأفريقية، فاللاعبون باتوا أكثر تنوعاً تكتيكياً، وأفضل إعداداً بدنياً، وأكثر ثقة من الناحية التقنية، فيما أصبحت المنتخبات أكثر ميلاً للعب الهجومي والمباراة.

## إيقاف صلاح محسن ومروان عطية لاعبي مصر لمباراتين

تلقى الإتحاد المصري لكرة القدم خطاباً رسمياً من الإتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) بإيقاف مروان عطية وصلاح محسن مباراتين، بسبب تصرفاتهما عقب مواجهة السنغال في الدور قبل نهائي بطولة أمم أفريقيا.

وقال مصدر باتحاد الكرة المصري في تصريحات خاصة لـ"وكالة الأنباء الألمانية"، الجمعة، إن مروان عطية وصلاح محسن خارج الحسابات في مواجهة نيجيريا في مباراة تحديد المركز الثالث، التي جرت أمس السبت.

## كلود لوروا يسخر من أداء مصر أمام السنغال في كأس أفريقيا



لم يقدم منتخب مصر أداءً هجومياً مقبولاً في مباراته أمام السنغال، يوم الأربعاء الماضي، ضمن منافسات الدور نصف النهائي لبطولة كأس أفريقيا 2025 بالمغرب. واعتمد المنتخب المصري أمام السنغال على طريقة لعب دفاعية يخته، فيما لم يكن الفريق قادراً على القيام بالتحولات الهجومية المطلوبة؛ حيث أخفق الثلاثي إمام عاشور ومحمد صلاح وعمر مرموش في تقديم الإضافة المأمولة.

وسدد منتخب مصر كرتيه الأول على مرمرى السنغال قبل ثوانٍ على نهاية الوقت بدل الضائع للشوط الثاني، عن طريق مرموش، ليخرج خاسراً بنتيجة 0-1.

قال المدرب الفرنسي الشهير كلود لوروا في تصريحات صحفية: "كانت هذه المباراة أشبه بمواجهة بين خريج جامعي وطالب يخوض اختبار شهادة إتمام المرحلة الابتدائية"، في إشارة إلى تفوق

ومقارنة بتسديدة مصر الوحيدة على المرمرى، سدد لاعبو السنغال 4 كرات بين القائمين والعارض، بما في ذلك تسديدة ساديو ماني التي اخترقت الدفاع وهزت شبك الحارس محمد الشناوي عند الدقيقة (78).

وإجمالاً، سدد منتخب السنغال 11 كرة في المباراة، مع خروجه بنسبة استحواذ بلغت 65%، وحصوله على 6 ركنيات، مقابل ركنية واحدة حصل عليها منتخب مصر، رغم تميز اللاعبين المصريين في تسجيل الأهداف بالضربات الرأسية. وسجل ياسر إبراهيم هدفاً من ضربة رأسية جميلة في مباراة مصر وبنين ضمن منافسات ثمن النهائي، كما أحرز رامي ربيعة هدفاً آخر من رأسية رائعة في مباراة مصر وكوت ديفوار ضمن منافسات ربع النهائي، لكن ذلك لم يدفع الفريق للعمل بشكل كافٍ على إرسال الكرات العرضية للمدافعين المتقدمين، ضد السنغال.

## بيريز يحدد 5 أسماء لإعادة بناء دفاع ريال مدريد

كشفت تقارير إعلامية إسبانية، أن رئيس نادي ريال مدريد الإسباني فلورنتينو بيريز قد حدد خمسة أسماء بارزة لإعادة بناء دفاع الفريق الأبيض خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.



في البرتغال، تجعله قدراته البدنية جوهرة ثمينة، ليمثل كل من شلوتربيك واللاعب الأيسر الشاب مزيجاً مثالياً من الشباب والخبرة في البطولات الدولية رفيعة المستوى. جيريمي جاكيه هو الاسم الخامس الذي وضعه النادي الملكي في حساباته، حيث يُعتبر الفرنسي أكثر اسم إثارة للاهتمام؛ نظراً لإمكاناته الكبيرة للتطور، وهو لاعب أساسي في نادي رين الفرنسي، فرغم صغر سنه (عشرين عاماً فقط)، يمتلك جاكيه إمكانات استثنائية تمكنه من استعادة الكرة بسهولة مذهلة أمام خصومه.

الفريق والمنافسة في أوروبا. وفي ألمانيا، يُعدّ وضع نيكو شلوتربيك مدعاً للتفاؤل، وذلك بفضل رغبته المعلنة في خوض تحد جديد، حيث يُعرف اللاعب الدولي الألماني، بدقة تمريراته وتمركزه وبصفتها مدافعاً على الجانب الأيسر، سُسهم شلوتربيك في تعزيز توازن خط دفاع الفريق الملكي الذي عانى كثيراً من نقص اللاعبين المتخصصين في هذا المركز. ومن جهة أخرى، يراقب ريال مدريد التطور البدني لعثمان ديوماندي، نجم سبورتنغ لشبونة الذي يتفوق في الكرات الهوائية، ورغم تقلص مشاركاته

ولا يعيش الفريق الملكي موسماً جيداً حتى اللحظة، حيث مر بأيام سيئة لا سيما بعد خسارة نهائي كأس السوبر الإسباني أمام برشلونة، والخروج من بطولة كأس ملك إسبانيا.

ويحتاج الفريق الملكي إلى ترميم صفوفه وخاصة الدفاعية، في ظل تراجع النتائج في الفترة الأخيرة، ليجبر هذا الوضع فلورنتينو بيريز على البحث عن مدافعين ذوي مواصفات عالية ليُشكّلوا ثنائياً مع الشاب دين هويسن وراؤول أسينسيو، في ظل رحيل الثاني أنطونيو رودرغز وديفيد ألأيا المحتمل عن الفريق خلال الصيف المقبل.

في ظل سلسلة النتائج المخيبة للأمل التي شهدتها نادي ريال مدريد مؤخراً، لا يتوقف فلورنتينو بيريز عن التخطيط لتعزيز صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأوضح موقع "فيجاخيس" الإسباني، أن هناك خمسة أسماء دفاعية برزت في قائمة المرشحين الذين ينوي بيريز التعاقد معهم، وهم الهولندي ميكي فان دي، وكريستيان روميرو وجيريمي جاكيه والإيفواري عثمان ديوماندي والألماني نيكو شلوتربيك.

وتتسع إدارة الملكي إلى تعزيز خط دفاع الفريق من نادي توتنهام الإنجليزي، حيث يتميز الهولندي ميكي فان دي فين بتعدد استخداماته، إذ يمكنه اللعب كقلب دفاع أو ظهير حسب الحاجة التكتيكية، في حين يمتلك كريستيان روميرو القيادة والروح القتالية اللازمين لقيادة

## مان سيتي يقترب من حسم صفقة غيهي لاعب كريستال بالاس



ولم يعلق غوارديولا الذي حسم صفقة كبرى بالتعاقد مع الغاني أنتوني سيمينيو، خلال فترة الانتقالات الشتوية، بشأن التعاقد مع غيهي (25 عاماً).

ويدخل قلب الدفاع العام الأخير في عقده مع بالاس، ويعني انتقاله الآن أن النادي اللندني سيحصل على مقابل مادي، بدلاً من رحيله مجاناً بنهاية الموسم.

وقال غلاسكو: «الجميع يريد مارك أن يبقى معنا للأبد، لقد تحدثت معه، وبالطبع سيبقى الحديث بيننا. لقد أظهر مارك ذلك خلال الانتقالات الصيفية، وطوال الخريف، أنه ملتزم بنسبة 100 في المائة مع الفريق والنادي». وتابع: «أتمنى الأفضل له في بقية مسيرته الاحترافية، هو لا يزال في بدايات مشواره، وهو فتى رائع». كما أعلن غلاسكو أنه سيرحل بنهاية الموسم، بعدما قاد كريستال بالاس للقب كأس الاتحاد الإنجليزي العام الماضي، مع تكهنات كبيرة بشأن انتقاله لتدريب مانشستر يونايتد.

وأقال يونايتد مديره البرتغالي روبن أموريو الأسبوع الماضي، وعيّن لاعبه السابق مايكل كاريك مدرباً مؤقتاً حتى نهاية الموسم.

اقترب نادي مانشستر سيتي من حسم صفقة التعاقد مع المدافع مارك غيهي، حسبما أكد مديره النمساوي أوليفر غلاسكو، الجمعة، في حين أعلن أيضاً أنه سيرحل عن النادي الإنجليزي بنهاية الموسم الحالي.

وانهارت صفقة انتقال غيهي، المدافع الإنجليزي الدولي، إلى ليفربول في اليوم الأخير لانتقالات الصيف، وكان من المتوقع بشكل كبير أن ينضم إلى بطل الدوري الممتاز، بنهاية الموسم.

لكن سيتي اقترح للمفاوضات، حيث يسعى المدرب الإسباني بيب غوارديولا لتقوية حملة المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي، ودوري أبطال أوروبا.

وقال غلاسكو للصحافيين، قبل مباراة كريستال بالاس أمس السبت ضد سندرلاند: «آخر التطورات في موقف مارك أن الصفقة في مراحلها النهائية، وعندما يرغب اللاعبون في الرحيل، فإن الاتفاق يتم، وهو ما يبدو أنه يحدث الآن». غلاسكو، الذي سيرحل عن كريستال بالاس بانتهاء عقده في نهاية الموسم الحالي، أكد أن غيهي لن يشارك في مباراة سندرلاند.

## منتخب فرنسا يستعد لكأس العالم 2026 بواجهة إفريقية

أكد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، أن منتخب الديوك سيخوض مواجهتين وديتين خلال شهر جوان المقبل، قبل التوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية من أجل خوض منافسات كأس العالم 2026.

وأوضح الاتحاد الفرنسي أنه قبل التوجه إلى الولايات المتحدة للمشاركة في كأس العالم 2026، سيخوض المنتخب الفرنسي مباراتين وديتين يومي الخميس 4 جوان والاختين 8 جوان في فرنسا. ثم سيسافر إلى بوسطن في اليوم التالي. فبعد الإعلان عن جولة مارس في الولايات المتحدة ضد البرازيل وكولومبيا، والتأكيد الرسمي على إقامة معسكر المنتخب الفرنسي في بوسطن، بدأت الاستعدادات لكأس العالم 2026، الذي سيقام في الفترة من 11 جوان إلى 19 جويلية في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وكشف الاتحاد الفرنسي أن المباراة الأولى يجب أن تكون ضد خصم لعب في كأس الأمم الأفريقية، أما المباراة الثانية فستعتمد على مباريات الملحق الأوروبي للتأهل لكأس العالم في مارس. ويخوض منتخب الديوك منافسات مونديال 2026، بجانب كل من السنغال والفاز من مباراة الملحق القاري (العراق أو بوليفيا أو سورينام) والتروج.

## كلوب بين البقاء في العمل الإداري أو العودة إلى التدريب

رياضي في الهيكل الكروي لمجموعة شركة "ريد بول"، التي تملك عدداً من الأندية الأوروبية، أبرزها لايبزيغ وسالزبورغ، لكن صاحب 58 عاماً بات تحت ضغط كبير من قبل إدارة ريال مدريد الإسباني، بقيادة الرئيس فلورنتينو بيريز، الذي يريد من المدير الفني السابق لفريق ليفربول الإنجليزي العودة مرة أخرى إلى عالم التدريب من أجل قيادة رفاق الفرنسي كيليان مبابي.

وختمت الشبكة تقريرها بأن يورغن كلوب وعد إدارة نادي ريال مدريد، بقيادة الرئيس فلورنتينو بيريز، بإعادة النظر في قراره عدم العودة مرة أخرى إلى عالم التدريب، لكنه طلب مهلة حتى نهاية الموسم الحالي كي يعمل على إنهاء جميع المشاريع التي يقوم بها مع شركة "ريد بول"، وسيكون مستعداً للإشراف على الجهاز الفني للفريق الملكي بداية من الموسم القادم.



يواجه الألماني يورغن كلوب (58 عاماً)، اختباراً صعباً في الأيام الحالية، بعدما أصبح واقفاً بين خيارين لا ثالث لهما، إما الاستمرار في عمله الإداري مع مجموعة "ريد بول" الرياضية، أو العودة مرة أخرى إلى عالم التدريب والمواقفة على قيادة الجهاز الفني لنادي ريال مدريد الإسباني.

وذكرت شبكة سكاى سبورتس بنسختها الألمانية، أن يورغن كلوب يُعد الخيار الأول بتبحث عن مدرب من طراز عالمي ليكون خليفة للمدير الفني الحالي ألفارو أربيلو، الذي تسلم مهمته قبل عدة أيام، بعد إقالة تشابي أونسو من منصبه نتيجة خسارته لقب بطولة السوبر الإسباني عقب خسارة مواجهة الكلاسيكو على يد غريمه التاريخي برشلونة بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وتابعت الصحيفة أن يورغن كلوب يعمل في الوقت الحالي بمنصب "محلل

## توخيل مدرب إنجلترا: مهارات اللاعب الاجتماعية أولوية بالنسبة لي



الذين شاركوا في بطولات كأس العالم، لطالما كان الأمر مختلفاً عندما يكون التواصل سليماً، عندما يكون الاتصال سليماً بين اللاعبين، فهذا أول كل شيء. وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء البريطانية: لذا، عندما يشعر اللاعبون بأن المجموعة الصحية هي التي في المعسكر، فكل يعرف دوره، ولماذا هم هنا، وماذا يمكن أن يتوقع منهم، وأن يكون لديهم إحساس بأن البطولة ستستمر لأربعة أسابيع أخرى، وأن يكونوا سعداء بالبقاء سوياً، ومن ثم سيكونوا ناجحين.

وتابع: عندما يكون لديهم شعور بعد دور الـ 16 بأنهم يتساءلون متى سيعودون أخيراً إلى ديارهم، فإن الطاقة ليست سليمة، ولن يمكنهم النجاح، وهذا يخبرني بأننا يجب علينا أن نحسن الاختيار. وقال توخيل: سيكون من المهم ألا نختار فقط بناء على المهوية، ولكن أيضاً بناء على ما نحتاجه من اللاعب.

وأضاف: ما هي المهارات الاجتماعية للاعب، وهل هو زميل جيد، وهل يمكنه أن يدعم إذا كان دوره هو الدعم؟ لذا فإن هذا ما يجب أن نركز عليه.

شدد الألماني توماس توخيل، مدرب منتخب إنجلترا، على أن المهوية ليست كافية للانضمام إلى قائمة نهائيات كأس العالم، حيث أن المهارات الاجتماعية المناسبة، والشخصية ستكون مطلوبة من أجل أن تكون لإنجلترا فرصة في المنافسة على اللقب بالبطولة التي تقام في الصيف. وبعد 5 أشهر من الآن يقص منتخب إنجلترا، وصيف بطل أوروبا في آخر نسختين، مشواره بكأس العالم، البطولة التي تقام في أمريكا الشمالية، عندما يواجه كرواتيا في دالاس الأمريكية ضمن المجموعة 12.

ويمتلك توخيل مباراتين وديتين فقط في مارس، قبل اختيار قائمته للبطولة، بعدما تأهل المنتخب الإنجليزي بشكل مدهل خلال فترة الخريف، حينما تحدث المدرب عن بناء أخوية داخل الفريق تمكنه من التغلب على الأفضل.

وبدا مدرب إنجلترا مذهولاً بما تحقق من خطوات كبرى تحت قيادته، لكنه لا يزال يتعين عليه أن يأخذ بعين الاعتبار خياراته للقائمة، وقيمهم فيمكنهم قيادة المنتخب لحصد النجمة الثانية. وقال توخيل: عندما أتحدث للاعبين

## فان نيستلروي ينضم لطاقم تدريب المنتخب الهولندي



عاد المهاجم السابق رود فان نيستلروي إلى المنتخب الهولندي الذي خاض معه مباراته الدولية السبعين الأخيرة عام 2011، ليكون ضمن الطاقم الفني للمدرب رونالد كومان في إطار التحضيرات لمونديال 2026، وفق ما أعلن الاتحاد المحلي لكرة القدم.

وقال ابن الـ 49 عاماً الذي أشرف على ليستر سيتي الإنجليزي الموسم الماضي، وقبلها على آيندهوفن وفريقه السابق مانشستر يونايتد الإنجليزي لأربع مباريات فقط، إن "العودة إلى هذا الدور مع المنتخب الهولندي وتمثيل هولندا إلى جانب هذا الطاقم وهذه المجموعة المهوية من اللاعبين شرف كبير وتحد رائع بالنسبة لي".

وبدوره قال كومان عن المهاجم السابق الذي سجل 35 هدفاً لمنتخب بلاده، إنه يتطلع إلى الاستفادة من "الخبرة القيمة التي يمتلكها فان نيستلروي في البطولات، سواء لاعباً أو مدرباً".

وتأهل المنتخب الهولندي من مجموعته في التصفيات الأوروبية من دون هزيمة، وكانت العشرة الوحيدة تعادله ذهاباً وإياباً أمام بولندا.

وسيواجه المنتخب الهولندي في دور المجموعات كلاً من اليابان وتونس، إضافة إلى الضائز من مسار بولندا وأوكرانيا والسويد وألبانيا في الملحق الأوروبي.

وفي نسخة 2022، خسر المنتخب الهولندي بركات الترجيح في الدور ربع النهائي أمام ليونيل ميسي ورفاقه في المنتخب الأرجنتيني بعد مواجهة متوترة في قطر.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة السكن، العمران و التنمية  
الوكالة الوطنية لتحصين السكن و تطويره 'عل'  
المدنية الجهوية للجزائر شرق  
عنوان: الصندوق البريدي 62 سعيد حنين بئر مراد رئيس الجزائر  
رقم التعريف الجماعي: 000016001405697  
برنامج اشكات بصيغة صيغ بالإنجليزية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة السكن، العمران و التنمية  
الوكالة الوطنية لتحصين السكن و تطويره 'عل'  
المدنية الجهوية للجزائر شرق  
عنوان: الصندوق البريدي 62 سعيد حنين بئر مراد رئيس الجزائر  
رقم التعريف الجماعي: 000016001405697  
برنامج اشكات بصيغة صيغ بالإنجليزية

إعلان عن طلب العروض الوطني المفتح مع الشروط الفنية تندا  
رقم: 08 ج ج شرق/معدل/2026

ملفا لأحكام المواد رقم 36، 38 و 39 من قانون رقم 23-12 المؤرخ في 05/08/2023 المحدد للوائح العامة المتعلقة بالصفقات العمومية و المادة 39، 40، 42، 43 و 44 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تعويضات المراقب العام، تدعى الوكالة الوطنية لتحصين السكن و تطويره 'عل' المدنية العمومية للجزائر العاصمة شرق ج ج ش " عن إعلان لطلب العروض الوطني المفتح مع اشتراط فترات تندا المعلقة بالوكالة الوطنية لتحصين السكن و تطويره 'عل' المدنية العمومية بصيغة صيغ بالإنجليزية لكل مراد مع ملاحظات ذات طابع إداري . مهني و مساهم التواضع مع اذلال الشكا و التلذذات . يوافق صدي حلو (دفع 12) بداية مداوي ولاية بومراس . برنامج اشكات بصيغة صيغ بالإنجليزية . نظر 01/09/2026

الإعلان العالي عن طلب عروض موجه إلى المهندسين الجيوتقنيين العاملين في التخصصات مع استيفاء الفترات الإلزامية التالية:

**إل الفترات الإلزامية:**

حسبة من اعتماد ساري المفعول بحسب الرموز 08.12 و 13 صنادير من وزارة السكن و العمران و المدينة أو الرموز 101،102،103،104 و 106 صنادير من وزارة الأشغال العمومية و المنشآت القاعدية.  
حسب مرسوم التأسيس بالنسبة للمشاريع العمومية

**بي القدرات الفنية:**

**تقارير الخبرة:**

- ان يكون قد اتمر خدمة الدراسة الجيوتقنية ل 1200 مسكن أو أكثر في جملة واحدة
- أو يكون قد اتمر الدراسة الجيوتقنية أو تحليل التربة لخمسة مصنفات في التلذذ أو أكثر.

تتراجع المهنية مبررة بشهادات حسن التقييد صادرة من قبل أصحاب المشاريع العمومية.

**شروط الترشيد:** يتلخص ب:

- اتمن (02) مهندسين أو ماستر في الجيوتقنية أو في الجيولوجية أو في الهندسة المدنية لديه خبرة 03 سنوات أو الأثر
- مبرة ب الصورة الذاتية، شهادات اشكاب، CASNOS، CNAS أو على حسب الحالة البطاقة الوصفية المهنية. عتود ما قبل التشل و التشلذات أو شهادات العمل

**شروط المالية:** يجب أن يكون لديه الموارد المالية التالية:

- التسير الأصاق واحدة (01)
- مبررة واحدة (01) بطاقة

مبررة بالوثائق التالية، البطاقة الرمانية مع عتد التامين ساري المفعول بالنسبة للمواد المتحركة و فواتير الشراء أو محضر لتسيير لفتني للمواد المتحركة مورخ بستة (06) اشهر كحد أقصى من تاريخ فتح الأظرفة  
مصادر الصفاغ و/أو مكتب الدراسات الجيوتقنية يجب ان تكون مدعصة بشهادة المبررة و التبريرية سارية المفعول

**ج القدرات المالية:** يجب على المرشحين ان يكون لديهم رقم الأصاق يلقى أو يساوي ل 15 000 000.00 دج .

يتعلق الأمر ببرنامج رقم الأصاق لأفضل ثلاثة (03) سنوات من بين الأربع (04) السنوات الأخيرة (2021-2022-2023 و 2024) مبررة بتصرفات الشرائح الجزائية الوحيدة أو بالمحتمل المالية مصداق عليها من قبل مصلحة الضرائب.

**ملاحظة:**

إذا لم تستوفي أحد شروط الألفية فإن العرض سيتم الفته تلقائيا  
الموارد البشرية و المالية التي تم اذها في ملف الترشيح لا يمكن اذهم بعين الاعتبار في تقييم العرض التقني  
ملف الترشيح لا يكون موضوع لتلكلة الملف

يسحب ملف طلب العروض مقابل إنتاج مبلغ قدره خمسة آلاف دينار جزائري (5 000.00 دج) غير قابل للاسترجاع . تشمل تكاليف الترخ على مستوى المتواجد ب:  
المدنية الجهوية للجزائر شرق لوكالة 'عل' -  
الوكالة الصندوق البريدي 62 سعيد حنين بئر مراد رئيس الجزائر

ملف العرض يجب أن يتضمن ما يلي:

- ملف الترشيح.
- العرض التقني.
- العرض المالي.

يتم العرض في ظرف رئيسي مغلق و لا يحمل أي عبارة خارجية ما عدا " لا يتخ إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض -إعلان طلب العروض الوطني المفتح مع اشتراط فترات تندا رقم.....- موضوع طلب العروض. الطرف الرئيسي يضم ثلاثة (03) أظرفة مغلقة مبررة:

**أ) يتضمن ملف الترشيح ما يأتي:**

- تصريح بالترشيح (حسب النموذج المرفق ) مطلعة، معضبة، مخفومة، مؤرخة و مؤشرة من قبل المتعهد.
- تصريح بالترشيح (حسب النموذج المرفق ) مطلعة، معضبة، مخفومة، مؤرخة و مؤشرة من قبل المتعهد
- نسخة من اعتماد ساري المفعول و/أو مرسوم التأسيس بالنسبة للمشاريع العمومية
- نسخة من السجل التجاري الإلكتروني
- تحديث CASNOS ساري المفعول
- تحديث CNAS ساري المفعول.
- نسخة من مستخرج جدول الشرائح ساري المفعول.
- نسخة من البطاقة الجيوتقنية
- رقم التعريف الضريبي (NIF)
- الموارد البشرية الموضوعه من أجل المشروع مبررة بالصورة الذاتية، الشهادات، شهادات اشكاب، CASNOS، CNAS أو على حسب الحالة البطاقة الوصفية المهنية. عتود ما قبل التشل و التشلذات أو شهادات العمل
- الموارد المالية الموضوعه من أجل المشروع مبررة بالبطاقة الرمانية مع عتد التامين ساري المفعول بالنسبة للمواد المتحركة و فواتير الشراء أو محضر لتسيير لفتني للمواد المتحركة مورخ بستة (06) اشهر كحد أقصى من تاريخ فتح الأظرفة
- مصادر الصفاغ و/أو مكتب الدراسات الجيوتقنية يجب ان تكون مدعصة بشهادة المبررة و التبريرية سارية المفعول
- شهادات حسن التقييد صادرة من قبل أصحاب المشاريع العمومية
- شهادة ايداع الصفاغ الاجتياحية صادرة من قبل مصلحة CNRC بالنسبة للخدمات (الأشغال الاختيارية)
- تصريعات الشرائح الجزائية الوحيدة أو المحتمل المالية مصداق عليها من قبل مصلحة الضرائب للسنوات الأربعة (2021-2022-2023 و 2024)
- عتد تامين الصفاغ و/أو المهندسين الجيوتقني
- قرار ترميض سلطة توقيع الوثائق باسم المؤسسة أو وكالة مكتوبة.

**ب) يتضمن العرض التقني ما يأتي:**

- التصريح بالترشيح (حسب النموذج المرفق ) مطلعة، معضبة، مخفومة، مؤرخة و مؤشرة من قبل المتعهد.
- لفر الشروط المالي مؤشر و موقع من قبل المتعهد يعرض في أخر صلعة على عبارة « قرى و حل » مكتوبة بخط اليد.
- مذكاة تقنية جيوتقنية حسب النموذج المرفق مطلعة، مؤرخة و موافقة من قبل الترشيح و مخفومة تحت طائلة إلغاء العرض و كل وثيقة مطبوعة ملها الأحكام المادة 78 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تعويضات المراقب العام
- قائمة الموارد البشرية الموضوعه من أجل المشروع.
- قائمة الموارد المالية الموضوعه من أجل المشروع.
- الأجل

**ج) يتضمن العرض المالي ما يأتي:**

- رسالة التمهيد (حسب النموذج المرفق ) مطلعة، معضبة، مخفومة، مؤرخة و مؤشرة من قبل المتعهد.
- لائحة الأسعار بالأرقام و الحروف موقع و مؤشر عليه من قبل المتعهد.
- كشف كمي تقريبي مطلعة موقع و مؤشر عليه من قبل المتعهد.
- جدول الأعمال الإجمالي.
- اجدل تنفيذ الخدمات موضوع دفتر الشروط

يمنح للمتعهد أجل تحضير العروض محدد بعشرة أيام (10) ابتداء من تاريخ النشر الأول لهذا الإعلان في النشرة الرسمية لصفقات التعامل العمومي أو في الصحافة الوطنية.

يتم ايداع العروض في أواخر يوم لمدة تحضير العروض أي اليوم العاشر عشر (10) إلى غاية الساعة الثامنة عشر (12 سا). وإذا صاف هذا اليوم، يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل الموالي.

يجب أن يتم العرض في الأجل المحددة على مستوى: المدنية الجهوية للجزائر شرق لوكالة 'عل'

المناجدة الصندوق البريدي 62 سعيد حنين بئر مراد رئيس الجزائر

يتم فتح أظرف ملف الترشيح، العرض التقني و العرض المالي في جلسة علنية، و في خلال نفس الجلسة في مقر صاحب المشروع المتكود أعلاه بحضور كافة المتعدين في اليوم الموافق لتاريخ ايداع العروض المحددة أعلاه على الساعة الواحدة زوايا (13س).

يعلق العرض لمدة تسعون (90) يوما تضاف إلى مدة تحضير العروض، تحسب من تاريخ فتح الأظرفة

يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة للمتقدمين للحضور لجلسة فتح الأظرفة.

إعلان عن طلب العروض الوطني المفتح مع اشتراط فترات تندا  
رقم: 10 ج ج شرق/معدل/2026

ملفا لأحكام المواد رقم 36، 38 و 39 من قانون رقم 23-12 المؤرخ في 05/08/2023 المحدد للوائح العامة المتعلقة بالصفقات العمومية و المادة 39، 40، 42، 43 و 44 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تعويضات المراقب العام، تدعى الوكالة الوطنية لتحصين السكن و تطويره 'عل' المدنية العمومية للجزائر العاصمة شرق ج ج ش " عن إعلان لطلب العروض الوطني المفتح مع اشتراط فترات تندا المعلقة بالوكالة الوطنية لتحصين السكن و تطويره 'عل' المدنية العمومية بصيغة صيغ بالإنجليزية لكل مراد مع ملاحظات ذات طابع إداري . مهني و مساهم التواضع مع اذلال الشكا و التلذذات . يوافق صدي حلو (دفع 12) بداية مداوي ولاية بومراس . برنامج اشكات بصيغة صيغ بالإنجليزية . نظر 01/09/2026

الإعلان العالي عن طلب العروض موجه إلى المهندسين الجيوتقنيين العاملين في التخصصات مع استيفاء الفترات الإلزامية التالية:

**إل الفترات الإلزامية:**

حسبة من اعتماد ساري المفعول بحسب الرموز 08.12 و 13 صنادير من وزارة السكن و العمران و المدينة أو الرموز 101،102،103،104 و 106 صنادير من وزارة الأشغال العمومية و المنشآت القاعدية.  
حسب مرسوم التأسيس بالنسبة للمشاريع العمومية

**بي القدرات الفنية:**

**تقارير الخبرة:**

- ان يكون قد اتمر خدمة الدراسة الجيوتقنية ل 1200 مسكن أو أكثر في جملة واحدة
- أو يكون قد اتمر الدراسة الجيوتقنية أو تحليل التربة لخمسة مصنفات في التلذذ أو أكثر.

تتراجع المهنية مبررة بشهادات حسن التقييد صادرة من قبل أصحاب المشاريع العمومية.

**شروط الترشيد:** يتلخص ب:

- اتمن (02) مهندسين أو ماستر في الجيوتقنية أو في الجيولوجية أو في الهندسة المدنية لديه خبرة 03 سنوات أو الأثر
- مبرة ب الصورة الذاتية، شهادات اشكاب، CASNOS، CNAS أو على حسب الحالة البطاقة الوصفية المهنية. عتود ما قبل التشل و التشلذات أو شهادات العمل

**شروط المالية:** يجب أن يكون لديه الموارد المالية التالية:

- التسير الأصاق واحدة (01)
- مبررة واحدة (01) بطاقة

مبررة بالوثائق التالية، البطاقة الرمانية مع عتد التامين ساري المفعول بالنسبة للمواد المتحركة و فواتير الشراء أو محضر لتسيير لفتني للمواد المتحركة مورخ بستة (06) اشهر كحد أقصى من تاريخ فتح الأظرفة  
مصادر الصفاغ و/أو مكتب الدراسات الجيوتقنية يجب ان تكون مدعصة بشهادة المبررة و التبريرية سارية المفعول

**ج القدرات المالية:** يجب على المرشحين ان يكون لديهم رقم الأصاق يلقى أو يساوي ل 15 000 000.00 دج .

يتعلق الأمر ببرنامج رقم الأصاق لأفضل ثلاثة (03) سنوات من بين الأربع (04) السنوات الأخيرة (2021-2022-2023 و 2024) مبررة بتصرفات الشرائح الجزائية الوحيدة أو بالمحتمل المالية مصداق عليها من قبل مصلحة الضرائب.

**ملاحظة:**

إذا لم تستوفي أحد شروط الألفية فإن العرض سيتم الفته تلقائيا  
الموارد البشرية و المالية التي تم اذها في ملف الترشيح لا يمكن اذهم بعين الاعتبار في تقييم العرض التقني  
ملف الترشيح لا يكون موضوع لتلكلة الملف

يسحب ملف طلب العروض مقابل إنتاج مبلغ قدره خمسة آلاف دينار جزائري (5 000.00 دج) غير قابل للاسترجاع . تشمل تكاليف الترخ على مستوى المتواجد ب:  
المدنية الجهوية للجزائر شرق لوكالة 'عل' -  
الوكالة الصندوق البريدي 62 سعيد حنين بئر مراد رئيس الجزائر

ملف العرض يجب أن يتضمن ما يلي:

- ملف الترشيح.
- العرض التقني.
- العرض المالي.

يتم العرض في ظرف رئيسي مغلق و لا يحمل أي عبارة خارجية ما عدا " لا يتخ إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض -إعلان طلب العروض الوطني المفتح مع اشتراط فترات تندا رقم.....- موضوع طلب العروض. الطرف الرئيسي يضم ثلاثة (03) أظرفة مغلقة مبررة:

**أ) يتضمن ملف الترشيح ما يأتي:**

- تصريح بالترشيح (حسب النموذج المرفق ) مطلعة، معضبة، مخفومة، مؤرخة و مؤشرة من قبل المتعهد.
- تصريح بالترشيح (حسب النموذج المرفق ) مطلعة، معضبة، مخفومة، مؤرخة و مؤشرة من قبل المتعهد
- نسخة من اعتماد ساري المفعول و/أو مرسوم التأسيس بالنسبة للمشاريع العمومية
- نسخة من السجل التجاري الإلكتروني
- تحديث CASNOS ساري المفعول
- تحديث CNAS ساري المفعول.
- نسخة من مستخرج جدول الشرائح ساري المفعول.
- نسخة من البطاقة الجيوتقنية
- رقم التعريف الضريبي (NIF)
- الموارد البشرية الموضوعه من أجل المشروع مبررة بالصورة الذاتية، الشهادات، شهادات اشكاب، CASNOS، CNAS أو على حسب الحالة البطاقة الوصفية المهنية. عتود ما قبل التشل و التشلذات أو شهادات العمل
- الموارد المالية الموضوعه من أجل المشروع مبررة بالبطاقة الرمانية مع عتد التامين ساري المفعول بالنسبة للمواد المتحركة و فواتير الشراء أو محضر لتسيير لفتني للمواد المتحركة مورخ بستة (06) اشهر كحد أقصى من تاريخ فتح الأظرفة
- مصادر الصفاغ و/أو مكتب الدراسات الجيوتقنية يجب ان تكون مدعصة بشهادة المبررة و التبريرية سارية المفعول
- شهادات حسن التقييد صادرة من قبل أصحاب المشاريع العمومية
- شهادة ايداع الصفاغ الاجتياحية صادرة من قبل مصلحة CNRC بالنسبة للخدمات (الأشغال الاختيارية)
- تصريعات الشرائح الجزائية الوحيدة أو المحتمل المالية مصداق عليها من قبل مصلحة الضرائب للسنوات الأربعة (2021-2022-2023 و 2024)
- عتد تامين الصفاغ و/أو المهندسين الجيوتقني
- قرار ترميض سلطة توقيع الوثائق باسم المؤسسة أو وكالة مكتوبة.

**ب) يتضمن العرض التقني ما يأتي:**

- التصريح بالترشيح (حسب النموذج المرفق ) مطلعة، معضبة، مخفومة، مؤرخة و مؤشرة من قبل المتعهد.
- لفر الشروط المالي مؤشر و موقع من قبل المتعهد يعرض في أخر صلعة على عبارة « قرى و حل » مكتوبة بخط اليد.
- مذكاة تقنية جيوتقنية حسب النموذج المرفق مطلعة، مؤرخة و موافقة من قبل الترشيح و مخفومة تحت طائلة إلغاء العرض و كل وثيقة مطبوعة ملها الأحكام المادة 78 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تعويضات المراقب العام
- قائمة الموارد البشرية الموضوعه من أجل المشروع.
- قائمة الموارد المالية الموضوعه من أجل المشروع.
- الأجل

**ج) يتضمن العرض المالي ما يأتي:**

- رسالة التمهيد (حسب النموذج المرفق ) مطلعة، معضبة، مخفومة، مؤرخة و مؤشرة من قبل المتعهد.
- لائحة الأسعار بالأرقام و الحروف موقع و مؤشر عليه من قبل المتعهد.
- كشف كمي تقريبي مطلعة موقع و مؤشر عليه من قبل المتعهد.
- جدول الأعمال الإجمالي.
- اجدل تنفيذ الخدمات موضوع دفتر الشروط

يمنح للمتعهد أجل تحضير العروض محدد بعشرة أيام (10) ابتداء من تاريخ النشر الأول لهذا الإعلان في النشرة الرسمية لصفقات التعامل العمومي أو في الصحافة الوطنية.

يتم ايداع العروض في أواخر يوم لمدة تحضير العروض أي اليوم العاشر عشر (10) إلى غاية الساعة الثامنة عشر (12 سا). وإذا صاف هذا اليوم، يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل الموالي.

يجب أن يتم العرض في الأجل المحددة على مستوى: المدنية الجهوية للجزائر شرق لوكالة 'عل'

المناجدة الصندوق البريدي 62 سعيد حنين بئر مراد رئيس الجزائر

يتم فتح أظرف ملف الترشيح، العرض التقني و العرض المالي في جلسة علنية، و في خلال نفس الجلسة في مقر صاحب المشروع المتكود أعلاه بحضور كافة المتعدين في اليوم الموافق لتاريخ ايداع العروض المحددة أعلاه على الساعة الواحدة زوايا (13س).

يعلق العرض لمدة تسعون (90) يوما تضاف إلى مدة تحضير العروض، تحسب من تاريخ فتح الأظرفة

يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة للمتقدمين للحضور لجلسة فتح الأظرفة.

## تكوين افتراضي وميداني خارج المسالك النموذجية

# جزائريات يكسرن حاجز الخوف من القيادة و فرق تدريب نسائية تفرض نفسها !

فرضت السيادة النسوية في الجزائر نفسها، في السنوات الأخيرة، بعد ظهور مدارس غير مختلطة، وكذا فرق خاصة للتدريب على السيادة للنساء فقط، تتلقى فيها المرأة تقنيات القيادة حتى تتمكن من اكتساب مهارات تحميها أثناء تواجدها على الطريق السريع، حيث انتشرت مؤخرا فرق نسوية متخصصة استقطبت شريحة واسعة من الجنس اللطيف استجابة لطبات الكثيرات ممن وجدن صعوبة في الاندماج داخل مدارس السيادة المختلطة أو التقليدية، خاصة اللواتي يعانين من الخوف أو التوتر خلف المقود، ومساعدتهن على اكتساب مهارات إضافية حتى بعد حصولهن على رخصة السيادة.



السيارة عند النزول إلى الطريق.

المستات يقتحمن التجربة بشجاعة

اللافت في تجربة محدثتنا، هو انخراط نساء مستات تجاوزت أعمارهن 70 سنة في التدريب،

أن التدريب يبدأ بتهيئة نفسية عبر حصص افتراضية تشرح أساسيات القيادة وكذا وضعيات الطريق، وأخطاء المبتدئات الشائعة، قبل الانتقال إلى التطبيق الميداني، وهذا الأسلوب، بحسبها، يقلل من التوتر ويجعل المتدربة أكثر استعدادا للتعامل مع

مريم زكري

واختارت هذه الفرق تقنيات لمنع الراغبين فرصة للتعلم الافتراضي والتطبيق الميداني أيضا، مع مراعاتها الخصوصية النفسية والاجتماعية للمرأة الجزائرية، في وقت لا تزال فيه كثير من المتدربات يفضلن عدم التعلم على يد مدرسين رجال، لأسباب عديدة من بينها صعوبة وطبيعة التواصل أثناء التدريب.

أغلب النساء يفتقدن الثقة في التعامل مع السيارة

من بين التجارب التي استقطبت العديد من النساء فرقة "يسرى" لتدريب السيادة النسوية، التي اعتمدت نمودجا تدريبيا مبسطا لكنه حقق الفعالية المطلوبة، حيث تمكن عددا من المتدربات من التحكم الجيد في السيادة خلال ثلاث حصص فقط، وكشفت المسؤولة عن الفرقة، في حديثها "للشروق"،

بعيدا عن أساليب الردع والعقاب

## حلول تكنولوجية ذكية للتقليل من حوادث المرور

نادية سليمان



● نبيلة فرحات: نحو إدماج GPS في قانون المرور الجديد

يندرج في إطار التضييق أو العقاب، بل يأتي في إطار الحماية والمراقبة والتوجيه، فالهدف الأساسي من هذه التقنية حسبها هو جعل الطريق فضاءً آمناً للجميع، وضمان حقوق السائقين في بيئة مرور منظمة وعصرية، على حد قولها.

وشددت المتحدث، على ضرورة إدماج جهاز التتبع عبر الأقمار الصناعية، ضمن المنظومة القانونية الجديدة لقانون المرور، بنصوص واضحة وصريحة تضمن الاستعمال الوقائي والتربوي للجهاز، احترام المعطيات الشخصية وخصوصية السائقين. لتخلص محدثتنا، أن اعتماد GPS سيكون كوسيلة حماية قبل أن يكون أداة رقابة، كما أن تعميم جهاز التتبع عبر الأقمار الصناعية (GPS) يمثل خطوة حضارية نحو رقمنة المرور، وترسيخ السيادة المرورية كأولوية وطنية، واستثمارا حقيقيا في الإنسان قبل المركبة، وفي الوقاية قبل العقوبة.

لا يقتصر دور جهاز التتبع عبر الأقمار الصناعية على السلامة الفردية فقط، بل يشكل أداة استراتيجية لتنظيم قطاع النقل العمومي ونقل البضائع. فني ما يخص الحافلات وسيارات الأجرة والشاحنات والمركبات المهنية، على حد قول رئيسة الجمعية الوطنية للسلامة المرورية، تقيد هذه التقنية الحديثة في تتبع المسارات واحترام خطوط النقل وتنظيم أوقات العمل وتقليل الإزهاق، بالإضافة إلى محاربة الاستعمال العشوائي وغير القانوني للمركبات وتحسين مردودية القطاع وضمان أمن مستعملي الطريق، وهو ما ينعكس إيجابا على السلامة العامة وأمن الطرقات."

هو حماية لا تضييق...

وتؤكد رئيسة الجمعية الوطنية للممرنين المحترفين للسيادة أن تميمين جهاز GPS لا

في ظل الارتفاع المقلق لحوادث المرور وما تخلفه من خسائر بشرية ومادية جسيمة، تتجه الجزائر بخطى متسارعة نحو اعتماد الحلول التكنولوجية الذكية لتعزيز السلامة المرورية، ومنها تقنية التتبع عبر الأقمار الصناعية (GPS)، باعتبارها أحد أهم الأدوات الحديثة للوقاية من حوادث الطرقات، والانتقال من منطق الردع بعد الكارثة إلى منطق الوقاية الاستباقية.

وفي هذا السياق ثمنت الجمعية الوطنية للممرنين المحترفين للسيادة، اعتماد الحلول التكنولوجية الذكية لتعزيز السلامة المرورية، باعتبارها رافدا حقيقيا لحماية الأرواح وتنظيم حركة المرور، وجددت دعوتها إلى اعتماد الحلول الذكية، وتعزيز التربية المرورية، وتوحيد الجهود بين السلطات العمومية، المهنيين، والمجتمع المدني، من أجل طرقات أكثر أمنا، وسيادة مسؤولة، ومستقبل مروري يحمي أرواح الجزائريين.

وأكدت رئيسة الجمعية، نبيلة فرحات، بأن التجارب الميدانية أثبتت أن الاقتصار على العقوبات والإجراءات الردعية بعد وقوع الحوادث "لم يعد كافيا للحد من نزيف الطرقات.. فالسلامة المرورية الحديثة تقوم على الوقاية، والتدخل المبكر، والتتبع الذكي للسلوكيات الخطيرة".

ويأتي، بحسبها، جهاز التتبع عبر الأقمار الصناعية (GPS) في صميم هذا التوجه، حيث يتيح مراقبة آنية ودقيقة لحركة المركبات، ويساهم في الحد من المخاطر قبل تحولها إلى حوادث مميتة. كما أنه يعزز السلوك الصحيح للسائقين.

وأضافت فرحات قائلة، بأن جهاز GPS يساهم وبشكل مباشر في تحسين انضباط السائقين وترسيخ ثقافة المسؤولية في أثناء السياقة، من خلال المراقبة الآنية للسرعة واحترام المسارات القانونية، الحد من السلوكيات الخطيرة كالتجاوزات غير القانونية والسرعة المفرطة، علاوة على تشجيع السياقة الواعية والمسؤولة.

جهاز التتبع الذكي، يستخدم أيضا بحسب المتحدث، في التدخل السريع والفعال في حالات الحوادث والطوارئ وتقليص زمن الاستجابة، مما يساهم في إنقاذ الأرواح وتقليل الخسائر، كما أنه أداة استراتيجية لتنظيم النقل العمومي والمهني.



ارتياحهن للتدرب لدى مدرسين رجال، حيث تختلف الأسباب حسبها بين الخجل صعوبة التواصل، أو الخوف من التوتر في أثناء ارتكاب الأخطاء، مؤكدة أن تعلم النساء لدى مدربة خلق مساحة أوسع لطرح الأسئلة دون حرج، وتقبل الأخطاء بعفوية، الأمر الذي يدفع للتعلم بطريقة صحيحة وبناء ثقة في النفس بنسبة أكبر من تعلمهن لدى الرجال، مشددة في ذات الوقت على ضرورة التكوين المستمر للمدربين من كلا الجنسين لتكون سائق مؤهل، وتفاذي المزيد من المجازر المرورية التي تشهدها



● فرحات: التدريبات الإضافية بعد رخصة السيادة تصدح النقائص

حيث كسرت هذه الخطوة الصورة النمطية التي تربط السيادة بسن معينة، وتؤكد المشرفة على الفرقة أن العديد من المسنات تدرين بشكل منتظم وتمكن من العودة مجددا للقيادة بالطريق السريع دون خوف أو ارتباك، إلى جانب ذلك، تعتمد الفرقة على التدريب في الطرق الضيقة والمنعرجات وكذا الأحياء السكنية، إضافة إلى تعليم تقنيات التوقف داخل الحظيرة، بعيدا عن المسارات الواسعة والمألوفة التي تعتمد عليها أغلب مدارس السيادة، باعتبار أن أغلب الصعوبات التي تواجه السائقات تظهر بعد الحصول على الرخصة، وتشير المتحدث إلى أن كثيرا من النساء يمتلكن المعرفة النظرية، لكن يفتقدن الثقة في التعامل مع وضعيات وعراقيل تصادفهن يوميا على غرار ركن السيارة أو المرور في الأزقة الضيقة.

تعلم المبتدئات لدى مدربة يخلق مساحة للتواصل دون حرج

وفي السياق، أكدت رئيسة الجمعية الوطنية للممرنين للسيادة نبيلة فرحات أن عددا معتبرا من المتدربات يلتحقن بهذه الفرق بسبب عدم

طرقا، من جهة أخرى، أثبت فرحات على تقنية السيادة الافتراضية قبل التدريب الميداني لما لها من إضافة مهمة، خاصة للنساء اللواتي يعانين من الخوف أو التوتر خلف المقود، معتبرة أن هذه التجارب والتدريبات الإضافية بعد حصولهن على رخصة السيادة، تساعد على تصحيح نقائص موجودة في التكوين التقليدي، خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع الواقع اليومي للطريق.

وزير الفلاحة أكد أن الحملة ستكون الشهر القادم

## تحد جديد لغرس 5 ملايين شجرة خلال يوم واحد



أثبتت أن الجزائريين عندما ينخرطون في إطار هدف وطني تصبح هذه الأرقام سهلة التحقيق."

وذكر ياسين وليد، بالحملة السابقة، قائلاً إن الهدف كان في البداية، "غرس مليون شجرة بالتعاون مع جمعية الجزائر الخضراء ورئيسها فؤاد معل، ولكن في نهاية المطاف تمكنا من غرس مليون و410 ألف شجرة". وأضاف الوزير: "هذا الإنجاز تحقق بفضل تعاون كل أطراف المجتمع الجزائري، حيث لبى الجزائريون النداء وكان هناك حضور قوي جدا للكشافة الإسلامية الجزائرية عبر مختلف الولايات".

وأردف الوزير قائلاً إن عملية التشجير هدفها التمكن من توسعة الأراضي الغابية والحفاظ على مساحات خضراء.

ق. م

بعد نجاح الحملة الأولى لغرس مليون شجرة شهر أكتوبر الماضي والتي التف حولها الجزائريون في جميع ربوع الوطن أعلن وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين وليد، السبت، عن تنظيم حملة ثانية كبرى الشهر المقبل، تهدف إلى غرس 5 ملايين شجرة.

وقال الوزير، في كلمته خلال إشرافه رفقة وزير الثباب مصطفي حيداي، على الافتتاح الرسمي للدرعة العادية السنوية التاسعة والثلاثين للمجلس الوطني للكشافة الإسلامية الجزائرية، بالعاصمة، "سنقوم في شهر فبراير المقبل بحملة كبيرة جدا لغرس الأشجار". وأضاف: "هدفنا هو غرس 5 ملايين شجرة في ظرف 24 ساعة فقط".

ورغم أن هذا الهدف قد يبدو طموحا- يضيف الوزير- "إلا أن التجربة الماضية

كشفت المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك وإرشاده "ابوس"، أنه بعد رفع عدد من شكاوى المستهلكين إلى مؤسسة نستله، بخصوص منتج "مياه نستله بيور لايف" سعة 1.5 لتر، تتعلق بوجود رائحة غير طبيعية في بعض قارورات المياه من المنتج النهائي بسعة 1.5 لتر، وبعد إجراء تحقيق أولي داخلي، تبين أن الدفعات المحتملة تأثرها، استنادا إلى الشكاوى المرفوعة، هي المنتجات المصنعة خلال الفترة الممتدة من 28 نوفمبر 2025 إلى 26 ديسمبر 2025 الإحصص من 332 إلى 360". وبحسب بيان المنظمة الذي نشرته على صفحتها الرسمية على فايسبوك، أكد الاختبار الحسي وجود رائحة مشبوهة في بعض قارورات المنتج النهائي بسعة 1.5 لتر، وبعد تواصلها مع الشركة المعنية أكدت "ابوس" أنه من أجل التكفل بهذا

بسبب وجود رائحة غير عادية في بعض القارورات سحب حصص من مياه نستله وتجميد البيع



الإشكال والحد من آثاره، اتخذت الشركة جملة من الإجراءات التحفظية والوقائية، تمثلت في إيقاف خطوط الإنتاج وإطلاق تحقيق معمق يشمل كامل سلسلة الإنتاج وجميع مراحل العملية، بالإضافة إلى إيقاف المبيعات وتوجيه الموزعين إلى حجز وتجميد المنتج المعني داخل مخازنهم وإخطار السلطات المختصة وإعلام الزبائن. وطمأنت المنظمة المواطنين بأن الإحصص المعنية مجمدة وقيد السحب، وشكرت المؤسسة على شفافتها وتواصلها وكذا تعاونها، وأكدت أن كل من يقتني بالخطأ إحدى هذه الإحصص يقوم بإرجاعها إلى المحل ويتم تعويضه.

ق. م

# نفحات الإسراء والمعراج في زمن التيه!



● سلطان بركاني

يعيش العالم الإسلامي في هذه الأيام الأخيرة من شهر رجب نفحات الذكرى الخمسين بعد الأربعين والأيام التي حدثت من أهم أحداث السيرة النبوية العطرة... معجزة الإسراء والمعراج الخالدة، التي أكرم الله -جلّ وعلا- بها خاتم النبيين، وعلم بها صفوة خلقه وأتمته معه دروسا تكتب بتبر الذهب وماء العيون... والأمة المسلمة، خاصة في هذا الزمان الذي تعيش فيه سنوات عصيبة ذلت فيها وهانت أيما هوان؛ في أمس الحاجة لأن تستلهم دروس الإسراء والمعراج لتقف على أسباب الخروج من الدال والهوان إلى العزة والرفعة والتمكين.

يصحّ أن تهتمّ الأمة بقيلة الصلاة وتعمّر المسجد الحرام وتتسى قيلة التمكين وتتنكر للمسجد الأقصى فتتركه نهيا للصهيانية، وإذا كان هذا المسجد الأقصى هو قيلة المسلمين الأولى، فإنه سيكون مهوى أفئدتها في آخر الزمان وهي ترنو لاستعادة أمجادها، وتتابع خطى الطائفة المنصورة التي تظل صامدة حتى ينزل مجد الأمة الأخير في الأرض المباركة.

كان من الممكن أن تكون رحلة المعراج إلى السماوات العلام من المسجد الحرام إلى سدره المنتهي، ولكنّ العليّ الأعلى قضى بحكمته أن تكون من المسجد الأقصى إلى ملكوت لم يبلغه من قبل ملك مقرب ولا نبي مرسل... ولعلّ في هذا إشارة إلى أن رسالة النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- متممة لرسالات الأنبياء قبله، وأنّ الإسلام هو السند المتصل الذي درج عليه كلّ الأنبياء، وأنّ أفضلية الرسالة الخاتمة لا تعني أنّ حملتها سيبتكرون لرسالات الأنبياء السابقين، إنّما تعني أنّ دورهم هو أن ينفوا عنها ما أصقعه بها المحرّفون والمبدلون؛ فالمسلمون أولى بموسى -عليه السلام- من اليهود، ويعيسى -عليه السلام- من النصارى. وعلى ذلك، فلو كان لأتباع موسى حقّ في الأرض المباركة فهو حقهم حينما كانوا مسلمين كما كان كليم الله حنيفا مسلما، أما وقد خالفوا النبيّ المسلم، فالأرض المقدّسة حقّ للمسلمين أتباع محمد وإبراهيم وموسى وعيسى. (قال مؤسّس لِقَوْمِهِ اسْتَبْتِئُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)).

■ من روائع الغزالي



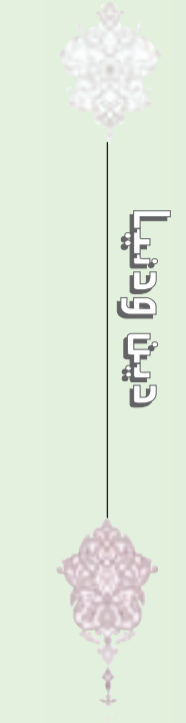
ينزل بهم من عواصف وأمطار وبرد، فنعجب لذلك ونقول بلسان الحال والمقال: كيف يحصل معهم كلّ هذا وهم صفوة الأمة في هذا الزمان؟ ولا ندري كم من الحفاوة والعطايا تكتب لهم في السماوات. وربّما كثير منهم يقولون عندما ترتقي أرواحهم: "يا ليت أمتنا تعلم بما غفر لنا ربنا وجعلنا من المكرمين!" كانت رحلة الإسراء من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، في رسالة واضحة وخالدة، مفادها أنّ الأمة سيمسكن لها وتظل مهيبية الجانب ما دامت مكانة المسجدين محفوظة، وما دام الرباط بينهما وثيقا ومتينا... وإذا كان المسجد الحرام يرمز إلى قبلة الأمة وعبوديتها لله، فإنّ المسجد الأقصى يرمز إلى هويتها ووجهتها وإلى عزّها وعاقبة أمرها... وعلى ذلك فلا

رحم الله، أراد الله -جلّ وعلا- أن يعلي قدر النبيّ الخاتم ويواسيه ويؤنسه؛ فأسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وهناك في المسجد الأقصى جمع له النبيين والمرسلين، فصلّى بهم إماما. كذبته قريش فواساه الله بخيرة خلقه أنبيائه وإعزاز عبادته الصالحين، الأرض ففتح الله له أبواب السماوات السبع ورفعته إلى أعلى ملكوته، إلى مقام لم يبلغه أحد من خلق الله قبله ولا بعده... وهذه سنة الله في إكرام أوليائه وإعزاز عبادته الصالحين، يتنكر لهم أهل الأرض بالإعراض والأذى والأكاذيب والفرى، فيفتح الله لهم الفتوح في ملكوته العلى؛ ملائكة تستغفر وتدعو، وأبواب من الجنة تفتح، ورضوان من الله أكبر... نحن في هذه الأيام نرى ما يحل بصفوة أمتنا في غزّة من قتل وتشريد وما

الإسراء والمعراج كان الغرض الأساس منها تسلية النبيّ -صلى الله عليه وسلم- والمؤمنين معه، بعد الذي كابده في السنوات التي سبقت المعجزة الخالدة، بدءا من حصار المسلمين في شعب أبي طالب 3 سنوات، وليس انتهاء بوفاة أبي طالب وأم المؤمنين خديجة ورفض أهل الطائف مؤازرة الدعوة وأذيتهم للنبيّ -عليه الصلاة والسلام-... وكان الرحلة المباركة -في ذلك الوقت بالذات- تربت على قلوب المؤمنين بأنهم إن حرموا مدد الأرض فإنّ مدد السماء أت ولن ينقطع، وإن كذبهم وأذاهم شرار الخلق في الأرض، فإنّ خيار الخلق في السماوات من ملائكة ونبيين يدعون الله لهم... وهكذا لما أغلقت أبواب الأرض ودرورها في وجه النبيّ -صلى الله عليه وسلم- وكذب أهلها إلا من

إننا في أمس الحاجة لأن نقف مع "الإسراء والمعراج" بقلوبنا وأرواحنا ونحن نرقب واقع الأمة في هذه الأيام التي استعلى فيها الكفر وقال بعض الكافرين بلسان حالهم قوله فرعون بلسان مقاله: "أنا ربكم الأعلى"، وباع فيها كثير من المسلمين دينهم وأمتهم بعرض من الدنيا ومدّوا بحبال الودّ للكافرين خوفا وطمعا!

هذه الأيام التي عريبت فيها أمريكا وعلت في الأرض علوا كبيرا، وقال رئيسها بكلّ جرأة وتحدّ: ((من أشدّ منا قوة)). وراح يعلن في كلّ مرّة عن اسم الدولة التي يفكر في احتلالها كلّ هذا والمسلمون الذين اتّمنهم الله على الأرض وعلى رسالة السماء خائفون خائفون يتوجسون خيفة أن تشير إليهم أصعب "ترامب" بالتهديدا ما استطاعوا حتّى أن يدفعوا الظلم عن إخوانهم في الأرض المباركة، بل قد فعلوا بإخوانهم في فلسطين ما فعلته قريش بالنبيّ -صلى الله عليه وآله وسلم- وصحبه حينما حاصرتهم ومنعت عنهم المؤونة والطعام... وليت بعض المسلمين اكتفوا بالمساهمة في حصار إخوانهم وقلوبهم كارهة، لكنهم مع ذلك انشغلوا عن إخوانهم بالغناء والطرب واللّهو واللعب! الاحتلال الصهيونيّ ينقض كلّ عهوده ويعريد في سماء غزّة وأرضها وأطفال غزّة يبكون جوعا ويموتون بردا، والأمة منشغلة بمهرجانات الرقص ومهاجرات كأس أفريقيا وخصوماتها ونقاشاتها التافهة! بدل أن يقاطع المسلمون أعداءهم الذين يقتلون إخوانهم ويدنسون أقصاهم، إذ بهم يعادي بعضهم بعضا لأجل كرة ولأجل هدف ولأجل حكم! معلوم في السيرة النبوية أنّ رحلة



الأحد 18 جانفي 2026  
الموافق 29 رجب 1447  
العدد 8221

18

## رياض القلوب

### همسة في أذن كل مبتلى

1. وفيه تكفيرٌ للسيئات، ورفعٌ للدرجات؛ فالبلابيا مُكفّراتٌ للخطايا، ولهذا قال بعض السلف: "لولا البلاء لوردنا على الله مفايس". وفي الحديث: "ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا غم ولا أذى ولا حزن حتى الشوكة يُشاكها إلا كُفر الله بها من خطاياها".
2. البلاء يستخرج من المرء الدعاء وصدق الاتجاء، والدعاء هو العبادة كما صح بذلك الحديث.
3. بالبلاء يشعر المرء بالمُبتلين والمحرومين، فيحمد الله على طول العافية، فيعزم على شكر النعم، والقيام بحق النعم.
4. وبالبلاء يفيق الغافل من معاني القرآن وآيات الله الكونية؛ فيعلم أنّ أقدار الله فيه وفي الخلق إنما هي رسائل الله لنا وليست من العبث، فيقف معها وقوف المتأمل، وينظر لها نظر المعتر؛ فيخشع قلبه، وتستكين نفسه، وتستقيم جوارحه.

1. يا كلّ مبتلى خذ هؤلاء مني على طولها، واعقد على هذه المعاني نياط قلبك، وأرعها سمعك؛ قضاء الله كله خير، وإن بدا لك غير ذلك... وما كان لك أن تسيء الظن برّبك؛ حيث أخبرك أنك مُبتلى في دار البلاء، وأن الجزاء في دار الجزاء... وكثيرا ما يأتي الخير متلفعا بدثار الشر، والشر مثل ذلك، فلا تغترّ بالظواهر... وفي البلاء فوائد للعبد لا يدركها إلا من أراد الله به خيرا بشرط الرضا... ومنها:
1. أن تتكسر لمولائك، وفي الانكسار للربّ حياة للقلب. ولولا لبطر المرء وطغي وبغي. وإذا تلا الكسر جبر، تتسّس المرء حقيقة الشكر.
2. أن تبيته شكواك، وفي بثّ الشكوى له دون سواه راحة وقرب، وممارسة للعبودية في أبهى صورها؛ حيث الاستكانة والخضوع، والذلّ والخشوع.
3. أن تجرّد له التوحيد؛ فتكفر بالأسباب ويتخلص القلب من العلائق والعوائق. وفي ذلك استقامة لمسارك، وإقالة لِعِتْرَاك.

## إشارات على الطريق

### هكذا تتحوّل الصغائر إلى كبائر

ولكن انظر إلى من عصيت، وقال الغزالي: "لا تستصغر معصية أصلا؛ فإن الله -تعالى- خبّا غضبه في معاصيه، فلعنّ مقت الله فيه... كما أنّ التهاون بصغائر الذنوب دون توبة، في جميع صوره، يؤوّل بالذنوب إلى أن تكون من الكبائر، فاستصغارها في النفس، والجرأة عليها بحيث لا يبالي العبد بما يقترفه منها، ولا يخشى عاقبتها، يعدّه العلماء كبيرة، قال أبو حامد الغزالي: "والضابط الشامل المعنوي في ضبط الكبيرة: أنّ كلّ معصية يُقدّم المرء عليها من غير استشعار خوف وحذار ندم، كالتهاون بارتكابها والمجترئ عليه اعتيادا، فما أشعر بهذا الاستخفاف والتهاون فهو كبيرة".

■ شرح النووي لمسلم، كتاب الإيمان، باب الكبائر

صغائر الذنوب كثيرة، وتبقى صغائر إذا خلت من الاستخفاف بها والإصرار عليها، وكانت ممّا يحزن عليه العبد ويندم، وإلا فإنها مع الاستخفاف والعزم والإصرار، تصير من الكبائر، مثل إطلاق البصر في المحرمات، وسماع ما يليه عن القرآن، واللعب بما يصد عن الذكر، وترك رد السلام، وبذاءة اللسان، وسوء معاملة الناس وخذاعهم، وعدم رد ما يُستعار من أمانات... وغير ذلك... ومع أنّ صغائر الذنوب قد لا يسلم منها أحد، إلا أنّ الخطر يكمن في التهاون بها؛ لأنّ التهاون بالذنوب دليل على ضعف الإيمان، وقلة تعظيم العبد لربه عز وجل، قال بشر بن الحارث: "لو تفكّر الناس في عظمة الله لما عصوه"، وقال بلال بن سعد: "لا تنظر إلى صغر الخطيئة

## دوحة القرآن

### ليدبروا آياته... وليس ليكتفوا بحفظها

من الناس من يتعب جدا في حفظ القرآن وتبنيته وتسميعة ويسرده كثيرا بين وقت وآخر، لا يعمل فيه إلا ذلك (مراجعة وتسميع وسرد)، وهذا خير وبركة من دون شك، لكنه مُضَيِّع لأهم الشعب في تعلم القرآن، تُكَلِّم ما فيه من أنباء وأحكام وأمثال ونحو ذلك، واتباعه والاهتداء به ولا يكون ذلك إلا بعد العلم به، والصلاة لله به، وتعليمه للناس: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)...

وقد أثنى الله على مُتعلّم آياته لأجل ذلك بأنه يتلو آياته، أي: يتفكّه فيها ويتبّعها ويعمل بها ويتعبّد لله به قائما قارئا لها، ويهدي بها ويُعلّمها... فالذي تعلم شيئا من القرآن وصر في صدره ولم يهتم بتعلم تفسيره ولم يتدبره، ولم يجاهد نفسه في العمل به والدعوة إليه، ولم يقم به لله في صلاته؛ فقد ضيّع أعظم شعب العمل بالقرآن.

## حضارتنا وحضارتهم

### ماذا لوفتح المسلمون أوروبا؟

يقول المؤرخ الفرنسي "جوستاف لويون" في مؤلّفه الصادر عام 1884م "حضارة العرب"، "لتفرض جدلا أنّ الصليبيين عجزوا عن دحر العرب؛ فمادّا كان يصيب أوروبا؟ كان سيصيب أوروبا الهمجية مثل ما أصاب إسبانيا من الحضارة الزاهرة تحت راية النبي العربي، ولم يكن ليحدث فيها (أوروبا) ما حدث ممّا لم يعرفه المسلمون من الوقائع التي ضزجت أوروبا بالدماء عدة قرون، لو أنّ العرب استولوا على فرنسا لصارت باريس مركزا للحضارة والعلم منذ ذلك الحين؛ حيث كان رجل الشارع في الأندلس يكتب ويقرا بل ويقرض الشعر أحيانا، في الوقت الذي كان فيه ملوك أوروبا لا يعرفون كتابة اسمائهم".

## مدرسة الحياة

### الصالحون حصن وبركة... والمفسدون شؤم وهلاك

وجود أهل الخير والصلاح في مجتمع ما، أمان لهذا المجتمع من غضب الله وحصن لهم من عذابه، وبركتهم هنا نعم الصالح والطالح؛ فيهم يندفع البلاء، ويستجاب الدعاء، وتتنزّل رحمة الله من السماء، وتتفتح بركاته من الأرض، وكلما كثروا كانت بركتهم على الناس أكثر، وشفاقتهم عند الله أعظم... قال الله -تعالى-: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين)... قال مجاهد: "لولا دفع الله بالبر عن الفاجر لفسدت الأرض بهلاك أهلها"... والعكس بالعكس؛ فمتى كثرت أهل الفسق كان شؤمها على أنفسهم وعلى الناس، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "يكون في آخر هذه الأمة حسفٌ ومسخٌ وقذفٌ". قالت: قلت؛ يا رسول الله، أتهلك وفيينا الصالحون؟ قال: "نعم إذا ظهر الخبيث" (رواه الترمذي)...

قال ابن العربي: "فيه البيان بأن الخير يهلك بهلاك الشرير إذا لم يغير عليه خبيته، وكذلك إذا غير عليه لكن حيث لا يجدي ذلك، ويصر الشرير على عمله السيئ ويفشو ذلك ويكثر، حتى يعم الفساد، فيهلك حينئذ القليل والكثير، ثم يحشر كل أحد على نيته" انتهى... وهذا أمر يفرض على كل مسلم أن يكون ردها للمؤمنين في كل موقف يقضونه، مكثرا لأعداد الصالحين في كل موطن يوجدون فيه، أمرا بالمعروف عاملا به، زاجرا عن المنكر ناهرا عنه، ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

## من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله -

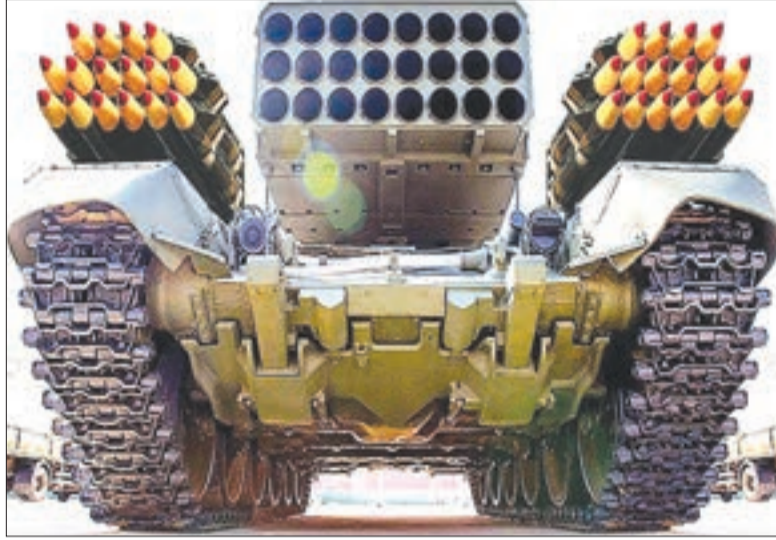
## زوايا متواضعة!

كنت أقرأ أسماء الأسلحة الحديثة فأشعر بهول ما بلغه القوم من قوة: هذه صواريخ جو جو، وجو أرض، وأرض جو، وأرض أرض... وهذه طائرات قاذفة، وتلك مقاتلة، وهذه سميتية، وهذه مزودة بمدافع للهجوم، وهذه تطلت من شباك "الرادار"... أما المقذوفات من شتى الأسلحة فتنون وجنون؛ هذه فخاخ ألغام، وهذه... إلخ. قلت: ما أكثر ما أعد هؤلاء لنصرة معتقداتهم وقيمهم! فهل أعد المسلمون شيئاً من هذا في بلادهم بتفوقهم الصناعي ومهاراتهم الخاصة؟ كلا اللهم إلا ما نشتره من قلوبهم فيبيعون لنا مما يستغنون عنه، ثم يمدوننا بذخائره بين الحين والحين!

الأرض، وشرع يستخرج السائل والجماد من معادنهما، ونحن ننظر دهشين، وبعض شطارنا يفتي بأن التصوير حرام! وسالت فوق ثبح البحار بوارج ومدمرات وشقت أسماءها غواصات تحمل الردي، وناقلات نفط عملاقة وغير عملاقة؛

ما صنع شيء من هذا كله في موانينا الجميلة! إننا نرملها معجبين بعد أن يتم غيرنا صنعها!

تساءلت: أين نحن من دنيا الناس؟ وتساءلت مرة أخرى: أين نحن من ديننا؟ وهل نصفه أو نشرفه بهذا التخلف السحيق؟! بل هل نستطيع حمايته يوم تسكر القوة أصحابها - وما أكثر سكراتها! - يتحركون للنيل منا والإجهاز على بقيتنا؟ إن المسلمين أقرب إلى الموت منهم إلى الحياة. وقد تهز بعضهم غرائز الدنيا فيصيح ويسعى، لكنه لا يفعل شيئاً ولا يبلغ هدفاً لأنه ما استفاد من النعمة التي يسرها الله له؛ أعني أنه ما استفاد من الوحي الذي أغناه عن التجارب، ومهد له سبيل الكمال، وعلمه كيف يؤدي حق الله، وكيف يحتفظ بحق نفسه... هذا الكتاب لا غير تلقفه آباؤنا الأقدمون فصححوا به مسار الحياة؛ وأبدعوا حضارة أرقى وأزكى مما عرف السابقون؛ فما بالنا نقرؤه دون وعي، ونخر على آياته صما وعمياناً؟! (الحق المر)



جميعاً)، وقال: ((هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا))... ومع هذا كله فقد سألت نفسي: هل العرب والمسلمون من بين جمهور المخاطبين؟ هل الكلام يتناولهم مع سائر الناس؟ أم هم مستثنون من الناس؟ إنهم غريباء بين الأرض والسماء! حتى الفلاحة وهي حرفة بدائية أجادها غيرهم وأكثر ثمارها، وهم يحزرزون أرغفتهم بشق الأنفس! وقد صور غيرهم الخيرات في باطن

فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ))، ثم قلت: إن ضمير الجمع للمخاطب تكرر خمس مرات في هذه الكلمات، كأن الله يقول للسامعين: هذا كله لكم، لكم أنتم، لكم وحدكم! ومن السامعون؟ أبناء آدم جميعاً، أهل الأرض كلهم. كما قال في موضع آخر: ((خلق لكم ما في الأرض

ما أعرف فشلا في نصرة الدين والشرف والأرض والعرض أقيح من هذا الفشل إيم شغلنا عن مثل هذا الإنتاج! بالجدل المحموم في غيبات نهينا عن التعر فيها. بتجسيم الخلاف الفقهي، وإيقاد الشر منه، مع علمنا القاطع بأن وجهات النظر كلها مأجورة من الله سبحانه، ولا لوم على مخطئ، إن عُرف خطؤه... بالانصراف عن شؤون الدنيا مع نسيان حقيقي لخالق الدنيا والآخرة! إنه انصراف بلاذغة وغباء، وليس مجرداً لتقوى ولا ترغفاً عن شهوة!

هل يشعر المسلمون بأن لهم رسالة كبرى تزحم البر والبحر وتشغل الإنس والجن؟ ما أخالهم يشعرون! إنهم يعيشون في زوايا متواضعة متقاصرة من الأرض، ينظرون إلى التقدم الحضاري بعيون ناعسة، وينظر العالم كله إليهم نظرة استهانة! ربما أعطاهم شيئاً من العون المادي الذي يسألون، وربما تصدق عليهم بشيء من العون الأدبي الذي يليه يرون! إنني أجزم بأن فلسفة الكون في القرآن الكريم بعيدة جداً عن أفهام قرائه، وأن جمهرة المسلمين لا تسمع من هدير الآيات شيئاً طائلاً؛ فهم ((كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء))

قرأت قوله تعالى: ((اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

## الدعوة والدعاة

## حينما ينخرط الدعاة في تبرير التطبيع!



ومن هذا المنظور فإن تبرير التطبيع أو تفهمه في السياق المعاصر يمثل منزلقاً خطراً لأن القضية هنا لا تتعلق بإجراء إداري أو اجتهاد معمار، وإنما تتصل بجوهر الصراع وبمقدس ارتباط بسيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وبذاكرة الأمة وبنية الوعي الإسلامي ذاته؛ فالتطبيع في هذا السياق لا يعمل بوصفه اتفاقاً سياسياً فحسب وإنما يؤدي وظيفة خطيرة تعيد تعريف العدو وتفرغ مفاهيم الولاء والبراء من مضمونها وتترك ميزان الحق في وعي الأجيال.

وتزداد خطورة هذا المسار حين يصدر التفهم من علماء أو دعاة لهم حضورهم ومكانتهم، لأن كلماتهم تتحول إلى أدوات تشكيل للوعي العام وليست مجرد آراء شخصية معزولة؛ فالتاريخ يبين أن الانحرافات الكبرى في مسار الأمم بدأت من لحظات تبرير صغيرة قُدِّمت يومها على أنها تفهم للظروف أو مراعاة للمصالح ثم تحولت مع الزمن إلى أعراف فإلى تشريعات ثم إلى مسلمات يصعب الاعتراض عليها.

إن واجب العلماء في هذا المقام يتمثل في استعادة موقفهم بوصفهم حراساً للمقاصد وليسوا مخضعين للشريعة للواقع، وناطقين باسم الحق وليسوا مترجمين لرغبات السلطة؛ أي سلطة كانت على الإطلاق، فرفض التطبيع لا ينبع من موقف انفعالي أو

الامتحان الحقيقي يقع في التعامل مع من يُرجى فيهم الخير أو يُستأنس بمواقفهم أو تُبنى معهم علاقات وجدانية وسياسية، فني هذه الحال تتضاعف خطورة التفهم إذ يتحول من محاولة قراءة للواقع إلى مسوغ أخلاقي ومن اجتهاد ظني إلى غطاء شرعي يفتح أبواباً واسعة للانحراف باسم المصلحة.

ويكشف التاريخ الفقهي عن هذا الوعي العميق بالمآلات كما يظهر في موقف الإمام مالك بن أنس مع الخليفة هارون الرشيد حين عرض عليه إعادة بناء الكعبة على الهيئة التي كان بناها عليها ابن الزبير، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يرغب في بنائها عليها؛ فقد بدا إقتراح الخليفة هارون الرشيد في ظاهره مقبولاً وله مستند تاريخي وشرعي غير أن نظر الإمام مالك تجاوز ظاهر الفعل إلى أثره المترام فحذّر من تحويل الكعبة إلى مجال تجريب سياسي تتلاعب به أهواء الملوك فتضيع هيئته من قلوب الناس، فقال: "تشدتلك الله يا أمير المؤمنين أن لا تجعل هذا البيت لعبة للملوك لا يشاء أحد إلا نقضه وبناءه فتذهب هيئته من صدور الناس؛ هذا الموقف يجسد فقهاً بالغ الأهمية، حيث يُقدّم حفظ المقام العام للمقدس على تحسين صورة السلطة أو إرضاء نزعة إصلاحية آنية.

تقوم وظيفة العلماء في التصور القرآني على حمل أمانة البيان، والبيان ليس مجرد نقل للأحكام ولكنه فعل أخلاقي يحرس المبادئ ويصون المقاصد ويمنع انزلاق الشريعة إلى أداة تكيف للواقع الفاسد، وقد قرّر القرآن هذه الوظيفة تقريراً حاسماً حين ربط العلم بالميثاق والبيان بالمسؤولية فقال تعالى: ((وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ))؛ فجعل كتمان الحق خيانة للعهد وليس مجرد تقصير علمي.

ويزداد هذا التكليف وضوحاً حين يرتبط البيان بمواطن الفتنة الكبرى حيث تتداخل السياسة بالدين وتُستدعى النصوص لتغطية خيارات السلطة الحاكمة، ففي هذه المواطن يغدو البيان عبادة مضاعفة لأن الصمت أو التفهم يتحولان إلى موقف عملي له آثاره في الوعي العام ومسار الأمة. وقد أشار القرآن إلى هذا المعنى حين وصف العلماء الربانيين بأنهم ((الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَحْشُرُونَ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا))؛ فربط البلاغ بالخشية وجعلها ضابطاً يحول دون تحريف الرسالة تحت ضغط السلطة أو العاطفة أو المصلحة.

ومن الخطأ اختزال مهمة البيان في مواجهة الحكام الذين يظهر عداؤهم للدين أو ارتهانهم الصريح للأعداء فحسب؛ لأن

## رياض القلوب

### فيروسات القلوب!

من أشد ما يربعتني، أمراض الباطن المتغلغلة في دواخل القلوب. كأنها فيروسات صغيرة لا يلتفت إليها صاحبها حتى تضيق عليه دينه ولو كان من أعبد أهل الأرض! لذلك كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقيسها بالدزة (مقال ذرة من كبر)، ويشبهها (بديبب النمل الأسود).. أقول هذا والرعب يملكني على نفسي من فرط ما أراه وأسأل الله منه تمام النجاة. انتبهوا لبواطنكم يا إخوتي؛ فقطرة واحدة تضسد إناء كاملاً، وذرة سوء تضسد قلباً كبيراً.. والمرعب في الأمر أن ما يضسد القلوب لا ينتبه إليه كثير من أصحابه حتى يرى آثاره! رب سلم سلم.. (خالد حمدي)

## رياض الحكمة

■ إن اللوم يتجه إلينا نحن دعاة الإسلام، لأننا لا نعرف طبيعة العصر الذي نعيش فيه والمنطق الذي يفتح أهله، والشبهات التي جذت مع مدنيته، وبعضنا قد يحيا متخلفاً عن عصره ألف سنة يخاصم فرقا بادت ويتناقش قضايا نسيت ما يجب الناس أن يسمعو عنها جدا ولا هنأ، ومصابتنا هذا يجب أن يجبره نشاط علمي ذووب مخلص شجاع يصل الناس برهبهم عن طريق العقل المفتوح والمنطق السمج والجدال الحسن" (محمد الغزالي)

■ "الجماعة المؤمنة يجب أن تكون صورة لما وعته تعاليم الإسلام من إعظام لإخلاق الخير، إنكار لإخلاق الشر، صورة تجعل أهل الأرض جميعاً ينظرون إلى أمتنا فتعجبهم أحوالها، وتزدحم أفعالها" (محمد الغزالي)

■ "سعة العلم تلد رحابة الأفق، وحسن النية يلد رحابة الصدر، والإيمان المحض يلد الحفاظ الدقيق على وحدة الأمة، فأني يتسرب الشقاق إلى دين يقوم على هذه الحقائق" (محمد الغزالي)



# الحاج أحمد تيليو... محسن وطني عاش متواضعا



بقلم: محمد أرزقي فزاد

لم ينحصر دعم الفكر الإصلاحي في طبقة العلماء والمتعلمين فقط، بل شارك فيه مواطنون بسطاء بأموالهم عن طريق بناء المدارس والمساجد والنوادي الثقافية الحرة، إيماناً منهم بأن مسؤولية التنوير وصيانة الشخصية الوطنية، واجب يشترك فيه الجميع بدرجات متفاوتة، هذا بعلمه، وذاك بماله، والأخر بسواعده. ومن الإجحاف نسيان رجال الخفاء الأبرار الأتقياء الذين إذا حضروا لم يعرفوا، وإذا غابوا لم يفتقدوا كما قال رسولنا (ص).

إلى باريس كما خططت القيادة تماما، وكان مرافقي في السفر وفي الإقامة بباريس حتى سافرت إلى تونس السيد سعيد تيليو أطل الله في عمره، وأسجل للتاريخ أنه كان لي نعم الرفيق، ونعم الأئيب، وخير عين أبصر بها حينما يتعذر علي أن أبصر بعيني! ص 113.

## بناء مسجد النصر بحي الشكالة

شارك الحاج أحمد تيليو في بناء مسجد النصر بحي الشكالة (الأيبار) في مطلع الاستقلال. وتأسست جمعية غايتها التكفل بإنجاز مشروع المسجد ضمت محسنين كثيرين، منهم السادة: حاج محمود حنطالبي، محمد جرابي، حاج أحمد تيليو، الحاج بوسعد، بوعباد، فضيل عمر، عريايوي علي، بلواعر الزواوي، علي حجيح، يوسف لعلاوي.

وقد واجهت المشروع عقبات كثيرة، منها السعي لدى الإدارة للحصول على قطعة الأرض التي كانت ملعبا للكرة الحديدية في زمن الاستعمار الفرنسي، وعلى رخصة بناء المسجد، أضف إلى ذلك رفض أحد السكان المجاور للقطعة الأرضية إنجاز المشروع عند انطلاقه، زيادة على مشاكل المال والتسيير وجلب مواد البناء. لكن إرادة الجمعية استطاعت أن تذلل جميع الصعوبات.

كانت البداية أن تبرع أعضاء الجمعية بالمال قبل غيرهم، ثم تلاهم محسنون كثيرون منهم السيد سعيد آيت مسعودان. وقدر المبلغ الإجمالي للبرعات في نهاية المشروع بنحو 36 مليون سنتيم حسب شهادة السيد نذير بلواعر، نجل الزواوي بلواعر، زيادة على مواد البناء التي كانت تصل إلى المكان تباعا من دون معرفة أسماء المتبرعين. وقد شارك السيد محمد تيليو بمعونة والده في جهود جلب الأجر من مدينة خميس مليانة حيث يملك السيد شرفاوي

**برز دور الحاج أحمد تيليو ضمن الجمعية المكلفة بإنجاز مشروع مدرسة حرة حديثة سنة 1954م، وبدلا عن القسم الواحد للتعليم الذي كان يشتغل منذ سنة 1949م، ومن أبرز أعضائها الآخرين حسب شهادة نجله محمد تيليو: السيد محمد جرابي (تاجر)، والسيد بلواعر الزواوي (تاجر)، الحاج محمود حنطالبي الذي باع قطعة الأرض للجمعية حيث أنجزت المدرسة، فضلا عن تبرعه بالمال لفائدة المشروع.**



دوره في تهريب المجاهد محمد الصالح آيت الصديق

اضطرّ المجاهد محمد الصالح آيت الصديق إلى مغادرة أرض الوطن سنة 1956م في خضم أحداث الثورة التحريرية، بعد أن صار مراقبا من طرف الجيش الفرنسي مراقبة شديدة، جراء نشاطه الوطني المساند للثورة، وكان ينتظر نقله إلى تونس على أحر من الجمر، لأنه كان مهتدا بإلقاء القبض عليه في كل لحظة. وقد أشار في كتابه: "رحلة في أعماق الثورة" إلى هذه الفترة الحرجة من حياته

بقوله: «... ومن حسن حظي أن الانتظار لم يطل، أعلمني محمد عرزورن (المدعو أبريروش، مجاهد رقي إلى رتبة عقيد في وقت لاحق) أنني سأسافر إلى تونس عن طريق باريس ببطاقة مزورة لخائن قتلوه واحتفظوا ببطاقته، وهو يشهني شهبا قويا، على شرط واحد فقط وهو أن أطلق ليحتي ليتم الشبه بيننا». ص 112.

والحق أن الحاج أحمد تيليو هو الذي أدى الدور الرئيس في عملية نقل المجاهد محمد الصالح آيت الصديق إلى باريس، بأن كلف أخاه سي السعيد بمرافقته إلى فرنسا، بعد أن اشترى له بذلة عصرية، تاركا عباءته وطربوشه وأعدادا كبيرة من نسخ كتابه "مقاصد القرآن" أمانة في عنقه، احتفظ بها الحاج تيليو في القسم العلوي لمطعمه، وهو فاعل كاد أن

**رغم أدائه للواجب الوطني أثناء الثورة التحريرية أداء مشرفا، فقد تعفّف الحاج أحمد تيليو في عهد الاستقلال ولم يسع للحصول على شهادة الاعتراف بالمشاركة في الثورة، لأنه آمن أنه أدى واجبه لتحرير الوطن وليس إلا.**

بُنيت هذه المدرسة وفق المعايير التربوية العصرية، فاحتوت على ستة أقسام، وجناح للإدارة وساحة للتلاميذ، وقسم لروضة الأطفال، وجُهزت بأثاث عصري لا يقل جودة عن عتاد المدارس الفرنسية الرسمية. وبلغ عدد تلاميذها من الجنسين 700 تلميذ. وبعد إتمام تشييدها جرى اختيار السيد محمد الحسن فضلاء مديرا للمدرسة، وكان يسيرها تحت إشراف الجمعية المبادرة بإنشائها. هذا ومن مظاهر كرم الحاج أحمد تيليو أنه تكفل بدفع رسوم التعليم الشهرية لـ13 تلميذا وتلميذة.

أشار السيد محمد الحسن فضلاء في كتابه الموسوم بـ: "المسيرة الرائدة للتعليم العربي الحر في الجزائر" (ج 2، دار الأمة، 1999م، ص 65)، إلى كيفية إنجاز مشروع المدرسة على مراحل بقوله: "في سنة 1954م تجددت الجمعية فكان جلّ أعضائها من التجار، فاشترت قطعة أرض بنت عليها ثلاثة أقسام عصرية، وتبّيت خلال ستة أشهر، وقد وُضع حجر الأساس في 30 مارس 1954م، وفتحت في أول نوفمبر 1954م، وتبّيت المدرسة في ثلاث مراحل: المرحلة الأولى ثلاثة أقسام، والمرحلة الثانية قسمان علويان، والمرحلة الثالثة قسم سادس وإدارة ومستودع، فظهرت المدرسة بستة أقسام وإدارة ومخزن". كما ذكر المؤلف أيضا المعلمين الذين تعاقدوا على التعليم فيها وهم: عمر نوار، الصالح صالح، أبو القاسم سعد الله، عبد الرزاق الزواوي، عبد الله رحمون، محمد مخيلف، الشريف حماني، الحسين كوايمية، يوسف المجرود، الصالح رمضان، إبراهيم بن سليمان، الطاهر قريقة، الصالح نور، عمر بوناب، أحمد مرداسي، الزهرة حموش، خديجة بقطاش، فريدة جاكنون، الزهرة عرابيدو (وهؤلاء المعلمات تخرجن من هذه المدرسة)، والحفناوي هالي أستاذ التعليم الثانوي في المدرسة.

## دوره في دعم الثورة التحريرية

شارك الحاج أحمد تيليو في دعم الثورة بالمال ويوضع محله التجاري (مطعم) تحت تصرف الفدائيين بالعاصمة، فكانوا يقدرون اجتماعات في جناحه العلوي، ويخفون هناك بعض أغراضهم، فضلا عن الإطعام. ومن الأحداث المستحقة للذكر أيضا، أن الفدائي الشهيد محمد تيفرؤين كان يشتغل أجيورا عند الحاج أحمد تيليو في حمام بئر خادم. ألقى الجيش الفرنسي القبض عليه بعد أن قتل جنديا فرنسيا بالشكين في شارع إيزلي بالعاصمة (شارع محمد العربي بن مهدي حاليا)، وعلى اثر ذلك اضطر الحاج أحمد تيليو إلى إخراج أغراضه من الحمام تحسبا للمداهمة من طرف الجنود الفرنسيين، وكانت نهاية هذا الفدائي أن أعيد بالمقصلة في سجن سركاجي بالعاصمة رحمه الله.

وكان أيضا الحاج أحمد تيليو قد أوى الفدائي الشهيد الطاهر شفعوية في حمام الباي (قرب جامع كمشاوة)، نفذ عملية فدائية أودت بحياة أحد الجنود الفرنسيين قرب ساحة الشهداء (حي زوج عيون)، وارتقى شهيدا عقب هذه العملية البطولية. تمكنت عيون فرنسا من اكتشاف دعم الحاج أحمد تيليو للثورة، لذلك تعرض "المطعم" الكائن في شارع لالير (القصب) بالعاصمة للمداهمة والتفتيش، وحُبس الحاج أحمد تيليو ثلاث مرات تعرض خلالها للتعذيب الوحشي في مركز الأيبار، وكانت بداية المحنة يوم اعتقاله في ليلة 2 ديسمبر 1957م من طرف جنود فرقة المظليين الفرنسيين، وسيق إلى مركز الأيبار المخصص للتعذيب، ثم نقل إلى مركز بيرطارية، ومنه إلى مركز بن عكنون. وكان في كل مرة يمكث في السجن مدة أشهر معدودة ثم يطلق سراحه لانعدام الأدلة التي تدنيه. وفي الأخير أطلق سراحه وهو في وضعية مزرية، فنقله الحاج محمد جرابي في سيارة إلى منزله بعد أن لُفه في برنوس لستر ملابس الرثة. على إثر ذلك مكث في البيت أشهراً عديدة وهو طريح الفراش متأثراً بجروحه البالغة جراء التعذيب. ورغم أدائه للواجب الوطني أثناء الثورة التحريرية أداء مشرفا، فقد تعفّف الحاج أحمد تيليو في عهد الاستقلال ولم يسع للحصول على شهادة الاعتراف بالمشاركة في الثورة، لأنه آمن أنه أدى واجبه لتحرير الوطن وليس إلا.

لا شك أن العمل من أجل الحفاظ على الشخصية الجزائرية المسلمة، كان رافدا من روافد الحركة الوطنية الساعية إلى تخليص الوطن من نير الاستعمار. وقد أكد شيخ المؤرخين الدكتور أبو القاسم سعد الله هذه الحقيقة التاريخية بقوله: "إن الذين يعرفون الظروف التي وُلدت فيها الثورة، لاسيما منذ سنة 1954، يدركون أن هناك رجلا كانوا يُعدّون لها بطرق مختلفة، وليس بطريق واحد، فمنهم من كان يُعدّ لها بتوفير الأسلحة والتدريب العسكري، ومنهم من كان يحضّر لها بتدبير المال والوسائل المادية، ومنهم من كان يخطط لها بالتكوين المعنوي وترقية النفوس على حبّ الوطن والجهاد في سبيله. (أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، ج 5، ص 274)".

## من هو الحاج أحمد تيليو؟

يندرج الحاج أحمد تيليو (1912-1992م) ضمن التجار الأخيار المغومرين الذين ساهموا بمالهم في الخفاء في المجالين الإصلاحي ودعم الثورة التحريرية، إذ شارك بفعالية في بناء مدرسة التهذيب بشارع "عين الباردة"، بحي الأيبار بالعاصمة سنة 1954م، وكذا في دعم الثورة التحريرية، وفي بناء مسجد النصر (الشكالة) بحي الأيبار بالعاصمة في السنوات الأولى لاسترجاع الاستقلال الوطني، فمن هو هذا الإنسان الفاضل الذي كان يحبّ وطنه ويعمل على صيانة شخصيته المسلمة بدعم المشاريع التربوية؟

وُلد السيد أحمد تيليو سنة 1912م من أسرة شريفة، في قرية هُوَيْلي، بلدية أغريب، دائرة أرزون، ولاية تيزي وزو. وقد دفعه شغف العيش إلى الهجرة في شبابه نحو مدينة مسعسكر حيث اشتغل عاملا في حمام شعبي. ولما تحسّنت أحواله الاجتماعية نسبيا، اشترى بمعية أخيه السيد أكلبي المدعو سي السعيد (1916-2008م) مطعما شعبيا في سوق "لالير" (أحمد بوزرنية حاليا) سنة 1938م، ثم تمكّن الأخوان وجدهما من توسيع تجارتهم فاشترى في وقت لاحق عددا من الحمامات في بوفاريك، وبئر خادم، والجزائر العاصمة، ووهران.

## دوره في بناء مدرسة التهذيب الحرة

برز دور الحاج أحمد تيليو ضمن الجمعية المكلفة بإنجاز مشروع مدرسة حرة حديثة سنة 1954م، بدلا عن القسم الواحد للتعليم الذي كان يشتغل منذ سنة 1949م، ومن أبرز أعضائها الآخرين حسب شهادة نجله محمد تيليو: السيد محمد جرابي (تاجر)، والسيد بلواعر الزواوي (تاجر)، الحاج محمود حنطالبي الذي باع قطعة الأرض للجمعية حيث أنجزت المدرسة، فضلا عن تبرّعه بالمال لفائدة المشروع. بالإضافة إلى أسماء أخرى غابت عن الرّوي لطول الزمن. وقد



## علاقته بالعلامة آيت علجت

كان الحاج أحمد تيليو يحبّ مجالسة العلماء والصالحين منذ نعومة أظفاره، فقد شبّ في محيط قروي معروف بتبجيله للعلماء ولحفظه القرآن (الطلبة) وللاخوان (مريدون) أتباع الطريقة الصوفية الرحمانية المعروفة بجهودها في تحسين المجتمع بالأخلاق الفاضلة وبالروح الوطنية التي جعلت الجزائريين يفتنون الاستعمار الفرنسي. وكان خير من يمثل هذه الثقافة الإسلامية الأصلية، هو الشيخ العلامة محمد الطاهر آيت علجت، فتقرّب منه الحاج أحمد تيليو، وجالسه وكان يتواصل معه في الأعياد الدينية، ويدعوه لحضور أفراح العائلة. ثم انتقلت هذه العلاقة الطيبة بعد وفاة الحاج أحمد تيليو إلى أبنائه وأحفاده، ولعلّ ما يؤكد ذلك هو أن السيد سفيان تيليو بن محمد (حفيد الحاج أحمد تيليو) هو المبادر إلى اقتراح عنوان الكتاب الذي ألفه الأستاذ محمد الصالح آيت علجت حول والده (رحلة قرن من عمر العلامة محمد الطاهر آيت علجت)، وقبله الشيخ محمد الطاهر آيت علجت بفرح وسرور.

رحم الله الحاج أحمد تيليو الرجل المحسن ورحم أمثاله الذين لم يدخروا أي جهد لترقية مجتمعهم بدعم العلم والتعليم والثورة التحريرية. هذا ومن الإنصاف أن يلتفت المؤرخون إلى الرجال المحسنين -وما أكثرهم في الوطن- الذين خدموا العلم والعلماء والدين بأموالهم في الماضي. ومن الأمثلة التي تحضرن في هذا السياق، الحاج محمد المانصالي، أحد أعيان مدينة الجزائر وسرتهاا التجار العظام، الذي تكفل بطبع كتاب: "الإسلام الصحيح" لشيخ أبي يعلى الزواوي بمطبعة المنار بمصر سنة 1926م. كما أن أغنياء مدينة الجزائر هم الذين تبرعوا بالمال لتأسيس نادي الترقّي في العاصمة سنة 1927م استجابة لطلب علماء ذلك العصر، فكان منارا للفكر الإصلاحي في الجزائر. قال تعالى: "وما تقدّموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا. سورة المزمل، الآية 20".

**REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE**  
**MINISTERE DE L'HABITAT, DE L'URBANISME DE LA VILLE**  
**ET D'AMENAGEMENT DE TERRITOIR**  
**DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS**  
**DE LA WILAYA DE OULED DJELLAL**

Nif : 42202400051228

**Avis d'Appel d'Offre National Ouvert**  
**avec Exigence de Capacités Minimales**  
**N:52/2025**

La Direction des Equipements Publics de la wilaya de ouled djellal lance un Avis d'Appel d'Offre National Ouvert avec Exigence de Capacités Minimales conformément aux articles : 36,37,38 et 39 du LA Loi n° 23-12 du 05/08/2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics pour l'appel d'offre :

**SUIVI POUR LA REALISATION D'UNE BRIGADE**  
**MOBILE DE LA POLICE JUDICIAIRE**  
**A OULED DJELLAL**

Il s'agit d'un appel d'Offre National Ouvert avec Exigence de Capacités Minimales restreint aux Architectes agrées seuls ou en groupement, inscrits au tableau national de l'Ordre des Architectes, et les Ingénieurs en génie civil agrées seuls ou en groupement et en possession d'un agrément en cours de validité ainsi qu'aux les bureaux d'études publics justifiant des capacités techniques, professionnelles et financières demandées à l'article 03 du cahier des charges.

**ELIGIBILITE DES CANDIDATS :**

**A/Capacités professionnelles :**

- Pour les architectes agrées, justifier :
  - o Une copie de l'agrément délivré par l'ordre des architectes de l'année en cours.
- Pour les ingénieurs en génie civil agrées, justifier :
  - o Une copie de l'agrément délivré par (MHUV) de l'année en cours.
- Pour les bureaux d'études publics, justifier :
  - o Du statut d'entreprise public économique (EPE) du bureau d'études ou d'un décret de création.
  - o Et de l'extrait du registre de commerce portant code architecture (607009).
- Pour les groupements des Architectes agrées, justifier :
  - o Protocole d'accord de groupement et/ou statut en cas de société(SCP).

**B/ Capacité financière**

Les candidats ou soumissionnaires ayant un chiffre d'affaire moyen égal ou supérieur à 1.000.000,00 DA.

Il s'agit du chiffre d'affaire moyen des meilleures 03 années au cours des cinq dernières années (-2020- 2021-2022-2023-2024.)

**C/ Référence professionnelles des bureaux d'études dans le domaine du bâtiment :** disposant des références professionnelles suivantes :

- (Etude et suivi) d'un projet classé à la catégorie «B» ou plus, ou 02 projets classés dans la catégorie «A»

**D/Capacités techniques :**

Un chef projet Architecte ou master en architecture ou ingénieur en génie-civil ou master en génie civil de 03 ans d'expérience minimum.  
Technicien supérieur ou licencié dans les métiers du bâtiment de 02 ans d'expérience minimum.

- Si l'une des conditions d'éligibilité n'est pas satisfaite, l'offre sera rejetée systématiquement.
- Il n'est pas permis le groupement entre bureaux d'études spécialisés en génie civil et en architecture.

Les offres doivent comporter un dossier de candidature, une offre technique et une offre financière .

( La liste détaillée à l'article 20 modalité d'évaluation des offres relatifs à l'instruction aux soumissionnaires )

✓ le dossier de Candidature Contient : \* une déclaration de probité . \* une déclaration de candidature . \* Annexe (dossier de Candidature) \* Tout document permettant d'évaluer les capacités des candidats

✓ l'Offre Technique Contient : Une déclaration à souscrire . \* Tout document permettant d'évaluer l'offre technique . \* un mémoire technique justificatif . \* offre technique portant à la dernière page , la mention manuscrite " lu et accepte " .

✓ l'Offre Financière Contient : \* La lettre de soumission . \* Le détail honoraires de la prestation d'étude et suivi

Le dossier de candidature , l'offre technique et l'offre financière Sont insérées dans des enveloppes séparés et cachetée, indiquant la dénomination de bureau d'études, la référence et l'objet de l'appel d'offres ainsi que la mention « dossier de candidature » ,

: l'offre technique » ou « offre financière » selon le cas .

Les enveloppes sont mises dans une autre enveloppe cachetée et anonyme , comportant la mention : à n' ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres.

**-L'objet de l'appel d'offres-**

A Monsieur: le directeur des Equipements Publics de la wilaya de Ouled Djellal  
appel d'offres Ouvert avec Exigence de Capacités Minimales N°:52/2025

- L'objet de l'appel d'offres:

- SUIVI POUR LA REALISATION D'UNE BRIGADE MOBILE DE LA POLICE JUDICIAIRE A OULED DJELLAL

JUDICIAIRE A OULED DJELLAL

« à n' ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres»

Le délai accordé à la préparation et au dépôt des offres est de quinze (15) Jours .par référence à la première parution dans la presse ou le BOMOP OU dans les journaux électroniques.

La réception des plis est fixée à la date de dépôt des offres qui sera mentionnées à l'article 27 du cahier des charges à 10.00h.

L'ouverture des plis aura lieu en séance ouverte à 10 h.00 le dernier jour correspondant à la date de dépôt des offres au siège de la Direction des équipements publics de la Wilaya de OULED DJELLAL, si ce dernier coïncide, un jour férié ou un jour de repos le dépôt des offres aura lieu le jour qui suit.

- La durée de validité des offres est égale à la durée des préparations des offres augmentée de 03 mois.

**OBS: Les soumissionnaires sont invités à assister à l'ouverture des plis- dossier de candidature.**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة الصناعة الصيدلانية

MINISTERE DE L'INDUSTRIE PHARMACEUTIQUE

AGENCE NATIONALE DES PRODUITS  
PHARMACEUTIQUES  
A.N.P.P



الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية  
و.و.م.ص

**اعلان عن المنح المؤقت**  
**لطلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2025/01**

طبقا لأحكام القانون 12-23 مؤرخ في 18 محرم عام 1445 الموافق 5 غشت سنة 2023 الذي يحدد التواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية والمرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتبويضات المرفق العام تعلن الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية عن نتائج طلب العروض مع اشتراط قدرات دنيا والمتعلقة في اقتناء وتجهيز معدات البنية التحتية للشبكة. المعطن عليها في جريدة الشروق اليومي بتاريخ 2025/11/20 وجريدة l'expression بتاريخ 2025/11/20 وبالجزيرتين الالكترونيتين الجزائر سكوب وtout sur l'Algérie. وطبقا لمحضّر تقييم وتحليل العروض رقم 2025/01 تم ارساء الصلصة مؤقتًا وفقا للمعايير المطلوبة في دفتر الشروط كمايلي :

المؤسسة	رقم التعريف الجبائي للمؤسسة	مبلغ العرض المقدم	مدة الإنجاز	نقطة التقني	العرض	ملاحظة
EURIL IMTRADE	001307024319237	63 494 235.00	11 شهر	70/70	تطابقا مع متطلبات دفتر الشروط ومن حيث الجدوى الاقتصادية	

وعليه يعلن عن المنح المؤقت حسب ما هو مبين في الجدول اعلاه وبإمكان كل عارض ان يجتج على هذا الاختيار تقديم طعن في اجل اقصاه 10 ايام ابتداء من اول صدور لهذا الاعلان المنشور في اليوميات الوطنية طبقا لأحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي 15/247 المؤرخ في 16 سبتمبر المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتبويضات المرفق العام والمادة 56 من القانون رقم 12-23 المؤرخ في 18 محرم عام 1445 الموافق 5 غشت سنة 2023 المحدد التواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية.

Lot Géraud, Petit Staouéli (site du Nouvel Institut Pasteur) Dely Ibrahim, Alger, Algérie  
Tél. : +213 (0) 23 36 75 13 / +213 (0) 23 36 75 22 - Fax : +213 (0) 23 36 75 23 - Email : direction\_generale@anpp.dz  
Annexe de Constantine : Cité UV 4 Ali Mendjeli, El Khroub - Constantine  
Tél : 031 77 66 09 / 031 78 35 74 / 031 78 35 23 - Fax : 031 77 66 73  
Annexe d'Oran : Hay Benyoucef Benkhedda, rue Bouazza Mohamed, rue de l'Hôpital, Oran  
Tél : 041 87 96 17 / Fax : 041 87 96 91

ANEP N° 26 16 100 110 - 2026-01-18 الشروق

**REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE**  
**MINISTERE DE L'HABITAT, DE L'URBANISME ET DE LA VILLE DE L'AMENAGEMENT DU TERRITOIRE**  
**OFFICE DE PROMOTION ET DE GESTION IMMOBILIERE DE LA WILAYA D'EL-OUED**  
**NIF:001039054329511**

**AVIS D'APPEL D'OFFRES OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N° 14 /2025**

L'Office de Promotion et de Gestion Immobilière d'El-Oued, dont le siège social sis à la cité 19 mars wilaya d'El-Oued, lance un Avis d'Appel d'Offres ouvert avec exigence de capacités minimales relatif à la réalisation:

- 12/194/1500/2500 logements publics locatifs individuel à la commune de Ben Guecha Wilaya d'El-Oued, programme complémentaire 1500 logements année 2024 y compris ( VRD + 01 PT ) Lot N°04 (12Logts F03)

**Conditions minimales d'éligibilités sont fixées comme suit :**

**A)-Capacités professionnel:**

Disposer d'un certificat de qualification et classification professionnelle dans le domaine de Bâtiment activité principale ou secondaire, catégorie 2ou plus.

**B)-Capacités Technique**

**-Moyens humains :** un cadredans le domaine du bâtiment ou travaux publics ou hydraulique accompagné d'une copie du diplôme ou attestation de succès et l'attestation d'affiliation CNAS mentionnant le nom du cadre et en cours de validité le jours d'ouverture des plis.

Seules les entreprises répondants aux conditions minimales d'éligibilités cité ci-dessus peuvent retirer le cahier des charges auprès du DFC Direction de l'Office de Promotion et de Gestion Immobilière (OPGI) d'El-Oued, Adresse: Cité 19 mars Wilaya d'El-Oued, contre paiement des frais de reproduction fixés à cinq Mille(5000,00 D.A) non remboursables , à partir de la date de la première parution de l'avis d'appel d'offres dans les quotidiens nationaux ou le BOMOP ou le portail des marchés publics.

Les offres doivent comporter un dossier de candidature, une offre technique et une offre financière. (selon l'article 03 de l'Instruction aux soumissionnaires)

Le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière sont insérés dans des enveloppes séparées et cachetées, indiquant la dénomination de l'entreprise, la référence et l'objet de l'appel d'offres ainsi que la mention« dossier de candidature », « offre technique » ou « offre financière », selon le cas. Ces enveloppes sont mises dans une autre enveloppe cachetée, anonyme et fermée porte la mention et l'adresse suivante :

A Monsieur le directeur Général de l'Office de Promotion et de Gestion Immobilière d'El-Oued Cité 19 mars  
( A NE PAS OUVRIR )  
OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES  
N°:14/2025

Lots N°.....

La durée de préparation de offres est fixée à 08 jours, à compter de la 1<sup>ère</sup> première parution de l'avis d'appel d'offres dans les quotidiens nationaux ou le BOMOP ou le portail des marchés publics.

La date de dépôt des offres est fixée au 08<sup>ème</sup> jour de 08h:00 à 12h:00 au niveau du secrétariat du direction générale de l'OPGI d'El-Oued cité 19 Mars El Oued Wilaya d'El Oued.

L'ouverture des plis est prévue le même jour de dépôt des offres à 13 h : 00mn, Les soumissionnaires sont invités à y assister.

Si la date de dépôt et d'ouverture coïncide avec un jour férié ou un jour de week-end celle-ci est reportée au jour ouvrable suivant aux mêmes horaires.

Les soumissionnaires restent engagés par leurs offres pendant la durée de préparation des offres augmentée de 90 jours à compter de la date d'ouverture des plis et cela conformément à l'article 76 d e la loi N° 23-12 du 18 Moharam 1445 correspondant au 05 Aout 2023 régissant les règles générales relatives aux marchés publics .

**NB :** Le soumissionnaire peut soumissionner pour un ou plusieurs lots, mais ne peut être retenu que pour un seul lot suivant l'ordre chronologique des lots.

Les soumissionnaire ne peuvent être retenu dans le cadre du programme 1500 logements locatifs de l'année 2024

El oued le.....

Le Directeur Général



## كيف ربحت إيران الحرب على الجبهة الداخلية؟

من دون مبالغة ولا انحياز، نقول إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمكنت في الأيام القليلة الماضية من إدارة محاولة زعزعتها من الداخل باقتدار، ولم يبق لأعدائها اليوم سوى خيار التدخل العسكري الخارجي وهو الذي تمت تجربته في عدوان الاثني عشر يوما ولم يحقق نتائج.

كيف تمكنت دولة محاصرة بعقوبات كونية عددها بالألاف من قبل الولايات المتحدة والقرب لأكثر من 40 سنة أن تصمد لهذه الهجمة الأخيرة من الداخل وتشلها رغم الدعم الأمريكي الصريح لها؟

يبدو أن المسألة تتعلق بالأساس بالعمل الاستباقي الذي قامت به الجمهورية الإسلامية في مجال الاتصال استعدادا لمثل هذه المواجهة طيلة عقود.

لقد فهمت إيران أن تفكيك الجبهة الداخلية والتلاعب بمصيرها لا يقل خطورة عن استخدام أكثر الوسائل العسكرية فتكا، بل لعل الجبهة الداخلية، في حالة إصابتها في مقتل، قد تؤدي بالدولة إلى انهيار أسرع مما تقوم به الوسائل العسكرية. لذلك، استثمرت، رغم العقوبات والحصار، في تعزيز هذه الجبهة سواء من حيث تعزيز المناصرة الداخلية أو وسائل الدفاع ضد التهديدات الخارجية. ومن بين ما قامت به، منع الاتصال والتنسيق بين الأطراف المعادية في الداخل والخارج في الوقت الملائم، وتوحيد شبكات التواصل الاجتماعي التي عادة ما يتم من خلالها بث معلومات الجماهير من خلالها، أو تحريف مطالبها الاجتماعية المشروعة كالتي طالب بها الشعب الإيراني في 28 ديسمبر الماضي إلى المطالبة بإسقاط الجمهورية الإسلامية وإحلال الامبراطورية الشاهنشاهية البائدة محلها. وقد تابعت كيف أدارت الحكومة الإيرانية باقتدار وكفاءة محاولة تحريف المطالب الجماهيرية عن مسارها من خلال قدرتها على التحكم في وسائل التأثير والاتصال المختلفة التي عادة ما تستخدمها الجهات المعادية، وكيف منعت الخارج من إدارة الداخل عبر الاتصال المباشر.

ويكفي أن نتابع كرونولوجيا ما حدث ليتأكد لنا ذلك، بعد بدء المظاهرات مباشرة حولها الإعلام الأمريكي والصهيوني وبعض الإعلام الغربي الموالي لهما إلى مظاهرات ضد الجمهورية الإسلامية مطالبين بعودة وريث الشاه محمد رضا بهلوي الذي أسقطته الثورة في 1979، ولم تقض أيام قليلة حتى تمكنت الحكومة الإيرانية من التحكم في الوضع من خلال فصل شبكة الأنترنت الداخلية التي تعتمد بنية تحتية إيرانية مستقلة (شبكة المعلومات الوطنية -شوما-) عن الشبكة العالمية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة، ومعلوم أن لإيران شبكتها المحلية المستقلة (بنوك، اتصالات... الخ) ومنصات التواصل الاجتماعي الخاصة بها أيضا (Rubika، Soroush.Eitaa) وهي مفصلة تماما عن المنصات الغربية المعروفة (الفايس بوك، الإنستغرام، اليوتيوب، تويتر... الخ) (انظر حلقة "استشرافات" "الشروق نيوز" "بداخل الفايس بوك")، وهذا استثمار محلي استباقي يمتاز، وللاطلاع على هذا الخط الدفاعي الأول (الانفصال عن الشبكة العالمية الغربية) الذي لجأت إليه إيران، استنجدت الجهات المعادية بشبكة "ستار لينك" لصاحبها "إيلون ماسك" لتعويض الخلل وربط اتصالات

مباشرة مع المظاهرين والسعي لتوجيههم غير وجهة المنطلق الأولى المشروعة. وهنا أيضا تدخلت إيران مرة ثانية لمنع هذه الشبكة من التأثير على الإيرانيين عبر مسارات... مسار تجسيد أطباق الاتصال الخاصة بـ"ستار لينك" ولواحقها بعد كشفها بواسطة الدرونات مباشرة أو من خلال التعرف على موجات الاتصال في مناطق يتم حصرها، ومسار التشويش على نظام GPS وتعويضه بأنظمة أخرى، الأمر الذي أربك كل عملية الاتصال الأجنبي وجعلها متذبذبة وعديمة الفعالية، وكان ذلك في 8 جانفي الجاري عندما تم الإعلان في طهران عن خلل في نظام GPS ثم في المدن الإيرانية الأخرى. ونتيجة لهذا التطور، أعلن "ترامب" يوم 12 جانفي أنه سيتصل بإيلون ماسك، وفي يوم 13، أعلن "أن المساعدة في طريقها إليكم"، وفي 14 جانفي، أعلنت تقارير أن الخدمة عبر "ستار لينك" يأت مجانية في إيران بالإضافة إلى عمليات تقنية معقدة أخرى تم القيام بها لإعادة الاتصال بالداخل... وكانت المفاجأة أن كل ذلك لم ينعف، لقد فشلت المهمة تكنولوجيا، وتمت حماية الجبهة الداخلية التي كان سيسقطها "ترامب" للقيام بعمل عسكري مدغم، ولذلك، لم يبق له من خيار سوى الإعلان عن التراجع عن مهاجمة إيران، وكان ذلك يوم 16 جانفي، ليقتي الإمام الخامنه في اليوم ذاته خطبة الجمعة معلنا فيها بطريقة مباشرة أن الشعب الإيراني "قسم ظهر الفتنة وقال الكلمة الأخيرة بوحدة...". وبذلك تكون إيران، رغم الخسائر التي تكبدتها، قد ربحت حرب ال12 يوما العسكرية في شهر جوان الماضي، وربحت حرب ال20 يوما التكنولوجية اليوم، والأكثر من كل ذلك أنها قدمت لنا تجربة حية عن كيفية دعم الجبهة الداخلية لن أراد أن يحمي نفسه من أي تقوّل قادم...

## العثور على جمجمة وبقايا هيكل عظمي بشري بيرية

● عثر، فجر السبت، مواطنون على جمجمة وبقايا هيكل عظمي بشري، على مستوى طريق سطيف ببلدية بيرية جنوب ولاية باتنة، حسب ما أفادت به مصادر محلية. وأكدت مصالح الحماية المدنية العبر، حيث أوضحت بأن إسعافات وحدة بيرية للحماية المدنية، تدخلت في تمام الواحدة فجرا، لنقل رفات هيكل إنسان، متمثلة في جمجمة وجزء من العمود الفقري، نحو مستشفى المدينة محمد بوضياف، قصد إجراء التحاليل بحضور المصالح الأمنية المختصة التي فتحت تحقيقا لمعرفة الفترة الزمنية لهيكل العظمي وتدقيق تفاصيل الملف المتابع من قبل النيابة المحلية.

ط. حليسي



bakimou7@hotmail.com

## المنتخب الوطني لكرة اليد سافر أمس إلى رواندا للمشاركة في البطولة الإفريقية

# بوشكرو يراهن على جاهزية "السباعي" لتحقيق اللقب القاري والتأهل للمونديال



قارّي تجوّج به المنتخب الوطني كان في العام 2014، عندما فاز بالبطولة التي أقيمت في الجزائر، محققًا بذلك لقبه القاري السابع في تاريخه على حساب تونس في النهائي، علما أنّ المنتخب الوطني يحمل الرقم القياسي في عدد الألقاب المتتالية التي حصلت عليها جميع المنتخبات في البطولة منذ انطلاق نسختها الأولى، بعدما نجح في التتويج باللقب القاري لخمس مرات على التوالي أعوام 1981، 1983، 1985، 1987 و1989.

جانب إلياس بوعدجة، عبد الرؤوف بوعكاز، محمد مروان بوزيان، هشام داود، خليفة غضبان ورستم جاب فميدي، كما استدعى بوشكرو لهذا الاستحقاق القاري أيوب حمدي، أحمد أنيس حمدي، رابع رسيم مداحي، سليم مزازع، رضوان سناكر وعبد الجليل زنادي، علما أنّ زملاء الحارس الجبازي يوم 15 جانفي عقب التريصين الذين خاضهما المنتخب في التشيك وسلوفينيا. الجدير ذكره، أنّ آخر لقب

يراهن مدرب المنتخب الوطني لكرة اليد، صالح بوشكرو، على التتويج في البطولة الإفريقية المقبلة في نسختها 27 التي ستحتضنها رواندا بداية من يوم 21 جانفي الحالي، ومن ثم، تحقيق ما عجز عنه المدرب فاروق دهيلي في النسخة الأخيرة التي احتضنتها مصر، والتي خسرها المنتخب الوطني أمام "الفرانسة" في النهائي بنتيجة 29 مقابل 21 هدفاً.

وانسجام التكتيكي الذي بلغه السباعي الجزائري، بهدف العودة من جديد إلى الواجهة القارية بعد 12 سنة من غياب التاج القاري عن خزائن المنتخب، وهو ما سيسمح ببلوغ البطولة العالمية المقبلة التي ستعقد العام المقبل مناصفة بين فرنسا وألمانيا. وكان المنتخب الوطني لكرة اليد، قد سافر أمس إلى العاصمة الرواندية كيغالي لخوض غمار النسخة السابعة والعشرين من بطولة كأس إفريقيا للأمم المقرر انطلاقها يوم 21 من شهر جانفي الجاري، وتدمم إلى غاية ال31 منه، حيث يشارك السباعي الجزائري في المجموعة الأولى، على أن يفتتح المسابقة القارية بمواجهة منتخب نيجيريا يوم 21 جانفي، ثمّ منتخب رواندا في اليوم الموالي، قبل اختتام مباريات الدور الأول بملاقاة منتخب

دريس. س. يؤكد كل من بوشكرو وعواشيرية وليمام إضافة إلى لوكيل على اغتنام التريصات الأخيرة التي خاضها المنتخب في الفترة الماضية لتحقيق الأهمّ بالنظر إلى الجاهزية البدنية

توفي 14 شخصا وأصيب 397 آخرون بجروح إثر وقوع حوادث مرور بعدة ولايات من الوطن، خلال ال48 ساعة الأخيرة، حسب ما أوردته. السبت، حصيلة للحماية المدنية.

## وفاة 14 شخصا في حوادث مرور خلال ال48 ساعة الأخيرة

كما تدخلت مصالح الحماية المدنية من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ48 شخصا أصيبوا باختناق جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون، المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات الماء داخل منازلهم عبر عدة ولايات. وفي ذات السياق، تم تسجيل وفاة امرأة تبلغ من العمر 71 سنة بولاية تيارت، إثر تسببها بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من موقد الطهي داخل مسكن بدائرة مهدية، ووفاة شخصين آخرين بولاية وهران على إثر تسببهما بنفث الغاز داخل مسكن بدائرة عين الترك. وتدخلت وحدات الحماية المدنية أيضا من أجل إخماد 4 حرائق حضرية ومختلفة بولايات تيبازة، البليدة، وهران وباتنة، خلفت وفاة شخص على إثر حريق شب داخل منزل بولاية وهران.

ببذورها، تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية بومرداس على إثر انفجار غاز داخل منزل متواجد بدائرة بودواو البحري، حيث أصيب 3 أشخاص بجروح، وتم التكفل بهم.

ق. م

## خلال انعقاد الجمعية العمومية

# امرأة على رأس الاتحاد العربي للسلامة المرورية



## إلهام بوتلجي

أفضى اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسلامة المرورية، الجمعة، إلى انتخاب الوزيرة السابقة الأردنية الدكتورة لينا عزت شبيب كأول امرأة لرئاسة المكتب التنفيذي، مع تجديد الثقة في الأمين العام للاتحاد بلال الويني للمدة النيابية 2026-2030.

وتنفيذا للاستحقاق القانوني والدوري لتجديد المكتب التنفيذي وفقا للبيان الذي تحوز "الشروق" نسخة منه - عقد الاتحاد العربي للسلامة المرورية، الجمعة، اجتماع جمعياته العمومية، بمشاركة ممثلي الدول العربية الأعضاء من الجزائر وتونس ومصر وسلطنة عمان وموريتانيا، بهدف تقييم المرحلة السابقة واستشراف آفاق العمل المشترك خلال الفترة المقبلة من أجل سلامة مرورية مستدامة في الدول العربية.

وقد أسفرت أشغال الجمعية العمومية عن انتخاب المكتب التنفيذي للاتحاد، ومناقشة التحديات المرتبطة بملف السلامة المرورية في الوطن العربي، إضافة إلى المصادقة على التوجهات الاستراتيجية والخطط المستقبلية الرامية إلى الحد من حوادث الطرق وتعزيز ثقافة السلامة المرورية.

العربي للسلامة المرورية للمدة النيابية 2026 - 2030، برئاسة معالي الوزيرة د. لينا عزت شبيب، وانتخاب أ. بلال الويني أميناً عاماً للاتحاد، إلى جانب فريق من الأمانة العامة المساعدتين المكلفين بعدد من الملفات الحيوية، من بينها الشؤون الفنية، والعلاقات الخارجية، والاتصال والإعلام، والتكوين والبحث، والشباب، إضافة إلى التمثيل الإقليمي بمختلف الأقاليم العربية. وفي السياق، أكد الاتحاد التزامه بمواصلة العمل بروح تشاركية ومسؤولة، وتعزيز التعاون مع الهيئات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإقليمية والدولية ذات الصلة، بما يساهم في دعم السياسات العربية الهادفة إلى تحسين السلامة على الطرق وحماية الأرواح. وجدد الاتحاد العربي للسلامة المرورية دعوته إلى تكثيف الجهود العربية المشتركة، وترسيخ ثقافة الوقاية والمسؤولية المرورية، باعتبارها ركيزة أساسية للتمتمة المستدامة والسلامة المجتمعية.